ديوان

الدر الممتاز

من الشعر النبطي القديم والألغاز



جمع وإعداد

محمد بن ابراهيم بن صالح الهطلاني

الجزء الثاني

الناشر مكتبة الموسوعة بعنيزة

ديــوان

الدّر الممتاز

من الشعر النبطي القديم والألغاز

جمع وإعداد

محمد بن ابراهيم بن صالح الهطلاني

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

فسح وزارة الإعلام رقم ٧٠٦٠/م
وتاريخ ٢٢/١١/١٤٠٩هـ

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الشاعر سليمان ابن شريم

هو الشاعر الموهوب سليمان بن ناصر بن شريم المنتسب إلى قبيلة بني زيد القحطانية والمولود في عين ابن قنور احد قرا منطقة السر الواقعة بين منطقتي القصيم والرياض وذلك سنة ١٣٠٥هـ وقد نشأ الشاعر وتربى على يدي والديه في قريته وتعلم القرآن الكريم كما تبدت موهبته الشعرية هناك وفي العشرينات من عمره إنتقل إلى مدينة عنيزه ثاني المدن الرئيسية في منطقة القصيم أو التي كانت آنا ذاك تعج بالشعر والشعراء والرواه من أهلها ومن من يفدون إليها حيث وجد فيها كل مايطمح إليه من صقل موهبته وتنمية شاعريته فتداول الرواية مع رواتها وطارح الشعراء فيها جميع فنون الشعر سواء القصيدة الموحده أوالمساجله حتى برز أسمه وأصبح علماً من أعلام الشعر فيها بل وخارجها فقد أجاد جميع الأغراض الشعرية من غزل ووصف وحكم ورثا وأركاب ومديح وهجا علاوة على اجادته للمساجله و بشكل يفوق الكثيرين ممن يلتفون معه فيها ومما زاد في شهرته وصقل قريحته وتنوع عطائه كثرة اسفاره ومخالطاته الكثيرة المنوعه فقد كان كثير الأسفار إلى الكويت و بقية منطقة الخليج العربي والبصره والحجاز وقد عرف عنه رحمه الله شدة الاعتداد بنفسه و بشعره إلى حدٍ جعله غير مقبول لدى بعض الناس في حياته وان كانوا جميعاً يعترفون بمكانته الشعريه وسيطرته على جميع اغراض الشعر بقدرة فائقة فقد كان جزل اللفظ سلس العبارة عذب القافية سريع البديهه إلى درجة لافته للأنظار وقد رحل من مدينة عنيزه في آخر حياته واستقر في مدينة بريده حيث توفي فيها عن عمر يناهز الثامنه والخمسين وذلك سنة ١٣٦٣هـ. بعد ان كسب شهره قل ماكسبها غيره من شعراء الشعر الشعبي و بعد ان ترك زخماً من المادية الشعرية المتنوعه لازال يرددها و يتذوقها المتمكنون قبل الهواة ويحاولون تقليدها وإتباع نهجها. رحمه الله وتغمده بواسع رحمته.

قال الشاعر سليمان بن شريم هذه القصيدة يمدح فيها مسلط بن ربيعان احد شيوخ قبيلة عتيبه.

ياراكب حمراء براسه سطاره ... حمرا من العيرات نساع الازوار
جمرا وتقلب عينها كالشرارة ... ومن العيا فيها زعانيق وسطار
شيبارعت من نابيات القفاره ... وضلوع طفاح المواخير وقصار
حمرا بها من قايد الريم شاره ... كنه غزال ذاره الملح وانذار
حمرا تحار بها وصايف اجباره ... وبوازويد وصفها فيه يحتار
مابذه الراعي بكثر الدواره ... ولارزمت مابين حرفي وبقار
مرباعها بين العلم والخضاره ... اللي كساه من أول الوسم مخضار
ومن الشعيب الى الحمر والقراره ... الى تساقن الخبارى والامطار
ماحده الوادى الى خشم صاره ... وما حدرت من خشم عواد ويسار
ترعى الفجوج اللي تواس نهاره ... ونادى مناد النبت في كل الاقطار
وتخالفت بين الحمار وصفاره ... وتبدلت عقب المقاليب نوار
لما تشابك طنب جارن بجاره ... وتشاركوا بالماء غريب ومحضار
مقياضها عدن تراجس ابياره ... فيضة ربيع مشربه شط وانهار
ولما على حض العبيد انحداره ... ومريطبه تأصل على خمسة اسفار
وصليتها والبسر بادن صفاره ... وكد شيف من حمل النخل كل مبدار
لبستها لبس يشوق افتخاره ... من كل دشن ناسجه سر وجهار
متخيره والرجل يعرف خياره ... والناس تعرف بالفعايل والاذكار
مجتهد وكل يجتهد باقتداره ... والجهده اطيب من سمينات الاعذار

عندى وكل يعجبه نور داره ولولا الفوايد ماتحالفت الانظار
ناوى عليها للجماعة زياره بخط كتبته ضامنه خمسة أسطار
الى من نور الصبح بين سفاره ونور القمر ساقه من الفجر مظهار
فوقه خبير قطع السير كاره قطاع هيبات الغيافي والأخطار
ممشاه من بين الخضر والقواره من ديره محالها تقل زمار
والدرب مع وادى عنيزه عماره ولها مع السكه مسيرة ومعبار
وتمشي مع خل البواهل اسفاره ومقياها في مربع فيه مشجار
مراوحها مابين هضبة وقاره مع عبلة تاطا الهيثة بالاسحار
والعصر عند مجربين الخطاره أهل الثناء واهل المروة هل الكار
ماجمعوا مال يبونه تجاره الا يبون به الثناء مثل ما صار
دارن بها المحتاج يغطي وقاره والضيف يرفع له مقام وتعبار
دار الشيوخ أهل الشرف والاماره أدنا بلدنا كلهم طيب وخيار
اولاد روق وكل ثار بثاره ذروة محصن مشبعه برق الاطيار
لاحل من بين الحفيفين غارة وتناقلت شهب القصص والدخن ثار
تطامروا صفر سواة السعاره ياطن حديد وفوقهن مر وامرار
حريبهم بالكون يطفون ناره واللي زينهم زابي صلع سنجار
سقها لبو سلطان وجه الخياره زين الدخيل الياهتفتبه على الدار
مسلط الى ثار الدخن عن قراره الى تخالفت الهنادى بالازوار
توخذ مشاويره ونسمع أخباره ويندى الى نشت من الجم الابيار
قيدوم ريعه في نهار الكراره يفك بجيلاته مباهيم الاشوار

لاصار للقصدير مثل الصهاره والشمس رورب فوقها عج واغبار
يثني خلاف القوم في حرناره ويقلط الى هابوا قصيرين الاشبار
ويصبر ولو كبرت عليه الخساره الى المحل الوادى وقلن الاسعار
تشكي معاميله ملايل اوجاره كيف تعزل تنوته بن وبهار
تراه للجيران ظافن جواره يصبر بحشمتهم على المقعد الحار
سلم عليه ونشده عن أخباره وقله بليت بسلعة سوقها بار
عند الصوارف كسرهاواخباره عند الردى لو أزهرت ما به أثمار
الجاهل اللي مادرى وش كاره اسمه بتصريف الزمان أبومختار
ياشيخ ريقي فيه مثل المراره والكبد كن بها من الغبن مسمار
كني غريب الدار تذكر ادياره جالت عليه الخيل أو شبوبة النار
ولا كما اللي طايح بالمغاره حارت عليه أم الكباير بالامصار
وقفوا وباين من حياته قطاره وتدالته شهب الحنادى بالاضفار
لانيب ملاكن يحسب عقاره ولا تاحر يصرف بنيرة ودينار
ومع الرفيق مانيب راعي عياره اكذب وقابل مثل ماقيل قمار
واللي رفيق لي يجيبه غياره اشرف وشاف وبدل العرف بنكار
تبدلت عقب البشاره نذاره وذل الغراب وحط غيره وهو طار
ياشيخ أنا بنشدك نشده مشاره تراى مثل مولع النار بالغار
قلته وانا حظي ردى العباره وابا تلزا في زماني ولوجار
لو انها بالمرجلة والجساره صبرت ولا بعت عمرى عن العار
وختامها صلوا بصدق او طهاره على النبي الهاشمي صاحب الغار

قال الشاعر سليمان بن شريم وهو بالكويت هذه القصيدة وقد ارسلها الى صديقة الشاعر عبد الرحمن البراهيم الربيعي في عنيزه.

يامعتلين اكوار نساع الازوار ... ست بست فوقه اربع وعشرين
بتر الفخوذ خفوفهن قطم وصغار ... فج العضود فحار دغم العرانين
حيل مراحيل من القفل ضمار ... عقب العساف معفيات زمانين
لما زهن لبس الكلايف والاكوار ... منوة غريب ضايمه ضايم الدين
هجن دواليب الفيافي لهن كار ... بعد القريب وقرب دار البعيدين
لا روحن مع عبلة ما به اشجار ... مثل القطا صابه ربيب الشياهين
الا انساق من سواقة الفجر مظهار ... والن اهلهن بالعدد مستعدين
يمشن من دار على سيد الأبحار ... دار بها لذة واهلها مريحين
والظهر وردن الحفر عذب الابيار ... وها بن وذيرهن سواد المعاطين
راضو وروو وانتوو عقب مصدار ... وعجلوا وهم من قبل ما همب عجلين
خذوهم مع ما قف الريع معبار ... حطوا شرا الباطن من المتن ويمين
وحزة غروب الشمس شبوا لهم نار ... بالحمبلي عشوا وهم مستريحين
متواعدين ماقفا العرق ويسار ... بين الحمودية وجو الحفيفين
وتوايقوا في غبة نبته ازهار ... مابه حذا صيد الخلا والسراحين
يوم إستدار الفي والكيف منذار ... ركبوا ودلوا يرفعون البياشين
متبجحين بشوف دار بعد دار ... وحين بعد حي ودين بعد دين
تشاوروا والكل مكتوم الأسرار ... بمراحهم والشور من بين الأثنين

تـوايـقـن بين الـصـنـافـر والأغـوار		عـلـى بـلاد بين خضر الـبـسـاتين
صـكـت حـواميها عـلـى دار ما دار		اولاد وعـيـال تـفـك المخـيـفين
اولاد عـلـى الـي عـلـمهم بالأمصار		عـقـال بـالمجلس وبـالـكـون طفقين
ربعي هل الـعـادات كـان الـدفن ثار		مـع درهـم يـشـبـع خفيف الجناحين
يتلون ابو خـالـد حـجا الـضيف والجار		سـور الـبـيـوت الـي حرسها مغيبين
من سلة الغلبا هل الـكـيـف والـكار		بـالمـد جـزلين والمـدح وافين
مـاهـوب تـمـجـيـد يـصـور ولاصـار		حـامـينـهـا دنـيـا وحـامـينـهـا ديـن
ربـعـي الا افـتـرت لـواليـب الأفكار		وتـنـزحـوا هـراجـة الـوجـه مـقـفين
نـطـاحـة المـاجـوب وافين الأشـبـار		رفـيـقـهـم يـفـلج على العسر واللين
وان قـابـلـوا جمع المـعـادى لهم ثـار		تـكـتـب فـعـايـلـهـم تواريخ وسنين
سـلـم عـلـيهم عـد همال الأمـطـار		واعـداد مـايجـر الـقـلـم بـالـفـرامين
سلام احـلا مـن لبن عـرب الأبـكـار		بـالخـايـع الـبـدرى من الـلام والسين
لاروحـن مـع وادي فـيـه نـوار		تـرزم عـلـى المـقـهـور بين الـعـشـاوين
وان سـايـلـوكـم لا تـوانـا بـالأخـبـار		حمض الرجال الي عـلى الـعلم شفقين
الـصبر مـابـه للـفـتـى كسر تـعـبـار		لمـا يهـب لـه الهـواء عـقـب تـسكين
وقـل للـربـيعـي مـا عـلى الطيب تحيار		من طال حبلـه شرب والناس مضمين
يـاعـبـدا الـرحمن يـاحـبـرا لأحـبـار		بـي عـلـة مـالـه طـبـيـب يـدا ويـن
والـشـك مـرفـوع عن الـكـل وان جار		واسـلـم وسـلـملي على المستحقين
اهـل المجـالـس والمـدارس والأخـيـار		فـي سـاعـة عنهـم حـسدهـم مغيبين

تــمــت وصــل الله عــلــى سيــد الابــرار   مــاشــيــعــوه وصــدقــوا لــه مــطــيــعين

والأل واصــحــاب المــهــاجــر والأنــصــار   والــتــابــعين ومــن تــبــعــهــم الا الحين

وهذه القصيده قالها الشاعر درعان بن فارس وقد بعث بها الى الشاعر سليمان بن شريم

يـاالله يـامـرجـع عـلـى كـل ديـره ... يـاغـافـر الـزلات يـاواسـع الجـود
يـاعـالم بـالـبـيـنـه والـسـريـره ... مسامع دبيب النمل فوق الصفا السود
تـفـرج لـعين مـن سـهـرهـا ضـريـرة ... ذالـي لـياليـي كـن فـي حـجـرهـا عـود
أقـنـب قـنيب الـذيب وأغـمـر غـميره ... وأنـط فـي روس الـطـعـاميس وحـيـود
اقـنـب قـنـيـب الـيـل واسـهـر كـثـيره ... والـصـبح يـطـرقـلـي مـع الـسـوق جـالـود
عـلـى الـذى شـوفـه لحـالـي بـريـره ... شوفه مع اقصى الـنـاس جـنـات وسعود
الـراس ذيـل الـي تـكـف المـغـيـره ... لادكـهـا الـعـرقـوب والـراس مـشـدود
غـرو الا مـنـه شـبـح فـي نـظـيـره ... كـنـه يـهـمـز ثـومـة الـقـلـب بـارود
فـي عـيـنـه اليمـنـى سيوف شطيره ... وفـي عـيـنه اليسرى مـزاريـق وجـرود
والخـد بـراق بـخـطـو الـنـديـره ... تـلـقـى الـعـرب فـي دربها صـدور وورود
وزمـة نهـوده تـوهـا مـسـتـديـره ... يـشـدن رمـامين تـدلـن بـعـنـقـود
الـعـنـق مسلوب وصـخيـف ضـميره ... وردوف يـطـون المـلابـيـس عـرجـود
مـاشـفـت لـونـه بـالـبـحـر والجـزيـره ... عـنـدى وقـابـل راعـي الـصـنـف بشـهـود
مـن عـام الأول مـا تـغير مـسـيـره ... ولا قـط بـاشـرنـي بـغـيـضـات وصـدود
واهـف لـه ايـام ورجـلـه قـصـيـره ... لـه حـابـس عـنـي وانـا عـنـه مـردود
والله لـولا الخـوف وادرا الـسـتـيـره ... ومـن خـوف هـرج ينقله كل مـقـرود
ومـن واحـد يـدعـي الـصـغـيره كـبيـره ... يـفـطـر عـلى الـغـيـبـه ويـبـنـي لها زود
لمـضـي عـليـهـا مـع دروب عـسـيـره ... لـو حـال مـن دونـه نـواطير وحـيـود

طـرد الهـوا هـالحين مـثـل المـعـيـره | عـنـد الـزلايـب يـاسـيـلمان منـقود
الـيـوم مـايـا مـن قـصير قـصـيره | لـزما يخـونـك لـو تـوثـقـت بـعـهـود
الاحـضـى المـردود خمـس قـريـره | ايـضـاً ثـلاثين وخمـس بـعـد زود
وصـلـوا عـلى المختـار ياهل البـصيره | مـاهـب نـسنـاس الهـواء واحتـرك عـود

قال بن شريم هذه القصيده رداً على قصيدة من صديقه درعان بن فارس

حي الجوابّ اللي لفاني بشيره فرحت به فرحت خلوج لمفرود
او فرحت الغالي بشوفه عشيره يوم اوهفت له عقب غيبات وصدود
حيه عدد ما هل وبل المطيره وما بالحفيظه بان شاهد ومشهود
جاني وانا قلبي مسج لغيره ريع ورايع له وهو قبل ملهود
من واحد كنه بجام الكسيره يقول جالدني من البين جالود
قلت الخبر قال المصيبه كبيره ضاعت ذلولي بين جاحد ومجحود
وانا وجيع القلب حالي ضريره تنقص وحالي كل يوم بها الزود
قمت بلزومه حق رفقه وجيره لازمك يادرعان تلقاه ماجود
وش خانة الي ما يساعد قصيره ماتحوج القصره مواثيق وعهود
والطيب له جملة دروب كثيرة ونفس تحب الهون ماتدرك الجود
والمرجله بنت هنوف ستيره كل يبيها مير من دونها كود
لو هامها خمع بتوعه قصيره يحسب مراقيها سميحات وركود
عود على مافات يلعن مشيره يموت لافاقد ولاهوب مفقود
وكل عليه من اليالىء مغيره شيب المحاقب بيض ونحورها سود
والناس كل له جنود وعشيره وكل معه طبعه من الجد ماجود
ولا كل من تهواء تحطه ذخيره ولا كل يوم به طرابات وسعود
والطير يشبك بالسبب والمريره والذيب لابده على الصيد مصيود
والرزق للمخلوق في كل ديره يمشي البحر بالفلك والبر محدود
وترا ردى الخال ماله بهيره يهوم لاكن عن هواء النفس مردود

مثل الذى ضاعت عليه البصيره   يحسب غصون المعوشزه جني عنقود
المجحره نوم عليها خطيره   واخاف يضهرلك من الجحر رامود
وصلوا على سيد البرايا نصيره   ما ثار بارود وماسل مغمود

وقال الشاعر سليمان بن شريم

يالجتي لجت حمام على بير | فرق لهن عنوه وفرق يطيرى
او لجتي لجة محال السنواعير | غادن لهن فوق المحاور جضيرى
او لجتي لجت ثلاث على بير | متفاختات بين ورد وصديرى
قالوا علامك قلت ما نيب في خير | قالوا مقل وقلت خيرى كثيرى
قالوا مخيف وقلت ربعي مناعير | انطحبهم وجه العدو والمغيرى
قالوا محب وقلت سيد الغنادير | سجلي وعنديله محل كبيرى
قالوا جهلت وقلت حلم وتفسير | راضي بقسمي مثل ماصاب غيرى
قالوا هبيل وقلت دنوا دخاتير | ان كان خلي راضي بتعزيزى
قالوا تموت وقلت دنوا حفافير | والي صديق لي يبارى مسيرى
قالوا تشهد قلت ياناعش الطير | هون مماتي لايكون تعزيرى
الا ان حصل راعي الردوف المزابير | سجدت لك بين العشاء والأخيرى
شكر لمعبود عليه التدابير | حيثه جمع لامي بلاما عشيرى
عسلوجة متلول شقر دعاثير | والموت بين ملجلجه والنظيرى
وغضه حمل رمانتين مصاغير | ماله بجيله بالمحاسن نظيرى
كنه من احسن نبت وسط القفافير | توه على زمة شبابه صغيرى
عرفه قوامه والموده مسابير | ومقدر الله كِل يوم يغيرى
مانساه لين طويق يرحل ورا النير | ولا حضن ينزل بهير الوشيرى
والخيل تترك بالحذا والمسامير | والبدو ينسون السلف الظهيري
ياونت ونت كسير المناصير | خلوه في تال الركايب عشيرى

اقفوا عنه ربعه وعظمه شعافير والقوم حاطوبه ولا له مجيرى

وختامها صلوا عداد العصافير على الذي ارسل نذير وبشيرى

ومما قال الشاعر سليمان الناصر ابن شريم:ـ

تسمعوا مني غريب المثايل ... دلايل ياوى والله دلايل
عن المجالس بين كل القبايل ... من سمعها يقعد ضميره لمعناه
اقولها من بعد مأقبل مشيبي ... وبعيد شوفي قام يدني قريبي
ارجيك يالبارى تمكن نصيبي ... ياقابل سؤال عبده ونجواه
ياالله يوالي على كل والي ... يامخلص شرباك من كان مالي
يالي على سبع السموات عالي ... ياخير كل القبايل برجواه
ابسئلك ياالله يارافع الشأن ... تلطف بحال اللي من الوقت عمسان
اول شبابه فات ماجاه ورعان ... ومادبر المولى على العبد يرضاه
يارب تلطف بي على قدر حالي ... ترجع لتالي شيبتي بالعيالي
اطرب الا صاحو ببيتي قبالي ... والرزق عند اللي عبيده ترجاه
الرزق مكتوب بعالي جبيني ... لو طرت غير اللي كتب مايجيني
يارب ثبت خاطرى باليقيني ... وعن نزغة الشيطان والنفس مغراة
الين تكمل شيبتي مع شبابي ... وانا على الراحة وكسب الثوابي
وعن دعوتي ماصك مولاى بابي ... ياالله يالمطلوب ياالله ياالله
وان جو على هجن بعيد مداهم ... عساي ابا شرهم واقوم برضاهم
وابسط لهم نفسي واعجل قراهم ... تقفي نضاهم ماتهزلت بقراه
والجار جعلي ماقضبه دب دامه ... ولا يشتكي مني دروب الملامة
وان قل ماله شلت عنه الغرامه ... عساه مايشنا جنابي ولا اشناه
رفيقي الداني الا شفت حاله ... اخشر بمالي عيلتي مع عياله

جماعة السنه ودرب الشكاله ونبينا وصانا بها من وصياه
يالله عساني تابع كل ماقال وبحق حرمه سورة اقرأ والأنفال
عساك تهديني ماجي درب الأضلال ياللي جميع الخلق يسعون لرضاه
انك على دين الرسول تهديني تجعل على السنة والاسلام ديني
وتعمني في دعوة المسلمين باكر نهار الحشر يوم المناجاة
يوم الجوارح يشهدن لك بما صار تشهد على ماصار من غير تغيار
في ماقف ماتنفعك فيه الأعذار الا عملك مقيد نلك وتقراه
مكتوب لك بالوح يقرا وتوحيه عملك كان هو طاب تأتي حواليه
ويسر حالك يوم يصدع بما فيه وتندم على انك زايده يوم مبداه
حتى تصير بمنزل الخيريني اهل التقى والزهد والصالحيني
اللي بدار الخلد مستا نسيني هو منزل اللي راضين عنه مولاه
دار بها دب الأبد في كرامة مخلد ما عاد فيها غيامه
مع الصراط ان جا وراح بسلامه وبان الفرح به بعد يبست شفاياه
شاف القصور العاليه والمباني ومزخرفه وترابها زعفراني
وللحور تنضر كاسبين الحساني كل تخير زوجته وهي تنصاه
ابكار مافيهم عجوز كبيره ايضا ولا ورع تذكر صغيره
الرب سواء خلقهن في بصيره لعباده الي جدو السير لرضاه
ابكار طول اعمارهن يامساكين سنينهن سبعة وستة وعشرين
مامنهم اللي صار دون الثلاثين لا واهني من نالهن عقب دنياه
هذا الذى قلبي يحبه ويغليه في حب غيره خاطرى ماشقى فيه

يارب ترزقني على قدر مارجيه	امين يامضفي على الناس حسناه
والختم صل الله على احمد واله	نبينا الي شهدله بالرساله
وهو بضهر ادم بليا محاله	والرسل قبله تعترف به وترضاه

وقال ايضاً

البـارحـة مـاذقـت مـاذاقـوا الـنـاس		مـتـجـمـع بـالـصدر هـم وهـوا جـيـس
كـنـي عـلـيـل مـسـهـره ظـرس الأضـراسّ		ولافـطـيم فـاقـد لـذة الـديـش
لادك فـي قـلـبـي مـن الهـم هـوجـاس		حـطـيـت فـوق الـنـار زين المحـاميس
وحمـسـت مـايجـلـي عن الهـم وعـمـاس		بـن مـن الـنـيـبـار يجلـي الحـواسـيـس
لاذاقـه اللي من عـنـا الـوقـت منـحـاس		مـن لـذتـه تـنـجـال عـنـه الـنـواحيـس
يـشـبـه خـضـاب مـنـقـشـت زرق الألعاس		اللـي تخـضـب كـفـهـا بالـقـراطـيـس
اسـهـر عـلى الـدلـة ومـاصـب بـالـكـاس		وتـاخـذ عـلـي هـجـوس بـقـعـاء مـراويس
اسـبـاب مـن عـيـنـه كـما عـين قـرنـاس		عين الحـرار مـن الـوحـوش الـقـرانـيـس
تنهـضـت لـلـجـول بـالـقـفـر غـطـاس		وعـقـب الـطـرب حـطـت عليهم نـواعيس
لاواهـنـي مـن هـرجـه عـقـب الأرمـاس		عـلـى ضـهـور مـوردات الـنـسـانـيـس
هـجـن لـفـا مـن يم ديـرة بـنـي يـاس		بـواطـن تـزهـا جـديـد المـلابـيـس
يـشـدن ريم ذار مـن حـس الأونـاس		بـيـداء بـداويـة عـلـيـهـن عـواسـيـس
اخـذهـن مـع جـلـعـد الـدو مـرواس		من حسن صـفـق مـضـوربـات النواديس
يلـفـن عـلى اللي كنها ضبّي الاطعاس		عـنـدى ولـو تـلـبـس ثـيـاب هـداريس
وذاك لـو يـلـبـس جـديـدات الألـبـاس		كـن الـذهـب فـوقه نحاس وتـفـالـيـس
اهـرجـه عـقـب المـغـيـبـه من الـراس		مـاهـوب حبر فـوق صـاف الـقـراطيـس
واقـول لـه يـاصـاحـبـي عدم الأجـنـاس		خـذ هـرجـة اللي مـا هـرجـلـك بتنجيس
ويـاك تـاخـذ هـرجـة اشـرار الأنجـاس		اللـي تـوداء الهـرج مـثـل الأبـالـيـس
وصـلاة ربـي عـد مـاصـلـو الـنـاس		عـلـى نـبـي سـيـس الحـق تـسـيـيـس

أيضاً قال الشاعر سليمان بن شريم

يـالله يـامجرى الـقـمـر مـن مـغـيـبـه　　يـامـرجـعـه للـرق مـن بعد تغريـب
تـفـرج لـعين مـن وجـعـهـا مـريـبـه　　عـيـا يـفـيـد بها الـدواء والتطابيب
هـذا لهـا خـامـس شـهـر مستصيبه　　بين الرجاء والياس والخبث والطيب
عـلـى الـذى مـن دونـه ارض تعيبه　　مـايـا صـلـنـه مـتـعـبات المناجيب
الـي عـلـي فـراق شـوفـه غـصـيـبـه　　نهـار قـفـيـنـا عـلـى الفطر الشيب
ادعـج غـنـج يـشـبـه عيون الربيبه　　شيهـانـه تـفـرس بـكـل المخـاليـب
الخـد قـنـديـل الـدجـا يـنـسـري به　　عـلـيـه من صنع النصارى كواليب
الـعين خـرسـاء مـن طـربها غضيبه　　فيهـا لـطـراد المـوده مـغـالـيـب
والـراس ذيـل اللـي يـشعشع سبيبه　　يـسـبـق الـى جـن السبايا جاديب
عـوده كما الـبـردى لـيـان رطـيـبـه　　يـومـي بـه الـنسناس بين النبانيب
ومـلامـس مـانـشـت منهـا لـبـيـبـه　　الين مـن الـديـبـاج ونـدف المظاريب
ريحـه كما ريـح الـنـفـل فـي شعيبه　　فـي مربع عله من الوسم تشعيب
ممـطـور امـس ودارس مـا وطـيـبـه　　والـيـوم شـمـس وفـاح طيب على طيب
يـدرىّ بمـظـمـونـي وانـا ادرى بغيبه　　سـرايـر تـكـشـف بـلـيـا مـكـاتـيـب
خـطـه بـسـجـلـي مـالـغيرى قريبه　　عـطـف بـلـطـف واجتماع وترحيب
المـتـرف اللـي مـايمـاتـع صـويـبـه　　جـربـت مـنـه وكـل شي بتجريب
والله مـاصـخـيـبـه وانـا خـاطـرى بـه　　ولـو يـلـوح بـعـارضـي مـغتر الشيب
يـاهـل الهـواء سـود الـيـالي صعيبه　　ياما سعت بفراقهم عقب تقريب
لـيـت الهـبـوب اللـي تجـيـنـا تجيبه　　لاروحـت للـشـرق مـن غير تجـنـيـب

واشــد مجـدولـه وهــم الـتــوى بــه　　　عـقـب الـتـفرق والـبطا والـتـغاريـب

لاواهــنــي الـذيـب يـزعـج قـنـيـبـه　　　وانـا قـنـيـبـي بـالخفى شـقـة الجيـب

وصـلـوا عـلـى سـيـد الـبـرايا طـبـيـبـه　　　مـا فتر دولا الهــواء لـطـلالـيــب

وقال الشاعر سليمان بن شريم

البارحه ماطبق الجفن بالعين   ولا مسها جفن العنا كود بارماش
سهرت عيوني والخاليق نيمين   من واهج باقصى الحشى حرق الجاش
عزى لمن مثلي تجلا من الدين   خلا حلاله للدياين والخاش
قعد حسير في بلادا بوعينين   الكيس خالي والبحر ما به اعراش
ياراكب حمراء بها جملة الزين   بد الشداد لكورها ما بعد ناش
مامونه تمشي على العسر واللين   والعصر ممساها ورا هاك الأرواش
صبح الثمان تنوخ العصر بالعين   تعبانة من عقب مسرا ومغباش
سقها وقلطها على الربع الأثنين   الكل منهم مدحة الطيب كد حاش
ناصر واخوه اللي على الطيب لاقين   حاوين كل المدح غصب على اللاش
ما هو حدث لقيل نعم بالأخوين   ورث لهم ماجاهم المدح ببلاش
من شايب ماعظ بد القريبين   ولاهوب لوجيه الموالين خماش
خوفو من الله يوم عرض الموازين   برسالة منها اقبل الزاد واعتاش
زبدة كلامي مع ذلول المعنين   وارجي مراديده مع ادناه طراش

وقال سليمان بن شريم هذه القصيده موجهاً إياها إلى صديقه الشاعر عبد العزيز بن فايز الملقب رضا

ياراكبين فوق خضع المقاديم حطوا مطاليع الزواهر مقاديم
لعيون من همه يعمل المقاديم غرو ملك دولاب قلبي وفره
افرح الا مني تمثنيت سوقه ساقي يسير وشف بالي يسوقه
لو ان من صوب صويب يسوقه قلت او صلون اياه ما به مغره
المترف آلي ابعد الشر عني والا حضرت أو غبت ما سأل عني
والا نطحني مرة صد عني كنه مع المره وقلبي مقره
في ماقع مبسوط ماله مراويح سقوا سقا داره بوبل المراويح
وانا له اتعب بالسراء والمراويح واسبحت له بين الموارد مجره
يحمد مصابيح السراء كل سراى والله عليم في علاني وسراى
وانته تعرف العلم يادايس الراى وقت مضى كد ذقت عذبه ومره
المترف الي بين اشافيه ماورد القا الى جيته شمطرى وما ورد
ولا وردت العد ويلاه ماء ورد قفر خلا ما به من الورد جره
لو ابتغى لي منه ذوق النواشي من ذبل يشدن ضيق النواشي
ارخصت بالبصره وسوق النواشي ومن القطيف الا حدود الجره
الا حصلي عقب الأياسّ قرطوع طاب المنام واخت لي منه قرطوع
والصبح ابا خذلي من الجم قرطوع وراع الهواء ملزوم رجه يمره
متبجح بمشودخات المشاريف وانا عليه العي بروس المشاريف
وعلى خيله كل يوم مشاريف باليوم عشر امرار ماهيب مره

مـانـيـب اثـمـن هـون دربـه وكـوده	المــوجـب ان مـواجـهـي مـايـكـوده
الا سـفـهـنـي مـرة قـلـت كـوده	يــرجـع ومــا حــرق ضـمـيـرى بحـره
حسبي على من كدره عقب ما كان	لـو هـا مـنـي بـذوابـة الرمح ماكان
عــلامــه اللــي عــالم كــل مــاكــان	والــيــوم صــد وكــف خــيــره وشــره
حـلـفـت انا لو جادلي فيه ماجود	اصبر وراع الــصبر بـالـفـكـر مـاجـود
بجـيـرة الله يــارضــا وانـت مـاجـود	احـفـظ كـلامـي فـي ظـميرك وسره
وصـلـوا عـلى المختار سيد البرايات	عــد الــنـفـوس المحـرمـه والـبـرايـات
والأل والأصــحــاب مــاقــرى ايــات	غــرو مــلــك دولاب قــلــبـي وقـره

وقال سليمان بن شريم

سلام يالي ود رجلي تزوره　　الا بغيت انصاه دونه نواطير

ولازل يوم ماتجيني سبوره　　ياخذ علي مع من يجيلي مغاوير

ازرت نشورى لاتوافق نشوره　　كني وراء البصره وهوا من ورا النير

ادعج غنج ماله مع البيض جوره　　ترف الشباب الي نهوده مزابير

ارجا البراد وزاد حرى حروره　　وقت التجلد كني خلوج على بير

ليته يعلمني برايه وشوره　　قبل الشديد وقبل فرقى المظاهير

ماتنشكي شكواه من كبر جوره　　يكذب ويعطيني حلوف ومعاذير

وقال سليمان بن شريم:ـ يمدح ناصر الراشد الشملان:

ياراكب حمرا تواما حباله　　شيبا قرا فيها من الضبي شارات
روح وفز وشاف زول بداله　　صف اربع جملة وهن قبل فرقات
متغانم ضلع سرابه زماله　　بايام خدر ولا بخده علامات
حمراء يجفلها سمارت ظلاله　　كيعانها عن لمس زوره مصدات
والعين كالقنديل وصف اشتعاله　　دمث المخاصر والأباهر عريضات
حمراء فحلها ماختلها ختاله　　ولاهي مجون ولا بطبعه خيانات
امه عمانية ذلول سلاله　　وابوه عبكلي ما بطيبه شبوهات
مرباعها حد الحفر من شماله　　ومن البشوك الى الحنية معفات
لما تواسا نيها من عداله　　ترعى بمرباع زها عقب ناوات
مافوقه الى الكور يزها دلاله　　خرج الحسى ومقفلات خفيات
قرم رديفه بندقه بالغزالة　　صنع الكفر توه من الهند مهدات
فوقه غلام منوتي بالرساله　　ماهو زهوف ولابهرجه معايات
من عندنا يركب عسى الرشد فاله　　لازل من عقب العشا خمس ساعات
ملفاك ربعي كاسبين النفاله　　قدام تفتل المجالس بسروات
ربعي هل الطولات واهل الشكاله　　واهل الثنا والمعرفه والحميات
من نصرة الفيحاء وذروة رجاله　　كسابة الطولات يوم الملاقات
دار بها للجار عز وجلاله　　يرقد براحه والظوارى مجيعات
اقلط لبو راشد ونوخ قباله　　واقلط وتلقا لك دلال مراكات
وكيف تعزل شنوته عن دلاله　　يجلي عماس الراس عن كل الأفات

ونجــر كما ذيــب لــذيــب عــوالــه		ونــار سناها يصبح الصبيح مابات
وســوالــف هــذا لهــذا حــكــالــه		مــافيــه من نـقـالـة السو حضرات
فــي مجلــس من ضاق صدره عناله		يجلي حواسيس القلوب الحزينات
راعـيـه ذرب وكـمـلـه فـي كـمـالـه		نــاصر الــى عــدو رجــال المــروات
سـلـم عـلـيـه ونـسـختـي مدها له		واشــهــر بجـســك لايجـيـبـه مـنـاجـات
نـاصر الـى شـال الـثـقـيـل ارتكاله		يـصبر كما صبر الحـمـول الـثـقـيـلات
يـامـا فـرج مـكـروب هـم شـكـالـه		لاجـا بـوجـه لـه مـن الـظيم شـارات
زبـن الـضـعـيـف اللي ذلوله نعاله		فـي لـيـلـة مـا بـه قـرابـه وملجات
لـعـطـت يمـيـنـه مـاتخـبـره شـمـالـه		والـيـا عـطـى مايلحق الـفـضل منـات
يـبــذل حــلالــه فــدوة دون حــالــه		يـوم الـبــخـيـل مزبنه ضلع ابانات
نـاصر الـى عـجـزو عن الحمل شاله		يمـشـي بحـمـلـه والجـنـايـب مخـفـات
نــاصر تــورد كــل عــد حــبــالــه		حــر مــواكـيـره هــضـاب رفـيـعـات
مــن قــدم المـعـروف يـأخـذ بـدالـه		هــذا بـذاك ومـا بـقـالـه مـكـافـات
وصـلـو عـلـى سـيـدى وصحبه واله		اعــداد مــالــبــا وشــاهــد عـرفـات

ايضاً قال سليمان بن شريم:ـ

عـديـت فـي حـيـد رفـيـع المراقيـب وابـديـت مـاكـنيت والدمع سكـاب
اسباب سيد البيض سيد الرعابيب هـاف الحشا وحش الحمى غض الأشباب
غرو من البيض الغطاريف ماعيب عرضه ولا داس الخنا زاكي الأنساب
بـدر طغى بالزين زين التعاجيب ادعـج غنـج مـدلول عبث وعجاب
نـوره تـشعـشـع بين شـرق وتـغـريـب شمـس الضحى بالـيل قنديل شباب
لاحـص لادان تـشعـشـع ولا جيـب بـالزين مثله سيد تلعات الارقاب
بـدر شعـق نـوره بـفـرق الحـواجيب ومـن غـرتـه نـور تـشعشع بالأقطاب
عـليـه مـن عـقود الجواهر تراكيب ومـن غـالي الولو شبابيك وأقطاب
شـهـداشـف شـفـاه سيد الرعابيب ومـن الأشـافـي نـور وضـاح الأنـياب
راشح جبينه ريحه المسك والطيب والعنبر الـغـالـي عـبيره والأطياب
الـزيـن لـه مـلـك وكـل الـرعابيب في خدمته والبيض خدام واصحاب
بحماه عصر لي قضيته على الطيب اقـطـف زهـر نـوار وردى الأطـيـاب
حـل الـفـراق وفـرق البين تـقـريـب وجـار الـزمـان بجور تفريق الأحباب
عامين من عقب التفرق وانا اليب فـي مشرق الدنيا وغربه والأقطاب
الله لحـد ونـيـت بـعـال المـراقـيـب مما جـراء يـاصـالـح الـدمع سكـاب
بـاح العزا ياعزوتي ويل من صيب فـي نـازح الـفرقى طريح ومنصاب
مـنـي عـدد مـازرفـلـن المـنـاجـيـب ازكـى سلام للغضى غض الأشباب
يالقلب خل عنك كثر التحاسيب مالك عن المقسوم يالقلب حجاب
مالك عن المقسوم يالقلب تجنيب مـاقـدر البارى على العبد بكتاب

سامع نداء المكروب عند المصاويب　　فكاك عوق اللي تدالته الأنكاب
حلال وسر العسر جزل المواهيب　　باسماك يارحمن يارب الأرباب
تجمع هوانا بالموده على الطيب　　امين صلى الله على زاك الأنساب

وله أيضاً في رثاء زوجته رحمها الله.

يقول الذي صابه من الهجر ماكفا	كثير الروابع والمنام قليل
الا واهني من عاش بالوقت مترف	ولاذاق من هجر الزمان غليل
ولاشاف دار خاليات ربوعها	وهم نورها قبل الزمان يميل
الا ياشجرات القاع والعرق ماحلا	مقيل بكن لولا الفواد عليل
عليل من الفرقى وهم يسوقني	كما ساق غربي الرياح جفيل
الايا شجرات القاع وما بكن ذرا	اليا صرت مضهود قبالت ليل
أهيض همومي من ضميري لاكنها	جراد بعدل ماحواه زبيل
وردن ولا ردن على مثل مامضى	وقليل الدراهم والرجال خذيل
لاصار ماناقصك نار تشبها	وفنجال بن وزعفره وهيل
وربعن الا ها رجتهم ماتملهم	سواتيك حطيت او بغيت تشيل
الاصار مقعادك على خيبت الرجا	فلا عاش في ظل الأثول هبيل
له قلت ياخصم الندم لاتغيضني	تراني من الفرقى ذكرت خليل
خليل خلت منه المنازل ولا خلا	فوادى ولا غيره بغيت بدليل
فلا ياحصات القبر واللبن والشراء	فجعتي فوادى لين رحت هبيل
والا ياحصات القبر ماتسمحينلي	اشوف العزيز اللي وراك ذليل
والا يا حصات القبر ياما من الغلا	حجبتيه عني والتراب هليل
والا يا حصات القبر خفي وسامحي	على مترف مايحتمل ثقيل
عسا ياحصات القبر وان صيف الحيا	جوانبك ماصكت عليه يسيل

عـنـي ولـو غـربـت للـشـام واليمـن   اخـيـلـك كما مـسـن الـديـار يخـيـل
حكمـنـي وحكمنـي بـسـجـل وانـا الـذى   رثـيـث الجـهـد مـالي عـلـيـك سـبـيـل

قال سليمان بن شريم:ـــ

سـرا الـبـارق اللي لـه زمانين مـاسـراء　　صـدوق المخايـل بـارقـه يجذب الـسـارى
عـلـى فـرعـه الـوادى وسـيـلـه تحـدراء　　تـغـنـي طـيـور الماء عـلـى حايـر الجارى
مـرا بـي غـزال عـقـب عرفه تنـكـراء　　عـلـيـه الله اكـبر كـل مـا حـل لـه طـارى
بـراء الجـرح منه ومنـي الجـرح مابـراء　　وهـو يحـسـب انـه يـوم طـال المدا بـارى
ابـولـبـة مـثـل القـمـر ضـاح واسـفـراء　　تـواسـا عـلـى الماء جـل خـلاقـه الـبـارى
ارا سـلـبـه الـعـاشـق الـى لـد مـادراء　　كما لـبـه العـرجـون فـي صـفـحـة الذارى
نـطـحـنـي بـقـرض الهيـل تحت المشجراء　　جمـيـل المحـاسـن لاضـخـيم ولا عـارى
صـويـب الهـواء مـسـكين مـشـيـه الى وراء　　تـرا الـنـقـص في حـالـه وحـيـله كما الـضـارى

وقال بن شريم مجاوبا عبد العزيز بن فايز الملقب (رضا)

قال الذى مايزمله شاهد الزور … والكامل الله واكبر الخلق مكبور
اهلا عدد ماطار طير بجنحان … وسار القلم يكتب الى نفخت الصور
او ما قراء القارى وما هل ودان … واغلا من الياقوت واحسن من الحور
واخن وانوج من شمطرى وريحان … واحلا من الشربه على كبد محرور
بكتاب نجاب لغاني مسيان … امسيت به مستر وأصبحت مسرور
بخط الرفيق اللي لغابه زعيمان … مورخ باول صفر عقب عاشور
يشكي من الفرقى مسافه وهجران … متذكر مع صاحبه وقت وعصور
عين الفتى تبكيه من غير حقران … بالخمس رمس ومارد الخمس مخطور
ساعة قربت الخط والعلم لي بان … دنيت لي مسطورة بنت مسطور
الأم حره واظربوها بظبيان … تمشي من النقره اليافه الى الطور
شيبا من الشيب الشلاهيب مقران … من كثر ماقفت واقبلت تقل بابور
مرباعها بين الخنادر وببان … وماكفته حزوى عن العرق بجدور
ومقياضها بين النوايع وجمران … ولها بابو نطه معازيب ونشور
لين استتم القيض بدخول شعبان … دنيتها واركبتها يمة الهور
ومن الخميسيه الى هجر وعمان … نشد طراريش العرب بدو وقصور
وسهول والبوش العوازم ومطران … وعادة من النقره لديرة بني ثور
والهاجرى والخالدى وابن سفران … وحدود ابن مرعي وردة لخايور
واخلا عتيبيه والشلاوى وقحطان … وكل الحجاز اخلاه من غير حاذور
وما كفت الحره لدار ابن رمان … وشمر وحرب وحدره لبن مشهور

ومن الظفير الى الحدب وابن شعلان والفت على من التعب تقل ظاطور
لاحصلت راحه وهي ماقضت شأن والتيل طقيناه ببرور وبحور
بغيت ربح وعود الربح خسران كلفتني وانت المكرم عن الجور
غديت عند الناس كني جليدان لافاد شي ولا اصبح القفر ماثور
واليوم طحت من الصلف تقل سكران يالله عسى مايفعل العبد ماجور
تذكر لنا بين المحان ومران في عقله الشبان والسعى مشكور
نارد على مدها لها مثل ما كان ميرا جنفت والعبد منهي ومامور
وانت الطبيب وخذ من الوقت مازان واقنع من الواجد الى جاك ميسور
تراء غناة النفس تدعيك سلطان ويغنيك عن ذيدان الأقراب همرور
تراك منتب واريش العين بقران يبعد وجرحه بالحشى تقل ناسور
والبيض مع من زان وقته وهو زان ذكرت لك ذكر وهو قبل مذكور
لا من حصل منهم ووده وصفطان غديت بين عيونهن تقل مجدور
الوقت غير الوقت والناس عدوان حلوين الألسن والعمل غير مبرور
اما اهلا المعروف وارباب الأحسان تلقى ذنانه مير بالكثر مقهور
هذا وانا من حجة العام وجعان مجروح من داخل ومن بر مهجور
وانا معك بالمال والفعل عوان الشاهد الله ماعن الأخ مذخور
ارسلت لي خط على غير ميدان من غاب غابت عجته وانت مافور
والعلم هذا خابره ياكحيلان تطلب وعندك لي ملاين وكرور
صلوا على المختار من نسل عدنان ماجن ليل وما صبح الصبح له نور
والأل والأصحاب ماقلت شرهان قول الذى مايزمله شاهد الزور

أيضاً قال سليمان بن شريم:ــ

ياونتاه اللي برت جسم حالي ... برى الدبا نبنوب غصن تغشلاه
على عشير بالموده صفالي ... ازريت انوش حماه وانا اتعداه
غرو جبينه مثل خط الهلالي ... سبحان رب صوره لين سواه
وحيات رب كمله بالجمالي ... من مفرق الهامه الى حد ما طاه
انه منول وامس واليوم غالي ... اصغر عيالي بالغلا كنه اياه
ماله حلا الى مودة عيالي ... واتلا زمانه بالغلا مثل مبداه
الا ابطيت ما شفته وهو ماعنالي ... عفت المكان اللي يغيضه ويجفاه
لو دهوني عنه ما نيب سالي ... اشفق على شوفه واهوجس بطرياه
شوفه دواى وقل شوفه زوالي ... حكيم طب جامع داه ودواه
حقه على الى تزخرف قبالى ... ابعد مزاره بالهواء واتمناه
وحقيٌ عليه الا اعترض له مجالي ... يصفح ويلقاني على الطول والقاه
ما به من العذروب عنق الغزالي ... الا الحيا واما زحه للخونداه
ريقه حلا من در عفر مثالي ... لاروحن مع مدفق سال مجراه
هبي بريحه ياهبوب الشمالي ... كود الجنوب ومطلع الشمس تنصاه
عبث صبيت لعشرته من صبالي ... سجلي بنجله والموده مجازاه
ياما وياما فرقان اليالي ... يجمع مقيم وفرق البعد لاماه
اقفت مراحيله وانا اقفت رحالىّ ... خليت مداهيله وعميت ركاياه
وخان الزمان بعشرته والتوالي ... وعزيل من يصفق شماله بيمناه

وعضيت بسرة شاهدى من هبالي ... وونيت ونت من نقل داه برداه
اسهر الى نام المعافا لحالي ... والصبح اجدد ذكر حمام واسماه
هني دحش دب الأيام سالي ... ماولعه طرد العماهيج واغواه
ولاصلاه من التصاريف صالي ... وذاق الفراق وتاه مثلي بمسراه
ياطول ما طاوع نسيم الهوالي ... من قبل يبدالى من الوقت مجفاه
اعتضت من عقب الجديد السمالي ... ولاينفع الفايت ولو قيل محلاه
ليته قرين لي وبيته قبالي ... والعلم من بيني وبينه منا جاه
ان كان له بمواجهي مثل مالي ... وقلبي معه يرعاه والجسم يبراه
والا تراني عنه طاوى حبالي ... يلقى وانا القى واحد كنه اياه
مانيب من يتبع خفيف الخيالي ... اللي تحدر بارقه عقب مرعاه
هذا وصلوا عد رمل السهالي ... على نبي شيّع الدين واحياه
وآله وصحبه كلهم بالكمالي ... واللي تبع سنة نبيه ومجراه

أيضاً قال سليمان بن شريم

يقول الي بداله ماطراله والله العلام
تشابهت المعاني واشكلت في طول معناها

وانا مدخل يدى لو طالت افعالي بحجر الهام
ولا ارقد عند باتْ المجحره والنمر باقصاها

ترا كثر الحكايا والظلايم تذهب الحكام
كما شداد الأول زخرف الدنيا ولا جاها

انا بنشدك عن ورع صغير ولا عليه احكام
ثلاث ازواج زوجاته يقبلها وياطاها

يمر الغاليات بساع ثم يعجل المهزام
وعند الثالثه يرقد طول اليل وياها

وهن حمل لغيره كيف ياطاهن وهن تهام
وهذى معجزه يابو محمد كيف يقواها

وانا بنشدك عن ورع جراله هو وابره خصام
خذ الغلبه على الشايب ونفس العود وطاها

وهو ما يقتدر حرب المره لو حق منهو قام
الا من المره قامت بحربه ما تهقواها

ويوه الا فكرة بسيرته والياه ما ينظام
عجايب كيف يقواء ذا وذى ما هوب يقواها

تقول ان المخابر والمناظر تخلف الأسام
وترا زين القزازه من صفاوتها ومن ماها

وانا اقول البسامه والجسامه جسمن اجسام
خلقه الله وحط ارزاقها تجرا لمجراها

وانا اقول المواكر بينه والهند غير الشام
وفرخ الذيب مثله والدحاجه مثل حلياها

وقال الشاعر سليمان بن شريم:ـــ

حيالله اللي يغيب ويسرع الرده … اللي يجيني اليا منه تباطاني

قلبي يوده وحالي كنه القده … ودى بشوفه ودونه حوم عقباني

ياصاحبي جارك الله ويش هالصده … ماهوب حق تولعني وتنساني

ترا حلات الهواء لو طالت المده … ماهوب نوب صديق ونوب قوماني

ان كان عندك حكابي خامل السده … انت المصدق وانا حقي وما جاني

اهرج على ماتوراء والبخت بده … لاتستحي يابعد حيى وحياني

أيضاً لابن شريم هذا اللغز:ـــ

انشدك عن ديره بيباها دايم مغاليق
والا انفتح بابها ماعاد تلقى من يصكه

مما قال سليمان بن شريم يخاطب الشاعر صقر النصافي

ياصقر ياصقر النصافي بلاوي	بلوا بلتني لابلتك المصيبه
غديت مثل اللي تنحا جلاوى	عن الرفاقه عقب مافاه طيبه
ولا كما اللي فيه جرح مخاوى	ماضنتي ياصقر يبراء عطيبه
والله يالولا قوله الناس غاوى	واخاف من هيس ردى نصيبه
هماز لماز علومه ملاوى	تلقى هل المجلس تصغر بغيبه
لجي كما المذهب وادوج خلاوى	واهذل هذيل الذيب واقنب قنيبه
على عشير ماجرحه مداوى	ياصقر داه دواه عوقه طبيبه
يابو مهلي يازبون الجلاوي	ياريف اهل هجن خطاهن تعيبه
عجل تراء عشب المعاليق ذا وى	عله سحاب الغيم واخطى شعيبه
ابتصر مير مانيب قاوى	ياصقر جرح الحب ما ينهزيبه
ياصقر اعزم واجزم وخل الهقاوى	قوله كذا ولا كذا ماتجيبه
علميهم ياصقر قيضة مساوى	بالمنزل النازح بعيده قريبه
سميها في رأس حيد قراوى	جذيبة تزمي براس الجذيبه

قال الشاعر صقر النصافي رداً على سليمان بن شريم:ـــ

قـال الـذى يـبـدع بـيـوت نـقـاوى	يختـار فـي نجـر الـفـنـون الـغـريـبـه
مما طـرالـه يـوم سـمـع الـنـخـاوى	مـن واحـد كـنـه بحام اللـهـيـبـه
يـقـول طـاويـنـي مـن الهـم طـاوى	يـقـطـع صـحيـب مايفازع صحيـبه
امـسـيـت ادوس الراى وارمق هقـاوى	مـابين فـكـر وهـجـس واريا صليـبه
واصـبـحـت مـن كثر الـتـفـاكير راوى	راى سـديـد صـا مـل يـنـعـديـبـه
ودنـيـت مـن لاقـربـوه الـرواوى	ولاحـطـه الـزراع يـسـنـي قـلـيـبـه
تـسـعين لـيـلـه والـنـبـات مـتـساوى	يـقـطـف زماليق الـزهـر من حـريـبـه
مـتـيـه يـوم مـا نـاب نـاوى	والـيـوم يـومـنـه بـدت حـاجـتـى بـه
ياما طـردنا الـصيـد عقـب الـنـخاوى	واقـفـى مـع الـريـعان حـامي عـطيـبه
ان عـاش راسـي مـن جميع الـشـكـاوى	وسـلـم الـقـعـود اللـي يـطـرب نـديـبـه
لجـيـب خـلـك لـو بهوش ولـقـاوى	الا ان قـصـاف الأعـمـار يـغـديـبـه
واسـوق مـن مـالـي فـلـوس وحـلاوى	وابـديـبـك الجـهـده وهـو مـن نـصـيـبـه
وبـانـت لـنـا انـه فـي دروب ومـضـاوى	وحـفـتـه وجـبـتـيـه بـالـدجـى مـا دريـبـه
ذاحـق مـن يـفـضـي علـي الـدعـاوى	خـلـك نجـيـبـه طـيـب ولا غـصـيـبـه

أيضاً قال ابن شريم:ـ

ياسلامي على الي يستحق السلام ... ردة بينه ياللي تعرفونها
ياهل العرف والمعروف باح الغرام ... هرجة ما تفيض الى بقانونها
كيف حالي محت ما باقي الى العظام ... وين ابلقى دخاتير يداونها
من سبب جادل شفته وانا بالمنام ... جابه الحلم والصمان من دونها
ما تسر العلوم ولاتفيد الحلام ... صرت في سالفة ليلا ومجنونها
لو تعبدت ما بين الحجر والمقام ... كن عيني الى لديت بعيونها
قال بعض العرب طرد الموده حرام ... قلت الادرار كل الناس يجنونها
مايلوم الهواوى بالهواء الا الفدام ... حرموها وراهم مايطولنها
جعل من لامني بزرق الوشام ... لين يدرىّ بفرقى البيض وشلونها
ماتشوف الجمال اللي حداها الهيام ... ماتجنب هواها لو يحدونها
لاجزاء الله بنو الخير ورقّ الحمام ... كل ماشافته عيني بكا نونها
ساجعات على المسعى بباب السلام ... من وراء المدعا واللي بعد دونها

مما قال الشاعر سليمان بن شريم:ــ يسند على عبد العزيز بن فايز الملقب رضا:ــ

يــاالله يــاعــلام مــا بــالــظــمــايــر | يــاعــالم مــايحــتــويــه الــظــمــيــرى
تــفــرج لــقــلــب مــن بــلاويــه حــايــر | يــبــي يــطير وعــاجــز لايــطــيــرى
مــن الــســهــر كــنــه كــسير الجبــايــر | مــا طــال مــن ليــلــه يعمله حظيرى
يــاراكــبين اكــوار هــجــن حــرايــر | مثل القــطا اللي عقب ورده صديرى
طــوعــات كــن ارقــابهــن المــرايــر | مثل الغصون الى انتحت بالمسيرى
بتر الــفــخــوذ مــرفــضــات الحــصــايــر | وعــيــونهــن مــثــل الخــلاص الجــمــيــرى
تــشــبــه مــهــا ذاره مــن الــريــح ذايــر | صــكــه وهــبــت وارتــعــش مستديرى
جــفــل وعــاد وشــاف زول المــعــايــر | واقفت كما السبحه بخيط الحريرى
يــوم اســتــوى للــبــرق مــثــل الــذخاير | واصــبــح لمزنه عقب سيله صبيرى
يــرعــن زهــر مــالاق عــشــب الــغــرايــر | مــاكــفــتــه عــرجــا لــواد الجــريــرى
تــســعــن لــيــلــه مــن وراء الحــول دايــر | يــرعــن زهــر نــوار عــشــب المحــيــرى
لين اعــتــلاهــن مــثــل روس المــنــايــر | حــشــو الــبــدود ولا يــظم الــنــجــيــرى
في ظف اهل حدب السيوف الشطاير | اولاد عــلــى مــدهين القصــــيري[1]
يمــشــن مــن بــنــدر جميــع الــعــشــايــر | دار الــرجــال اهــل المــقــام الــكــبيــرى
فــيــضــو وريــضــو من وراء بــاب ســاير[2] | الــى شــربــتــو فــصــل عــقــب الأخــيــرى
والــصــبــح مــرو نــاقــلين الخــســايــر | دار الــنــواصر وابــتــلــوا لــلأمــيــرى

---

(١) اولاد علي نخوة أهل القصيم.

(٢) باب ساير في مدينة عنيزه.

سلم عليه وبخصه بالسراير ... انك معنى والمعنى بصيرى

واسترخصوه ونوخوهن بعاير ... بيت على الطاروق بابه كبيرى[1]

عقب المسير معزلات ظماير ... مثل الحنايا في يدين الشطيرى

طقو وقولو يارضا ويش صاير ... عساك منتب من صوابك خطيرى

ابطيت ماجا منك رد البشاير ... ترا بطا المرسول مثل النذيرى

ردو سلامي عد ما طار طاير ... واعداد ماجر اللحون القميرى

وقولو عساها يابن فايز ستاير ... كلن على مافي ضميره يشيرى

اركب مع المرسول فوق النجاير ... وانتا كبير الربع وانت الوزيرى

خابرك منتب يابن فايز اباير ... عرق الرداء ما يدركك لو يغيرى

اركب الى هاب الذليل المخاير ... كودك تجيبلي الخبر عن عشيرى

تراى ضيعته بسبع الجزاير ... واطول علي الطول واخلف نظيرى

علمى بهم يوم اختلاف البصاير ... فوق اشقح يزهى البق والنشيرى

فتخ اديهن من كبار الفقاير ... لاهوب لاجرمي ولاهوب ديرى

يبراء لنجع مدهين الكساير ... شدو بها واقفوا وانا مستخيرى

انشد جهار وسر ظهر ظهاير ... وراع الطلي بدورته ساق ميرى

تراى مابي غير شوفه تجاير ... وان كان ماجاني تراني فقيرى

وان كان هو في مظلمات الحفاير ... مره وعطني من ترابه ذخيرى

وصلاة ربي عد مازار زاير ... على الذى بالدين سيفه شطيرى

---

(١) العاير ملف الشارع.

أيضاً قال سليمان بن شريم هذه الألفية في الغزل

الـف اولـف مـن غـريـب وماجـود	الـف على ولا افهـم النـقـص والـزود
الـفـال تـتـلـيـه الـفـوايـت بالأذكـار	الـفـايـت اللـي فـات ماهـوب مردود
الـبـا بـنـيـت الـقيـل من عسر مبـنـاه	بـابـه حـديـد ومـغـلـقـات بـنـايـاه
بـانـت شـهـود الـصـبـح وأنا بـرجـواه	بـلاى بـعـد الـولـف والهـجـر ممـدود
الـتـا تـركـت الـولـف والـصـبر ماقـواه	اتـبـع هـوا من باهواء ما قدر انسـاه
تـالـي زمـانـه بـاهـواء مـثـل مـبداه	تـرا سـمـيـه مـع هـل الهـجـن مشـدود
الـثـا ثـبـات الـعـقـل مـنـي شـفـاقـه	ثـامـن وسـابـع مـن محـرم فـراقـه
ثـلاث شـارات تـبـين نـفـاقـه	ثـابـت على الـعـشره ولا هـوب ماجود
الجيم جـا/ وجـيـت يمـه سـراقـه	جـاهـل ومجهـول بـوسـط الـرفـاقـه
جـافـي لـغـيـرى مـايـورى صـداقـه	جـالـي خـلـوج وجيـتـلـه تـقـل مـفـرود
الحـا حـدثـلـي عـلـتـه عـقـب مـاراح	حـدر وانـا سـنـدت من سوق الأربـاح
حـادى ورابـع مـربـعـه رسـم ومـراح	حـالـي عـلـيـه مـنـشـفـه كـنـه الـعـود
الخـا خـضـيـب الـكـف والـردف رجـاح	خـايـف من الـطـيحـه ومن خاف ما طاح
خـان الـزمـان بـولـف عـجـاج الأريـاح	خـرس الـعـيـون اللـي محاجيرها سـود
الـدال دلالـي يـسـوم ولا بـاع	دالـه وانـا كـنـي مـريـض بـالأوجـاع
دايم يـورالـي خـيـالـه بـالأسـنـاع	دل ودلال ومـلـبـسـه تـقـل مـا هـود
الـذال ذل اهـل الهـواء كـل الأشجاع	ذل الجـسـور وصـار للـولـف مـطـواع
ذابـت عـظـامـي من هـواء حسن الأطـباع	ذالـي ثـمـان سـنين والـقـلـب مـلـهـود
الـرا رفـيـع الـقـدر بـالـدرسـعـي دال	رقتهـا رقـم عـلـى كـل رجـال

راعي جديل فوق الأمتان ميال ... رد الغضي وانكف بميثاق وعهود
الزا زواني زى قد لفتال ... زين المعاشر زاهي حبة الخال
زمة نهوده بالنحر تقل فنجال ... زاهي كما رمانتين بعنقود
السين سيفه ما يمانع صويبه ... سيله على حدور منحي شعيبه
سم الأفاعي شاربه مع حليبه ... سهل النبا في مبسمه تقل ماء عود
الشين شاني مفخت ما يصيبه ... شبه المهات بروضة مادريبه
شاف الغلا واستبدل الولف ريبه ... شوفه بعيد وحارسه تقل راصود
الصاد صايدني بعينه وجيده ... صعث المرامي مفلس من يصيده
صاف الثمان اللي تلاعج نضيده ... صيده وحش ماهوب صايد ومصيود
الصاد ضاهدني بهمه وكيده ... ضيمه كبير وكل يوم يزيده
ضحاك عجاب على من يريده ... ضامر حشا ماحن والد لمولود
الطا طواني بالهواء طي قرطاس ... طفل تربى بالعدايم والأطعاس
طرب الى جيته غريب مع الناس ... طيب حماه وماه ماهوب مارود
الظا ظميرى يقربه كل هوجاس ... ضاق الحشى من حب مدقوق الألعاس
ظفته وظيفتي بحبس وحباس ... ظاع الدواء وهو خطير من الزود
العين عيني حاربت لذة النوم ... عندي قريب وكل ربعه لنا قوم
عن عشرته كني وراء ديره الروم ... عسر الحمى ما ينتوى الى من الكود
الغين غاب النور واصبحت منجوم ... غاب السعد من غاب رايم لمريوم
غنا الحمام وجاوبه كل مظيوم ... غمق الصواب اللي من البيض مجحود
الفا فرحت بجيته يوم جاني ... فزيت له طولي وانا في مكاني

فـرع وحـاكـانـي بـخـمـر سـقـانـي | فـي مـربـع مـابـه مـقـاريـد وحـسـود
الـقـاف قـلـت الله بحـبـك بـلانـي | قال السبب قلت السبب ما وطاني
قال انت تبخضني وتعرف مكاني | قلت ايه اشوفك مير انا عنك مردود
الـكاف كف الرجل عني وكفيت | كفيت رجلي عقب ماقفى وقفيت
كاف كفا الدنيا الى شفت واوحيت | كـل شـكـا من حرها نسل واجدود
الـلام لمـه كـل مـارحـت اوجـيـت | اللـي بـقـلبـي حط بيت على بيت
لـولاه مـاصـغـت الـقـصايد وغـنيت | اللـي حدث من عشرته حد وحدود
الميم مـاشـفـتـه عـقـب حـجـة العام | مـن حـجـة الجمعة مواقيت الاسلام
مـريـت مـدهـالـه وحـارن الأقـدام | مـسـجـد خـلا ما داج حوله ولا رود
الـنـون نـام الـواش والمـبـتـجـح نـام | نـومـي سـكـات وخـافقـي تقل دمام
نـسـم الهـوء يـذريـه وحـسـاب الأيام | نجـعـه بعـيد وعـنـدي اقرب من الـنـود
الـواو وصـفـتـه ولا اكـمـلت الأوصاف | والله فـلا انـسـا حـب مـيـاس الأعـطاف
والله مـــافـيـهـم لـــلاسـرار كـشـاف | ويـن الـذي يـنـشـد ولا هـوب مـنـشـود
الهـا هـفـا حـقـي ولا هـوب يـنـشاف | هـافـت غصوني من هواء غض الأطراف
هـاف الحشى ماداج مثله بالأسلاف | هـبـت ذعـا ذيـعـه وانـا عـنـه مـردود
الـلا لـواء قـلـبـي بـكـفـه ولافـه | لـوفـة حـصـاة حـدرت مـن مـهـافـه
لم الجـنـوب ونـصـفـهـا لم يـافـه | من شان في تفريق قلبي ومقصود
الـيـا يمـنـيـنـي وعسر عـسـافـه | يـرجـي ثـواب الله ولا بـه مخـافـه
يمـي هـواه وخـلـفـتـي واخـتـلافـه | يـامـر وينهـانـي بـلا حـكـم وجـنـود

وقال ابن شريم في الحكم والنصائح

عن اللي صفح نصفح ولو كان هو غالي والاقبال يبشر صاحبه بالنبا الغالي
على مامضى باول زماني وما بقى ولاخير باللي ماله اول ولا تالي
انا في سنين مابقي الى رسومها فريد وحيد كن ما قيل يبرالي
الى شفت جفوا من رفيقي لقيتني جزوم على جفواه في كل الأحوالي
ولا ابن اسراره لمن لايسرني ولو شلت حمل باهض صبرى شوالي
ولانيب افا خربا لعطايا ومنها ولو فوتت من شيمتي دق وجلالي
ولانيب حباب لمن لايحبني تصير الموده فيه بلواء وغربالي
مثل تاعب يتعب على غير فايده مثل من سبق حفار جحر وهو خالي
ولا ابن اسراره وعاره يعورني اخليه في فاله وانا اروح في فالي
توريك نفسك بالمجالس وبالرخى كما لمعتب القصدير في طافح اللالي
فيلا هقيت انك تزوره وترتوى فلا تاجد الى حنظليل بالأشكالي
ولانيب أجازي راعي الطيب بالرداء وانا خابر مادركت يذكر من افعالي
اجازيه بالحسنى على الطيب والنقا اشيع ثنا مجده على روس الأقذالي
ولو حاسني تالي زماني وظامني مقادم كراماته تكفي عن التالي
ولا اطلب ثنا المعروف من غير صاحبه اقيسه بعقلي واستقله بالأمثالي
ولولا الدلايل ماهتداء سارى الدجى ولولا المعرفه مادرك الجود رجالي
ولا مهدى شورى لمن لااستشارني يجي مثل صوت القايله بالخلا الخالي
ولا نيب هراج على غير مستمع تجي رمية العرضة لها فعل وامثالي
ولاناصح منهو يبور نصيحني يعير الدواء مجهول والجرح قتالي

ولا خير بـالـدنـيـا الـى صـار مـابها	رفيق يميل مع الدهر حيث ما مالي
تـراء عاذل المشتاق عن راس مقصده	ولا كـربـه الـى بين فـارج وحـلالـي
واصفح الى شفت الجفى من رفاقتي	وادور بـدلهـم لـي رفـاقـه ومـنـزالـي
الابـعـاد عـن دار المـذلـه مـعـزه	ولو من وراء تونس مقامي هو اشوالي
ولانـيـب صـداد بـوجـهي عن الذى	يـدور مـرضـاتـي ولا نـيـب مـلالـي
ولـو بـت انـا ويـاه فـي لجـة الـبحر	على لوح ساج يضرب الموج من عالي
اغـالـي عـلـى لامـاه وارفـى لـزلـتـه	ولا اطـيـع به واشي ولا هرج عذالي
ولا نـيـبّ ادور عـثرته عقب عثرته	اراء حـقـه الـوافـي بـوزني ومكيالي
ومـن لاادرك الجـود على وقت شبته	اضـنـه لهـا في تـالي العمر مانالي
هـذا صـدر والـقـول بالفعل مقترن	والأيـام يا صحي جديدات واسا لي
قـلـتـه وانـا عـيـني من الهم والعنا	تهل العبـايـر في دجى الليل همالي
هـذا وصـلـو مـازهـا زاهـر الـكـلا	على سيد الكونين والصحب والآلي

ايضا قال الشاعر سليمان بن شريم:ـــ

ياهل النضا عندى لكم حق وكرام ... ماعوق ياهل مدورمات البراجيم
عندى على وقت الرخى ستة ايام ... حقي عليكم شرع من غير تلزيم
والافرغت من الكواغد والأقلام ... وفرغت من عدلات الأبيات تنظيم
حوفو عليهن يامدابيس الأظلام ... وحطو مغاييب التويبع مقاديم
والا انتحن تحت الشفا تقل دوام ... متتابعات مثل حذف المراجيم
خل الظلام خلاف والنور قدام ... والعز قدم النحورهن نشر ومقيم
عقب الطف والسهر والكاف واللام ... مصباحهن محنونيات كما الجيم
في ديرة عمرت على دين الاسلام ... ديرة مصفى جاها بالملازيم
حضرة عمر مرغي ضديده الا قام ... فكاك حيلات الرجال المعاجيم
والا نطحكم للمعازيم لالزام ... تعذروه ولا عليكم مثاليم
يلفن تركي دام عزه وهو دام ... حامي عقاب الخيل عند الملازيم
مفراص ماضي بالمواجيب عزام ... الا انتواء يلقح بالأريا معاقيم
ماقيل عن ضده تغاضى ولا نام ... يظيم صكات العداء ما بعد ظيم
لاحل من دون البراء نقض وابرام ... يسهر بما يتلف ضديده وهو نيم
مهدى جواده بين جالي وسوام ... يطلع الى قلت رجال المواسيم
مع سربه تدفع سنا الموت بزحام ... لأستصعبت مثل الجمال المخازيم
سلم عليهم عد من افطر وصام ... ومن شاهد الكعبه بحل وتحريم
وان سايلوكم قولو انه من العام ... مستدخلنله علة ماها قيم
الجسم مني ناحل تقل دوام ... ومدافع وقتي بحيله وتنجيم

والا دريتو يامغذين الأيتام — عن علتي مالي عليكم مراسيم
واقر السلام وبلغوه ابن رسام — ومصلط يكرم عن وجيه الجعاميم
والا ترا الطيب تعداه الأوهام — مثل القمر ما يختفي من وراء الغيم
واتلا كلامي يابن فيحان واختام — باشرف تحيه من شكا لك من الظيم
ياشوق غرو رودع الخد بأوشام — ناف الردايع والخواصر مهاظيم
حظى تعرضله صواديف والطام — والفعل نية والعمل بالخواتيم
هبي بريحه ياذعاذيع الأنسام — من يمة الغربي حلول المجاهيم
هذا وصلى الله على سيد الأحكام — المصطفى اللي كلم الله تكليم
عد النبات وعد مختلف الأنغام — وما رفرف البارق وما هلهل الديم

ومما قال الشاعر سليمان بن شريم

يـالله يـاللـي عـنـدك الـرزق مكـتـوب ... يـاللـي جـعـلـت الـرزق ماصك بـابـه
يـاعـالم الـنـيـات يـاقـاضـي الـنـوب ... كـل عـطـيـتـه بـاب رزقـه شـقـابـه
يـارازق جـنـد ضـعـيـف بـلا هـوب ... وجـنـد عـظـيم مـشـبـعـه قـد نـابـه
ومـن الـغنم شـي لـه اذنـاب وعـصوب ... واحـر مـا بـاللـجـوع جـوع الـذيـابـه
ومـن الـرجـال ضعوف همات وسلوب ... وكـل عـلـى مـسـعـاه رزقـه هـبـابـه
احـد مـريـح وحوله الـرزق مصبوب ... واحـد مـشـيـح وكـل رزقـه نهـابـه
يـالله يـاغـالـب ولا انـتـب مـغـلـوب ... انـت الـذى زبـن الـضعيف التجابه
يـامخـرج مـن كـربـه الحـزن يـعـقـوب ... وايـوب عـافـيـتـه عـلـى شـد مـابـه
واللي وراء الـصـخره بهم هـم وكـروب ... كـل سـمـعـت لـدعـوتـه باسـتـجـابـه
وعـطـيـت نـوح من احسن الفلك مركوب ... وابـنـه تـبـراء مـنـه والمـاء غـدابـه
يـامخـرج المـاء مـن تـراب ونـب نـوب ... وكـل مـن الـدنـيـا عـطـيـتـه حـسـابـه
تـفـرج لقلـب من هـواء الـزين مشروب ... شـعـب العقيد اللي تـواجـف ركـابـه
قـلـبـي راعـاه الـدوب والجـسـم منـعـوب ... جـرحـه مخـاومـبـه مـن اول شـبـابـه
ومن الـولـع يـكـفـخ كما الطير مقضوب ... والا طـرا لـه طـاري مـا حـكـابـه
اسـبـاب غـرو طحت انـا منه مصيوب ... مجـرح قـلـبـي وهـو مـا داربـه
ترف الـقـدم ملهوف والـقـد مسلوب ... يخـفـيـه مـن تـل الـردايـف ثـيـابـه
والـعـين خـرسـاء كنهـا عين يـشـبـوب ... سـود هـدبهـا مـا عـليهـا غـبـابـه
والخـد بـرق بين ضـبـضـاب ونـظـوب ... مـتـخـالـط مـاه وطـهـاه وربـابـه
ومـبـيـسم كـن الـعـيـسل فـيـه مـديـوب ... لـولا اني اخشى قلت يلقى الـدوابه

ونهده كما الفنجال بالصدر مقلوب ماقربه راع الهواء والتوابه
الى ولابه غير ما قلت عذروب الى اشقر كنه ثعول السحابه
عسر مقامه ماه ماهوب مشروب قلته غدير ماتغير حبابه
جدد بسيراته مواعيد عرقوب وغديت له من عض غلفه بنابه
والله لولا سالفة كل زاروب اللي جزاهم للرفيق السبابه
اني لاطق الطار للناس مقلوب واقول درب الحب كل مشابه
وراع الهواء قلبه عن العذل محجوب الى نهيته عن طريقه غدابه
مع ذا صبرت وراعي الصبر مثيوب بالكتب راع الصبر يرجى ثوابه
واخلاف ذا ياراكب فوق مرعوب حر الى انخاط الدجى مايهابه
اسبق من اللي طالع النسر مجذوب مافوقه الى قربته مع زهابه
فوقه صبي يقطع الدو مندوب قرم الى اوصل حامض العلم جابه
ملفاك من يهش الى جاه ماجوب عز الرفيق وحضرته والقرابه
من روس قوم وجاذبه كل مجذوب مهذب يفرز على ما تشابه
لاهوب خمع ولابخيل ولاهوب همـاز لمـاز ولابـه ـ طنابه
عبد الله ابن اللي الاصرت مطلوب حطه على يمناك وامسك قطابه
سلم عليه وقل نبي منك منجوب وسوالف ترواء وفيها عجابه
قله يالو تسعين حاسب ومحسوب الحق عليه اثنين يكمل حسابه
وان سال عني قل تراء القلب مسلوب بان انسلابه يوم شيبه بدابه
كني على ماقيل ذيب بضاروب شاف الطمع بالطعم والله رمابه
على الذى دونه نواطير وقضوب وكل يزهب بندقه للحرابه

اول معرفتنا طرابات وعجوب   واتلاه جرح ما يدوا صوابه

غديت من فقده بغروث دغلوب   نش الغدير ولا بقى الاسرابه

افرح بشوفه فرحة الورع للثوب   واحب ماحبه محل وطابه

لاهوب جافيني وانا منه منكوب   وهو يوريني سرور وطرابه

كنه سهيل الا ادبح النسر للغروب   في ليلة ظلماه ما ينسرابه

ومنزه مابه عذاريب وعيوب   ولا به من المنكود ما ينحكا به

هذى تواصيفه وانا تقل منهوب   واسمه تعرفونه من اسم الربابه

وش انت شايف ياذرا كل مكروب   اللي اذا ذل الذليل ارتكابه

دور ترا للناس حاجات وذهوب   لا تذخر الجهده على كل جابه

دور هل القبله شيابين وحروب   ومن الحرم اشمل الاحد طابه

تراه سند والخبر ليس مكذوب   عني وغيرى غافل ما درابه

من فوق من لاداج بالسوق مجلوب   حمراء قضبها بالصريمه قضابه

قلت المودع قال منتب لنا صوب   وحنا لنا في كل دار قرابه

من كلمته كني على الخشم مظروب   ايست من قربه وهذا جوابه

وكمالته جرة حليب من الروب   اسمع ومثلك فاهم بالحزابه

لادك به داكوك ما يسمع الطوب   والا انتبه ماجابت الورق جابه

صلاة ربي عد ماطار عيسوب   على الذى بلغ عنه في كتابه

أيضاً قال بن شريم هذا اللغز:

اربـع تـرابـيـع ربـع وخمـس وايـضـاً خمـسـة خمـوس
واربـع تـرابـيـع ربـع وخمـس والخـمـس مخـمـوسـي

انـشـهـد ان المـعـانـي بـيـنـه مير الـعـرب طـوس
مـايـفـهـمـون المـعـانـي الـبـيـنـه يـاصـم طـوسـي

******

أيضاً قال بن شريم هذا اللغز:

انـشـدك عـن ديـرة بـيـبـانـها دايم مـغـالـيـق
والـيـا انـفـتـح بـابـها مـا عـاد تـلـقـى مـن يـصـكـه

الشاعر عبد الله ابن دويرج

هو الشاعر الوجداني اليائس عبد الله بن علي بن دويرج المولود في قرية جفن في منطقة السر وقد رحل عنها مع أسرته إلى قرية العيون ثم إنتقل من قرية العيون لوحده إلى مدينة عنيزه طلباً للرزق وبحثاً عن الوسط يستطيع فيه تغذية ميوله الشعرية ولكنه لم يمكث فيها طويلاً حيث غادرها إلى الفيظه بالسر ثم إلى جفن مسقط راسه ثم عاد مرة أخرى في أواخر أيام شبابه إلى مدينة عنيزه وظل يمتهن العماله في مزارعها أحياناً وحينا يمتهن حرفه صنع الحبال اليدوية ويتكسب قوته منها بشظف شديد وكان يشتهر رحمه الله بعذوبة الصوت وحسن الأداء وباختراع الأوزان الطويلة التي لم تكن متداوله في مدينة عنيزة من قبله كما كان نداً كفئاً للشاعر سليمان ابن شريم ولمن هم في منزلته كما كان يعرف رحمه الله بدماثة الخلق والأنفه والترفع ما عند الناس ميالاً للوحده والعزله على الرغم من محبة الجميع له وقد وافته المنية سنة ١٣٥٦هـ ودفن في عنيزه رحمه الله وغفر له ولجميع أموات المسلمين.

مما قال عبد الله بن دويرج متمنياً أن يكون له مال قارون وكرم حاتم:ـ

لو الأيام ترجعلي جدادى ... وتساعفلي على غاية مرادى
تمنيت البقى تسعين عام ... وعشر مثلهن ايضاً تلادى
ابي خزنات قارون المذكر ... ويمنى حاتم الرجل الجوادى
ابونفس على الشده رخية ... الا خلت عوانية السرادى
اريد اخذ بتال العمر سجه ... على التوحيد والدرب الرشادى
افرح ناس واكبت غيض ناس ... بفعل الخير ماهو بالفسادى
ابي اول مايكون ابني مضيف ... على الغاية يفصله السدادى
واشرع فيه ديوانيتين ... بهن حب اليمن يرمى فرادى
وابي من صنع رسلان القديم ... ثمان كاملات بالعدادى

كما الفرع بمسلوب الوجبار		بنات شيوخ في يوم العيادى
سواء ثنتين كالقينات حسر		من اللاهوب غاشيهن سوادى
وحماس من الذراب ظريف		ونجر دقته تنعش فوادى
وابي أربع كالجواري خردات		من الغزلان سمحات المقادى
رفيعات النسب من روس قوم		لهن الله بحسن الخلق هادى
لهن عشرين مع عشرين خادم		على الماجوب يمشن بالقصادى
يحاضن القدور الراسيات		نهار وليلهن فوق الهوادى
تشوف به الصحون مشرعات		عليه الحيل ترما فوق زادى
مع ايمهن للضيفان مدهل		عليه الناس رواح غوادى
يجيه الضيف صدار وورد		يجونه اشكال من حضر وبوادى
كما ورد على عد غزير		الا كن المطر بقراعن حادى
وذولا اللي يجونه من بعيد		اجاويد يجون بلا منادى
توحو ياامجمعة التجارة		تخيب تجارة ماله بدادى
بعد هذا ابيلي غينتين		من الرب العزيز من البلادى
غرايس مايطير به الغراب		تسر العين بايام الجدادى
يفوز بنيلها كل متحرى		بريره من عطى رب العبادى
اجاور به شغاميم كرام		بحق الجار مايمشون قادى
حرار من حرار من حرار		تسر تبوعها وقت الهدادي
الا طارت مخالبها تصيد		حرار الشام ماهيب الهنادى
مسقين العداء من سم ساعه		اكرام الضيف خطلان الأيادى

مطاليق يعزون القصير ... الا بارو ردين الجلادى
عن العيلات والضدات كني ... بعيطا عن مغارات المعادى
ولو مالي من الشيمات حاجه ... جنودى كثر عمدان الجرادى
فلاكني على ماقال الأول ... ترا الصياد لابده يصادى
يظيم الوقت من قبلي وعقبي ... وانا ماقول هرج بلا وكادى
الا منه بقى بالعمر متعه ... نخرت اللي لمخلوقه سنادى
طلبت الله بما يرضيه عني ... اخلي فيه جدى وجتهادى
لعل الله يعاملني بعفوه ... لأنه سامك السبع الشدادى
وهذى منوتى ياهل التماني ... لو الأيام ترجعلي جدادى
على طاها صلاتي والسلام ... عدد ماناظ برق وسال وادى
واله والصحابه الجمعين ... عدد مابان نور الصبح بادى

وقال أيضاً عبد الله بن دويرج هذه القصيدة التي بعث بها إلى إبنه شعيل في اليمن وتعرف عند أهل الشعر الشعبي بـ (الوجنا).

يا راكب اللي ناتبين اجدادها ... واف نسبها تنها وافرادها
وجنى رعت نبت الربيع وقيضة ... بطراف خبرا علها رعادها
وجنى بدابه لازمي ودنيتها ... وجبت النجير وخرجها وبدادها
وجنى يقديها دليل باتع ... اروى وهماته على معتادها
وجنى الا هب العصير وروحت ... يزيد مع كثر الكديد اعنادها
وجنى يجفلها سمار اظلالها ... وقطع الفيافي شفها وامرادها
وجنى الالين لها حبل الرسن ... لو كان ترمى بالسهم ماجادها
وجنى كالخمار مدهشها السكر ... تجاوز الجرفان في مرقادها
وجنى الا قامت تخوع كنها ... كدرية الشعراء تبي ميرادها
وجنى الا فزت كما الشيهانه ... طارت فوات الحرص من هدادها
وجنى مكمل الاله وصوفها ... اعيذها بالله من حسادها
وجنى كما سلم الريال خفوفها ... ولا المجيديات مع نقادها
وجنى كما ساق الوضيحي ساقها ... ولا بعد شغل جناه ستادها
وجنا لاكن فخوذها ووروكها ... زمت قطاة كروش عقب طرادها
وجنى ضويقت المرافق وارده ... مفتوله العضدين من تردادها
وجنى لاكن حني ظلوعها ... خمص الخواصر في زمان اولادها
وجنى ومابين العذار ومتنها ... كالمطو من جبار عود اعوادها
وجنى مسامعها الا ماشوشت ... برية قلم غاشيه حبر امدادها

وجنى نواظرها الالدت بهن   تشبه خلاص الكير مع حدادها
وجنى الا قامت تلذع راسها   راس الهنوف معانقه ودادها
وجنى من الفيحاء شريق وجهت   لم الجنوبّ ومارتفع مسنادها
وجنى لها لم حلبان مماشي   وقويرت ابن غضيب هي ميعادها
وجنى هواهيف النسيم يقودها   مقصودها صنع اليمن وبلادها
وجنى وركاب القلوص يحثها   شفق على الديرة يبي مهجادها
اعمل على ماشئت وانت مسدد   ومنهو برك للحمل شال فرادها
انشد عن الغالي شعيل وقله   عقبك حرب عيني لذيذ رقادها
اسهر الا منه ضوى اليل الدجى   واسهر الا منه يبين اشهادها
وانا برجوى اللي سمك سبع الطبق   والأرض ثبت سبعها باطوادها
الا ذكرت ابني تكدر خاطرى   والنفس زامت عن حلاوى زادها
راجيه عقب البين يجمع شملنا   ماكنت من نقصانها وازوادها

وقال عبد الله العلي بن دويرج:

قال من جر الونين وعقب الونه عوايه
في حجا مبرية لعلها وبل المخيله

يجتلد كنه قريص عقبت بالقلب دايه
ماتهنا في منامه كن عينه مستذيله

يالله اني طالب منك المروفه والحمايه
ياقوى من صواديف النيا ينجي دخيله

ترحم اللي حاربت رجليه ممشا بالحذايه
كل ماجا جنح ليل من الحرص يومي شيله

ماوراى ادقاق غوش لاضياع في لزايه
الفدا يطرد عشانا والله ان هذى فشيله

والله اني هاقين الوجه الأقشر في قفايه
اجمعه بالتطرفه وبليس ينقل في زبيله

الدمار اسرع من اللي مستمر بالبنايه
اى من يطلق حبال الحمل واى الي يشيله

والله اني كل عمرى ما بعد جاني منايه
غير يوم صدت فيه اربع قطع وافيت شيله

أيضاً قال الشاعر عبد الله بن دويرج هذه القصيدة يمدح اهالي مدينة عنيزه:

سقا الفيحا رواح بارقه يوضي كما البلور[1]
حقوق والرعد له في قنوف المزن زلزالي

لاكن به الطها زول المها الي بالخلا مذيور
الا هبت ذعاذيع الصبا جاله تعزالي

ثمان اوجاب والرايح سنا برقه يقد النور
من الجمعه الا الأثنين والمأمور همالي

من البربك الا رامه وغريبه ضفى بجدور[2]
على وادى الرمه لين ان سيله يركب الجالي[3]

حقوق صيب نافع على الفيحا وهو مأمور
ولابه شر بل هو خير يحيى الدمدم البالي

سقا دار يداريها العدو يخشى من المحذور
الا زامه خضع له خضعت المملوك للوالي

كما العله على كبد الحريب وصيتها مشهور
حشى ماساقت الخاوه من الأول الى التالي

ترا سوقه مقاديمه الا كلن بناله سور
ولا فيها يطيعون الوشات وهرج عذالي

الا صاحت زمول الحرب يضحي ضدهم مكسور
ترا عقالهم مع ثورة البارود جهالي

فالا منه زبنهم مجرم كنه بجال الطور
ينام الليل لو حمله وحل ماهوب ينشالي

(١) الفيحاء مدينة عنيزه.

(٢) مواقع جنوب مدينة عنيزه (البربك ورامه).

(٣) وادى الرمه شمال عنيزه.

على ساماتها لو كان يزمي للحريب ازمور
بواريد تشور وصوت عمال ومحالي

ترا حلياه ماعمر شداد ميوات وحسن قصور
على ماينبغي مثل الزهر مختلف الأشكالي

الا مريت سوق العصر فيها مثل نفخ الصور
قريب من نهار الوحي منه العقل بهتالي

ذكرت الي بنفسي عن جميع البادية وحضور
على سوق سقاه منه المعزه صيب يالي

رعى الله ديرة ماسادها الحصني ولا السنور
ولا صابه مثل ماصاب غيره ذل وذلالي

لاكن الي مفصلها على تفصاها مجبور
على حد الوعر والغين في دمثات الأسهالي

على فج المناكب يشربن من دراجات نهور
الا وازينهن كان الثمر بفروعهن مالي

مرابي خردات كنهن من ناعمات الحور
مرابيهن مصابيح مرتبت بالأسهالي

حماها عايل العيال من لايقتدى بالشور
ابو خالد بعزم وجزم نقاض وفتالي

معه سلة هل الفيحاء الا كز الحريب سبور
بكو وصله عدم والكل يرخص عمره الغالي

يبيعون الغوالي دون غر مدعجات خدور
هم بالطبق هدات كما هدات الأشبالي

حشا ماظنتي يطرى على الخاطر من المخطور
رهابك يالاله الي على سابع سماء عالي

فلا يشره على دار ربا فيها الأسد ونمور
محال انه يرام الليث حيث الليث زعالي

الا ياسورها يانورها لاتذخر المقدور
ترا الديرة طموح وشفها مع كل رجالي

على ماقال الأول كنت حبر فالرجال حبور
وانا ماقوله الا شاهد المشروع يبرالي

الا قلت اليال اقفت تراها كد عطت بنخور
علوم الرشد رجلية وعلم السو خيالي

عدوك لو ضحك لك بالشفه مستدخلن شابور
خفية سم والبين عذى الذوق سلسالس

جرا مني نصيحة والنصيحة حقها الدستور
ولا مثلك يواخذني ولو زليت بامثالي

يقوله صاحب اعذار وانت مكرم مافور
عسى عزك يدوم ولا ندور فيك الأبدالي

تزول الروح مني مازهقت ولاهجيت بزور
كلامي في محله فاض من بالي ولا بالي

على سيدى صلاة عد ما ساق الضياء الديجور
عدد ماهل واهمل من حقوق الغيث همالي

أيضاً قال الشاعر عبد الله بن دويرج:

سريت يوم انحا القمر بتهويفه	يومن كل في لذيذ الكرى بات
باغن اصيد لخوان ميثى طريقه	وصار الحصيل غراب واربع قطاوات
يومن شباكي غداله وحيفه	دلا غراب البين يرمي بالأصوات
هميت في جولات واثره هديفه	لولا الهراء لأكل ثناديه نيات
يالله ياخالق عليك الخليفة	تعوضني باقبال عن فايت فات

*

وقال الشاعر عبد الله بن دويرج:

البارحة قلبي لشوف القطاحن	جهمت يمه ناحره في مغنه
والصبح صبحني على مشرعي جن	بذن خفايا والقطا ديزنه
يوم التفت الا العذارا يجلن	والدمن في شلاهن يجمعنه
قلت اشلقن في سرعة واستعجلن	قالت كبيرتهن بداء وتركنه
والله لولا شيمة اللي وراكن	اني لأشد الحبل الأرقط واونه

أيضاً قال الشاعر عبد الله بن دو يرج يستشيرا اخوانه:

ياراكب اللي يوم احلي تلاحقه ... تلاحق دانوق هواه ولام
معفي ثمان سنين ماشد فوقه ... لما زما فوق الدفوف سنام
مافوقه الا الكور ونطع وجاهد ... واغلام فرتيق اوى اغلام
دليل بخيص يبخص الدرب دارب ... دليل الا انخاط الدجا بظلام
تلفي بدار فيها الجود والسخا ... للأجواد فيها حشمة واكرام
حدودها بالوصف ياجاهلنبها ... من قصر ابن عامر الى بسام
ملفاك قصر للوشيين مقابل ... حدور وهو عنه الوشيين امام
قلهم عبد الله طراله طارى ... طواريه مابين الحجاز وشام
يبي شور الله ثم شوركم ... وما دبرتوني به تراه تمام
واعرف ترا شمل الحموله الا اجتمع ... تماسك كما خشب عليه طمام
والا تفرق شملهم فلا تعدهم ... يضيعون ضيعة دخان بعسام
تمت وصلى الله على سيد امته ... عدد ماطار بالجنحان وحام

أيضاً قال الشاعر عبد الله بن دويرج

البارحة كن قلبي من ضميرى يتل كما تتل الورود المردمه للسانية
لاكن دمع النواظر بالخفا يوم هل هملول صيف حداها البرق غرقانية
حملتني ياالحبيب قيس حمل الجملّ اظنني اشيل فرده واترك الثانية
مير الله اقوى بهضتوني بحمل الوحل والله لولاك غالي لأترك العانية
له قربو فرخ جودى عليه ارتحل طاريه عد عذى الماء ولو طانية
هو شد لاشك مدرى باى جو نزل قلت اه ثم اه يوم اقفن الأضعانية
الديرة اللي جفت غض النهد للمحل لعل سيله عجاج ودم غربانية
اسمه جمل كدرعا الشوله بعينه واكل الصين بالصين ياعراف ريحانية
العارف العارفه ينقض على الي فتل والاش ما يفرق المعزى من الضانية
اياك والخامل اللي ما يعرف المثل تصير شكوى عليه الحال نقصانية
والدمع من ناظرى دش الوعر والسهل عزيل عين تهل الدمع حرقانية

أيضاً قال الشاعر عبد الله بن دويرج

يـــالله يـــالله لاتجـــزى بـــنـــو الخير غـــرو غـــريـــر
شـفـتـه عسى عـرضـتـه يوم اعـتـرض ما هـيـبـلـي عـايـده

قـلـت الـتـحـيـة ورايـع والتفت واغـضى بعينه يشير
لمـا تـولـعـت فـيـه وصـد مـنـي هـاذى الـكـايـده

صفح وانا طحت مثل اللي على الطاروق خلي كسير
قـلـت ارحمـن قـام واقـفـى قـلـت وش فـايـده

شاورت روحي بروحي قلت ابصبروا الفلك يستدير
حـركت الأسـبـاب بـاشـراك الهواء لين اصبحت صايده

مـاهـوب مـنـي مِن الله سيدى عالم خفي الضمير
مـنـزل عـلـى المـصـطـفـى طـه وعـيـسـى اية المايده

اخـذت مـاشـئـت مـن ريـقـه كما در الـصـبـور الصغير
والـيـوم عـنـي بـعـيـد ودارنـا عـن دارهـم نـايـده

يـامـا طـردت المـهـا بـالـبـنـدق اللي طيرها ما يطير
بـارودهـا قـاحـل الـنـقـريـز لـه نـوح عـلـى الـقـايـده

والـيـوم خـلـيـت شـرواء سـيـف بـلـيـا جـفير
مـا عـاد لـه كـار عـقـب الـي مضى وفعوله الزياده

الـصـاحـب اللي صـفـى مـالـه بقلبي بالموده خشير
حـبـه بـراء الحـال مـنـي نـاسـع الجدول بمـكـايـده

مـنـسـاك يـالـي صـفـالـي بـالـموده مثل نقع الغدير
الا انـي اصـبـحـت حـالـي عـقـب فيوم الثرى بايده

وقال الشاعر عبد الله بن دويرج

يقول منهو يولف من ضميره عدل الأمثال
مشايل مثل نظم الدر لاكن مثمناتي

علي حملّ من الدنيا ما هو ينشال
قلت اه واكود موت الغبن قدام المماتي

صبرت لين انقهرت وشفت سيف الحيف قتال
باح العزاء يوم شفت وعفت من باقي حياتي

يامن لي عين تهل دموعها من ضيقت البال
ملت وهلت غزير الماء على الخد سبحاتي

لاقلت ياالعين هيدى هلت المسكوب همال
من هجر الأيام ياعين الخطى هلي وهاتي

من يم دنيا تبين عيبها من كل الأحوال
اهل الشنا عزلو ما عاد فيها الا الوكادى

صار العوض بالنشا ما يوم اميز نذل وجلال
لو تامره بالنصيخه صار في حلقك شراتي

رجلي بدور المراجل والعلوم القشر خيال
ترى اقوله وانا عندى على هذا ثباتي

ضحضاح مثل السراب الا طفح مع سردق اللال
بالمكر مشهور وانجس من زغاغيل السحاتي

غره مراه والهدوم هدوم رجال
الا وزنته لقيت الرجح من يم الحصاتي

اهب ياالجيل هذا ما قشره من بدا الأجيال
بعض الفقارا عليهم مثل مفروض الصلاتي

من الثمانين تلقى واحد للخير فعال
يريد فيها نهار العرض من ربه براتي

والباقي الله يجيرك منع ما به اشكال
الثلث محرق وثلثينه تشوف به النياتي

قالوا وراء ما تفيض قلت ودى مير انا ذال
اخاف من تاجر في غفلتي ياخذ عباتي

مانيب اداري البلشتي علتيّ من راعي المال
يخذ عباتي ياحسب انه من اطراف الزكاتي

يقوله اللي معه للناس ميزان ومكيال
تقدير والا المصيبه مثل ما قال الزناتي

الناس خبثة دغايلهم ومعتدل الدهر مال
واقرب قريبك يبينبك علوم خافياتي

ياالله ياالله يامنهو على سبع سما عال
ياسيدى عالم بالخافية والبيناتي

انك تدير الفلك لما يجي للعسر حلال
وان ما ستدار الفلك ما عاد بالدنيا طراتي

ذا قول من شرب من ظيم الليالي كدر وازلال
يضحك وهو مثل مصبور تحراء للهواتي

وصلوا على المصطفى ما هل من هملول الأثعال
وبل وما فتق النوار مختلف النباتي

أيضاً قال الشاعر عبد الله بن دويرج هذه المحاورة بينه وبين الفقر

سرحت سارح معي فاسي ومشغاری ومنشار
طاری علي الا جيت الشعيب بداء من ادناه

لقيت بادنا الشعيب اقشر حلايا فوقه غبار
قلت انت فقر الزمان اللي يذكر قال انا اياه

لاكن شوری عليك ان طعت شوری يدك والحار
انا ترا مسكني بالطلح وادب كل من جاه

قبلت شوره وجيت مراجع لله مختار
وانا برجوی کریم مايخيب من ترجاه

انا احسب انه قعد واثره سبقني ناصين الدار
واسا بها له مكان وحط خده فوق يسراه

له قلت ياشين ويش اللي زغرك وصرت سحار
ماتنتزح عن مكاني قال والله ماتعداه

الانهار للمطوع ترانا فيه خطار
والظيف لازم الا امسى عند راع البيت عشاه

اصبح وقال المطوع جعل ابو ذالعين للنار
حرام بالبيت ياحب الحمر ما عاد يلقاه

الشكوى لله طرتودني وانا ورعاني صغار
الصبح باكر نفرقهم على ادنى القصر واقصاه

حق علينا نسوى بين راع الأصل والجار
والا استقام السماء وارض الله الا بالمساواه

قال انزلو ياعيالي جعل بنايه للابرار
انتم ويا عيال العم مافيكم مرواة

باكر اعرضو وخلو نقرع الطار
لين نرجمه يالنشاما رجم قابه ونتقفاه

تلقى الحجر في متون الفقر وراد وصدار
الا نهيته وعيا فاسطره من بين احجاه

الفقر ولدة حرام خاطر ماهوب عذار
ان ما عذرنا يعذر الله وهو لارحم مجناه

اليوم ياحيلتي ياما من النكره والأنكار
كيف الولد يزمله بطنه ويزرع عنه يملاه

ذا لي ثلاث اجبه والقدر ماركب على النار
ازريت لأدرك ربيع طحين اخبزه واتعشاه

أيضاً قال الشاعر عبد الله بن دويرج الفية

ألف لاف القلب ذعذاع يهيف — من هواء اللي بالهواء ماله وصيف
كل مالديت فيها بالنظر — من هواها هل مسكوب النظير
با بليت بحب وظاح الجبين — ابو نهود ماهج منها الجنين
كنهن بيض الولع لولا الثمر — بيض واشعهن من الحمره يسير
تا ترا قلبي من الفرقى عليل — دام ماتليت خمرى الجديل
وارتويت من الشهد بالمحتضر — الله العالم على عقلي خطير
فاثبت في ظامرى رمح عطيب — وانتثر دمه على صدرى خضيب
جا يتل الرمح مني وانكسر — والله انه مافعل فعله عشير
جيم جم الدمع من عيني وساح — صابني وايقنت بالموت الذحاح
والتحذر مايفك من القدر — ماعن الوالي ومادبر مطير
حا حلفلي بالذي ماله شريك — ياجزاء صبرك علي اني لأجبك
والوكاد انه الاغاب القمر — جيت ليلة رابع عقب الأخير
خا ختمت انه على هذا صدوق — مادريت انه الا عاهد يبوق
اثر قلبه لي كما قاس الحجر — ان حلف كذاب واسئل به خبير
دال دليت اتهضم بالونين — كالخلوج اللي تهجرع بالحنين
طاح تابعها وراها وانعثر — ساقها الراعي وهو خلي كسير
ذال ذالي عن مواصلهم ليال — كنهن عشرين عام بالكمال
مال حلو النوم في عيني مقر — مثل بغروث نشف عنه الغدير
را رضا لي بالمذله والهوان — عقب مانه ضحكلي بالثمان

قلت له ياصاحب ويش الخبر　　الجفى عقب الموده ما يصير
زازوا قلبي بملبوس غريب　　والنهد ومجدل مثل الرطيب
شايل شكل يحير به النظر　　حمل غي ما يدرجه البعير
سين سن ادعج عنج ذكر علي　　مذهب سنه من الاسلام حي
غير من يرضى بمفروض صقر　　وان دعى مالك يغات بزمهرير
شين شان الوقت من شين القلوب　　لو صفالك واحد تقل مغصوب
من عمى رايه الى تم الشهر　　صرت في عينه كما النامس حقير
صاد صدات المحب من الجفا　　والدليل انه ملقيك القفا
والصديق الصاغ يعطيك النحر　　غايب مستور وان شاهد ستير
ضاد ضل الوقت الأول يالطيف　　ساكت يوحش وهراج يخيف
صرت مثل اللي بغبات البحر　　الهبايب كوس وامواج تزير
صرت مثل اللي بغبات البحر　　الهبايب كوس وامواج تزير
طا طويت رشادى عن كل العدود　　لالزوم ابفرزة بين السورود
المجالس خود والهرجه مهر　　والسياق انسه وكيسان تدير
ظا ظميرى من صروف الوقت دن　　مثل ماتقراع نسيم الريح شن
جل من بيده تصاريف الدهر　　عالم البين وما يخفى الظمير
عين عيني كن به شوك النقيع　　يالطيف الحال ظاق بي الوسيع
عقب ما ماكولي الحب الحمر　　ما مليت البطن من خبز الشعير
غين غنا بالسعد راع الحلال　　لو يطالبني ومثلي بالمجال
لو خطاه اكبر من الظلع الوعر　　قالوا الحظار مخطي يافقير

فا فوايد ميروين اهل العقول طالت الهجره وعمين السيول
الدبر واجد وساتره الوبر كل مخلوق على نفسه بصير
قاف قفينا نهار ياعوين مايلد ابه الولد للوالدين
فيه يخزا كل كذاب اشر واسمه البين عبوس قمطرير
كاف كافي ماسمعنا بالكتاب هو الدليل المعتبر وهو الصواب
ينذكر الدنيا كما العشب الخضر مير يذراه الهواء مثل السفير
لام لام الحي خيره للفراق ما يدوم اللي صفا لك باشتياق
شف ليال البرد وايام الزهر ضدها حمام شمس صنقرير
ميم من لك يوم تدعا للنشور يوم بعث الله لسكان القبور
خشع مثل الجراد المنتشر ما يخلف لاصغير ولا كبير
نون نيات الفتى راس العمل من نواء الباطل فيه ما كمن
والفخر ياللي تريدون الفخر من نجا من شرنار مستطير
واو واويل العصاه من الجحيم يوم عبران الصراط المستقيم
ماالمخلوق على الخالق مفر ياالله اني في جنابك مستجير
ها هدانا ربنا بالمصطفى من كفر واجنف على الشرع الوفى
مثل ماوافق من الجن النفر اشهد ان الله على ملكه قدير
ولعل الله يجبر المستجار في جنابه حيث ماغيره خيار
واهني منهو بطيبا مستقر فرشه الديباج والملبس حرير
يا يقوله واحد هرجه ثبات مثل مقبور تحرا للهوات
كل من لاصان عرضه ما نستر لو بحر جوده على العالم غزير

ثم صــل الله عــلــى ســيــد الــورا　　　مــا الــعــا الــقــمــرى ومــا ســار الــيــرا

ســيــد الــكــونين مــن كــل الــبشر　　　الــبــشير المــصــطــفــى وهــوا الــنــذيــر

أيضاً قال الشاعر عبد الله بن دو يرج

باح الغرام وهاض لفظ الافاظ　　كنه حليب بكار عرب جرامي
قلته وانا مفتون والقلب مرهون　　مع من نزل بالقلب حبه وقامي
بالي تكدر وازرق الدمع حدر　　من نظارى يسقي قطيع حيامي
عليك ياللي لظماير يتلي　　تل الرشا من فوق هدف المقامي
عليه دمعي زج والقلب له لج　　لجة حمام فوق بير هدامي
همي عليه النوح من غير مصلوح　　لاشمت عنه ولاحصلي مرامي
يامن كواني كي حبه وانا حي　　وما خاطر تبردو الأخرى حوامي
ما حق تجفاني ترا الموت جاني　　ارحم رحمك الله تنقلت اثامي
سمي مزن الصيف ياحيف ياحيف　　جافل وقاده نور بدر التمامي
الا ذكرت جعود كالرجم مردود　　شقر دبابيسه تعدا الحزامي
هني من تله وهو في محله　　تلت قعود مجونح بالخزامي
خده كما البراق في بعض الأفاق　　او نور بنور يبوج الظلامي
ليته جضيع لي وهو في محلي　　ينقاد لي فيه الرجا كل عامي
ونجل كما الساعات فيهن اشارات　　ضافي هدبهن مثل ريش النعامي
ياما طرقني يوم فيهن زرقني　　واجادني منهن عطيب السهامي
والخشم صنع الروم في كف شغموم　　في خاطرى يخفيه لبس المثامي
يعط منه امواج مسك الافساح　　أوريح ريي يرب المظامي
والا الثنايا ضيق من غير تبريق　　ياما حلا فيهن دنين الزمامي
وريق كما السلسال من جرة سال　　يبرى العليل اللي جروحه عوامي

وميسم مصيون عن كل مفتون ... مامز من ريقه حلال وحرامي
بالله عطني كاس مع هجمة الناس ... جنح الدجى يوم الخلايق نيامي
والعنق عنق الريم من غير توهيم ... عنق الفريد مذيره حس رامي
وايق على التفاق مع كل مطراق ... هج ونهج وايس قليل الرحامي
والا النحر نوارنبت بالأقفار ... عقب اربع عله صدوق الغمامي
اشكال نواره بياض وحماره ... يفطر له الزاهد حسين الصيامي
وعضود حشو زنود ماداس منقود ... ياليت ابولطف الحشا من عمامي
واحبني له ضيع الله دليله ... لاشك جافيني لعين الرسامي
وذرعان كالجمار والكف مندار ... قرص الفتيت الا انتهى بالورامي
فيها اليدق مدقوق لاعاقة العوق ... حور من اللي يقصرن بالخيامي
ونهود كالتفاح جل عنك ماصاح ... رضيعهن حزة حلول الفطامي
حمر تمرهن وهني من غضرهن ... بالعلم واضعف ما يكون الحلامحي
والكتف وافي والخواصر هوافي ... والوسط فيه بريم الحزن شامي
واهني من جره بخيره وشره ... منوه وطلاب الهواء ما يلامي
وردوف تل رمال للثوب شيال ... يالله ينهض خطوته يوم قامي
ايلا مشا دوبه طوا الردف ثوبه ... شرهن على اللي مولع بالغرامي
وفخدين كالحزفين يامالك الدين ... في مركب يقداه زعج الولا مي
شروا شطوط الحيل حيل مواحيل ... يرعن نبات العشب والنبت زامي
وسيقان كالدراج بلباس ديباج ... خطر على الخلخال منهن عدا مي
مشيه سماتي مثل مشي القطاتي ... ما هوب ينهض خطوته باهتمامي

واقدام كالدهدار في حكر دوار … ولا الذوابه من قمعت السنامي

لولا الكنادر ما مشا السوق حادر … ياطا نديف القطن والسبت دامى

طاريه قتلي يوم هو مالتفتلي … الله يجذ عراه جذ العظامي

وصلوا على المختار واله والأبرار … ماهلت الأمطار دوم الدوامي

وقال الشاعر عبد الله بن دويرج

لقيت اليوم درويش يطق الباب عقله يوخ
وهو لاتاهم انه يوم طق الباب محتاجي

انا وياه عريان شكا حاله على مصلوخ
ولاينلام مسكين فجاه من الدهر فاجي

انا ياحجي ما عندي بهذا غير غمر صنوخ
اسويهن حبال بين محال ودراجي

على الجاهل تعرض اصناف كيناوى ولباجوخ
ولا يفرز عليهن يحسبا لما هود كلاجي

عجايب هالزمان اللي عبيده يملكون شيوخ
على التمر الزعول ام الحينا تأخذ الباجي

يعز المال من يصغر الى طالع شرار شروخ
ويورا انه ولدباشه حلب لو كان هلباجي

وهو له مجلس مفهوم كرسيه على مشلوخ
ويجلب له نوايع تين وعطر بيد قراجي

قليل المال من ديوان تجار العرب منسوخ
ولوعنه السبايا يضربن الحزم هجاجي

كثير الناس ما يفرز على المشوى من المطبوخ
وهو في خاطره كنه لبس بالمعرفه تاجي

الاما اقبل يجرا لبشت الأشقروا لردون طروخ
وهو ما به تبع سبع يحطن فوقهن تاجي

أيضاً قال عبد الله بن دويرج هذه المحاورة بين الشاهي والقهوة

يقول اللي جزت عينه مجزيها عن الذات
جدال بين بريق وبين عفرا صنع بغدادى

لقيت الشاذلية والدبارة بينهن طلبات
بعد مازل سبع من الدجا والناس رقا دى

بغا يحتج ثالثهن وكزن له خفي وصات
وقالن ياردى المعرفة منتب على قادى

طراتك عند منهو يستودك عقب كفل الشات
ضريع الذكر لا تسمن ولا تغني عن الزادى

تقول الشاذلية مجلسي عند العرب مشهات
وانا كار النشاما من جميع الحضر والبادى

بي تعمر المجالس والسوالف بينهم افوات
وانا ناموس من له بالمراجل شف ومرادى

تحجج خامر الشاهي بتصنيف من الحجات
يقول اني طعم والطعم فيه الطير ينصادى

على هذا شهودانه من اجلي تشترى الساعات
اقليل اللي شراهن للعباده والله الهادى

توخر قالت الخضراء شرابي غاية الكيفات
الا حل العماس وباس راع الكيف يزتادى

اتقدم قال انا احلى منك وارغب جملة الأوقات
الى ما فاح لي شيره على النفس تناقدى

ولاكن زعلت الخضراء وقالت ترك الي فات
دليلي وانت سوق المشترا والبيع ياغادى

الا حـصـلـت ربـيـة فـانـا لـي خمـس ربـيـات
فـلاكـن شـرمـه يـاجـعـاط كـثـرا لمدح مـافـادى

جـلـس واحمـرت اوجـانـه وقـال الحـق لـي بـشـبـات
انـا افـلا والـشـهـود ثـبـوت بـكـتـب الـشـيـخ ابووادى

انـا احـشـم مـنـك فـي كـل المـعـانـي بـيـنـنـا هيهات
الاخمـرت فـي طـرز جـديـد وسـط بـرادى

فـلاكـن يـوم يـلـقـونـك عـلـى محـمـاسـة محـمـات
عـلـى نـار الـغـضـى الا ان ذنـبـك لـلـعـرب بـادى

فـالـى جـابـوك مـن فـوق الهـب دقـولـت كـم اهـوات
وانـا اشـوفـك بـعـيـنـي واتحـمـد وال الـعـبـادى

تـبين حـاصـل الخـضـرا وصـاحـت واعـلـنـت باصوات
وقـالـت يـازرق الـعـيـنـين يـامـلـوى الأعـوادى

انـا ابن اعـيـوبـك لـلـخـلايـق يـاقـلـيـل الـذات
تـرا اصـل الـقـطـاعـه مـنـك صـارت بين الأجـوادى

تـرا الجـيـران بـالأول يجـي مـن بـينهـم سـيـرات
قـبـل تـضـهـر يـسـيـرذا عـلـى هـذا بـلا مـنـادى

قـطـعـت الـسـيـره الـزيـنـه وراحـت جملة الشيمات
وتـبين لـلـمـجـارى ثـالـث لـلـكـف ردادى

هـتـكـت المحـصـنـات الـغـافـلات وبـانـت السرقات
عـلـى شـانـك وفيما بـيـنهـم رايـدور وادى

بـعـد مـاوحـيـت وانـقـادت عـلـوم الشر والجات
قـحـصـت وقمـت فـزاع ونـامـانـيـب نـشـادى

حـجـزنـا ذا عـن الـثـانـي بهـون وهـانـت الـشـدات
وقـلـتـلـهـم اجـلـسـو ولـلـحـق شـمـس نـورهـا بـادى

تنهض واحد واقبل علينا مشر شارات
سكتنا له وقال انتم عن المشروع صدادى

تظرجم والتطم واقبل يخاطبوا الزبدعومات
صفق خد الورق واقبل هديره يجذب الغادى

وقال اقعد تسمع وافتهملي كانهي فزعات
فانا رطلي بخمسه وانت بريال الى زادى

تعذر وانخدم قال العفو ياصاحب الشيمات
انا عبد مليك طايع لأمرك اجي عادى

ابيك اليوم تدمحلي وتجعل بيننا صحبات
دوام الدوم ياسيدى وتمحا كل الأحقادى

نشدت اللي بجنبي قال هذا الهيل باالغلطات
فعوله ماظيات الكرم من جادبه سادى

فحصت وقلت هذا العلم يالممدوح بالقوات
تراعفوك على القدره عظيم وانت معتادى

انا اكفل عايباته واظمنه ماعادله نوهات
شرب كاس المذله مذعن للحق منقادى

ختمنا قولنا بازكا الصلاة لسيد السادات
عدد ماناض برق ومحلتم فيه رعادى

على الي كدجلا الكفر الصريح في محكم الأيات
طبيب ناصح للناس يشفع يوم الأشهادى

قال عبد الله العلي بن دويرج بمناسبة ضياع عنزه

يومك تظهر ياصالح
امس الصبح وقبل البارح

حيثك فطن وقلبك صاحي
خبرى بك رجال فالح

ماشفت العنز المسروقه
اللي وخذت مني بوقه

تالي ثمنها مفهوقة
مشراى الها قبل البارح

دورها كودك تلقاها
تراني ماسقم ببلاها

وهي ضاعت في مفلاها
اثر الشاوى خبل سايح

العنز الربشا الماسومه
عليها المطرق ورقومه

ماترخصها باول سومة
واللي تمسي عنده رابح

حمرا عطرا مدامعها
اذانيها تشرب معها

ياحظك يالي طامعها
ياقط والي غيره قامح

تجى حلبتها اوقية
والأخرى تملا الشامية

بكر بالديد وثنية
وشلون الا صارت قارح

ما حلبناه الا مره
حلوه لاكن صارت مره

ماباقي منها الا الجره
نهار ان الشاوى سارح

امس المغرب رحتانا انزى
بلشان في دورة عنزى

واثرى الشاوى قلبه جنزى
ضربني بالموس الجارح

يقول العنز مخليها
بالبريك هو علمي فيها

قلت اقح توى شاريها
لو كنت دارى صاح الصايح

عسا الله ما يرعى الراعي
اثره عكروت وطماعي

ضيع عنزى واكل صاعي
وانا قلبي مثل الفايح

والله مادون يدورها
والا ينقل خسايرها

وان عيا حيثه خابرها
تليته للقاضى صالح

انا ويــاه وشرع الله
يرضينا مثل خلق الله

الـــــي يـــــرضـــــون بحــــكـــم الله
نـــرضـــى بـــه والخـــاطـــر مـــاســـامح

امـــا حـــصـــلـــنـــاه شـــرعـــا
والا خـــل الـــدرعـــا تـــرعـــى

مـــثـــل بـــقـــر اهـــل الـــقـــرعـــا
يـــســـرحـــبـــه والـــفـــايـــت رايـــح

حـــفـــيـــت رجـــلـــي مـــن الـــدوره
وهـــي بـــالـــديـــره مـــذكـــوره

عـــلـــيهـــا راس الـــبـــاكـــوره
فـــراق الـــعـــذب مـــن المـــالـــح

اتـــبـــعـــت الـــصـــيـــحـــه بـــالـــصـــيـــحـــه
كـــنـــي مـــاخـــوذ الـــتـــصـــبـــيـــحـــه

قـــل احـــفـــظـــهـــا فـــي دارك
قـــل لا عـــــادت مـــن تسريحـــه   مـــا طـــاوعـــت الـــشـــور الـــنـــاصـــح

تـــــرا الحكـــمـــة كـــتـــم اســـرارك
والـــتـــنـــشـــيـــد الـــعـــيـــب الـــفـــاضـــح

ربـــح الجـــالـــب قـــبـــل الحـــالـــب
غـــلـــبـــنـــي وامـــر الله غـــالـــب

هـــذى مـــقـــطـــعـــة الـــطـــلايـــب
لـــو قـــيـــل ان الـــعـــنز تـــمـــانـــح

لـــيـــت الله نـــاهـــيـــنـــي عنهـــا
قـــبـــل شـــرب قـــرطـــوع منهـــا

اخـــلـــفـــهـــا واخـــلـــف ثـــمنهـــا
يـــارب الـــصـــالـــح والـــطـــالـــح

ايضاً قال عبد الله بن دويرج

بعت حظي من بحر يقدم عليه الغيض والمطرى
كيف اغاليبه وانا اشوف البحر كل يفل قماشه

والله اني في ردا نفسي على كل الأحوال مقرى
يوم اخايل لي سنا برق تنحى فاتني رشراشه

الملابس ماظفا ولا ترا الثوب القصير يعري
ونسب سلم الذهب ولا الغواية ماتسر الباشه

ذا زمان ذل حبر وعز ثبر في خياله ورى
والعقاب مدرمح المخلاب يقوى والرخم معتاشه

كل ما طارت حرار الشام جاك ابرق جناح مصرى
زابن العش ياكل من لحم وعل وهو ماحاشه

مما قال الشاعر عبد الله بن علي بن الدويرج

يامل عين تهل دموعها والبال منحاس
من هجر الأيام كن بموقها يقدح شرارا

البارحه يالطيف الحال ما هملجت بنعاس
كلن تهنى بحلو النوم وعيوني سهارا

ادير الأفكار بالدنيا وصنف كل هوجاس
سبحان من دار دالوب الفلك لين استدار

وانا بدنيا بحرها ما يقيسه كل غطاس
يمسن الأيام حبل ويصبحن فيهن عشارا

لابد ما يحرزن ويصيبهن مختلف الأجناس
اولهن اللي على حاله وتاليهن عوارا

وانا بجيل طواريق المروة فيه دراس
كثيرهم ما يميزون الحصان من الحمارا

كلن لو عاشرو ماهيب عشرتهم على ساس
مبني ولا يسمت المبنى على الساس الهيارا

نقالة بالخفى لأهل القفى شطرين الأمواس
حاذور ياجاهل عن قربهم عنهم حذارا

فيهم عذاريب والي مصيبهم من قوة الباس
رافعين راع الحلال وحاقرين الفقارا

ومن لايجنب سبيل المهلكات السبع من راس
مثل الذى عاف دينه وارتكب دين النصارا

ياحيف كيف الحا تنبت على ناس من الناس
صورة رجاجيل ظاهرها وباطنها سمارا

ياما بهم من قريب الوصف من منقوش لألعاس
والعلم يافاهمين المعرفه ماينتبارا

صورة مره مير يخلفها العقال وبيض الألباس
وهو معه ما يسر الحال عن بعض العذارا

طير الا شفت زوله قلت هذا فرخ قرناس
وهو الا هده الصقار تفرسه الحارا

يشكل الريش لاكن مخلبه ماهوب فراس
وقت المصابيح من فية جدار الى جدار

غاذيه واللي يسوق به الثمن يبشر بالأفلاس
سبحان من خس مقداره عقب هاك الوقارا

كزيت للمربع الي ماوطه الجند عساس
لاجا براسه ولاجا عنه مردود الخبارا

والفي له دوحه في ظلها اهل الغس جلاس
يهزعون الغصون اللي تميل ابها الثمارا

في ما مظل واصبحت الغصون الخضر يباس
لاكن شاوى ورقها من صروف الدهر نارا

تغطلست والزواهر من نجوم اليل طماس
من عقب ما هوب غريب الدجى مثل النهارا

مشهور غوج الهلالي والأصيل حصان عباس
يومن اهلهن ركبو للطراد أهل الشهارا

والصيد له قوانيص وانا مانيب بلاس
عذروبهم مايميزون البيان من القتارا

كن الأماني مع الي ماحيا للصيد مكناس
وش فايده من بواريد تثور بلاعيارا

والريم له فارس فيه المحابي تقل ملاس
من ركبه الوعر كوعه مثل كوع الحوارا

اللي هواء خبة قفر كلاها ما به وناس
مشيه على الكوع والركبه يمين ويسارا

والا انطوى بالسير وجنه لحذرات غولاس
يتلي بعضهن قرار علمها بالخيارا

والا انقطع سوها يهج ضميره عقب الأياس
والقايده من ذحاح الموت تجذر بالخوارا

والمرجله بالمحاضر مثل ابن هندى وعفاس
عند المحارم على السايم يبيعون العمارا

اللي الا جنهم فج المرافق مثل الأقواس
لازم هلها يخلطون القشار مع البهارا

هذى دروب المراجل يامدور كل نوماس
ماهيب زين الملابس بالمجالس والأمارا

جيل برابع عشر غالب هله حساد وانجاس
عميان الأريا كبار مايربون الصغارا

كلن يقرى عياله والقرايه مابها باس
احد مطوعه واحد لأجل المبايع والمشارا

يفرح الا واحد منهم حفظ مقدار كراس
يرجيه فيما بعد يضرب مضاريب التجارا

العمر ساعة ويطوى تبمها ترداد الأنفاس
واهل الجهل غافلين بلذة الدنيا سكارا

ذا قـول مـن زل عـمـره وانتهى عن دربا الأدناس
فـضـل مـن الله وهـذى مـن عـطـايـاه الـكـبـارا

صـلـوا على المصطفى ماهل وبل وهب نـسـنـاس
وعـداد مـافـتـق الـنـوار من نـبـت الخـضـارا

الشاعر عبد الرحيم المطوع التميمي

هو عبد الرحيم المطوع التميمي من أشيقر في منطقة الوشم قال هذه القصيده اليتيمه التي لم نعثر له على شيء قبلها ولا بعدها حيث كانت آخر شيء قاله في حياته وقد جاءت هذه القصيده كما هو معروف عند رواد أهل نجد نتيجة قضية حب خاصة فقد أحب في مقتبل عمره فتاة كانت على قدراً كبيراً من الحسن والجمال وحسن الخلق والخلق وقد خطبها لنفسه ودخل بها سراً عن أهله وأخوته حيث كانت الفوارق الاجتماعية بينها لا تسمح بذلك و بعد أن أكتشفت أخته سر الأمر أخبرت أخوته و باقي أعضاء الأسره فطلبو منه أن يطلقها والحو عليه بذلك فأبى قبول طلبهم لمجرد أمور لا تمت للدين ولا للشرف بشيء فاتفق أخوته أن يأخذوه معهم في بعض اسفارهم فكان مأرادو، وفي صحراء الدهناء جاؤا به إلى مكان يسمى النقا وخيروه بين أن يطلق زوجته تلك أو قتله ودفنه في موضعه فلما أحس تصميمهم على أحد الخيارين طلب منهم إعطائه مهله يختار فيها بين الأمرين تنحا عنهم وصعد إلى تل من الرمل ونظم هذه القصيده وكتبها في ورقة كانت معه ومات في موضعه ولما تأخر بالعوده اليهم ذهبو اليه فوجدوه جثة هامده عاضا على يديه باسنانه والورقه وفيها القصيده بجانبه فوارو جثته وعادو إلى أهلهم بدونه تضج في آذانهم صفعات الندم.

قصيدة عبد الرحيم المطوع التميمي :ـ

يقول التميمي الذى عاش مترف ... مضى العمر ماش في زمانه جاه
ياركب ياللي من عصير تقللو ... من نجد لريف المريف هداه
علاكم من تجد السير لاكن وصفها ... على قطعة البيدا وكثر سراه
صريمت ربد حدها جال تيا ... على الأرض من عال النبا وبوطاه
تحدرو من جو عكل وقوظو ... على كل هباع الايدين خطاه
فلما جو الدهنا والانسان ماله ... ملاذ وما يكتب عليه وطاه
لقو ضبية في زربها مستكنه ... حماها من لفح السموم ذراه
غشاها لذيذ النوم والنوم كد غشا ... من القوم حذروا وابتلوه اعداه
خذوها فلا بالرمح ولا بالعصا ... ولا قلطو حبل العقال وطاه
قولوا لخلاني ومثلي لملشهم ... يصبر الى من الزمان جفاه
ياشمل ياما مونت الهجن هوذلي ... الى صاحب عسر على لقاه
دعو سبيلي كود ذى فعاليه ... يجزا على فعله بشوف مناه
دقاق رمش العين ياناق انظرى ... على القلب زادن من ولاه عناه
لعل قصر حال بيني وبينه ... نجم من المولى يهدبناه
باغيه الى هد العلا من ركونه ... والى عطرات الجيوب حياه
يجيه زلزال تجمع به الملا ... حتى بها خلي يطير غطاه
يظهر عشيرى سا لمن من شروره ... هذاك مطلوب الفتى ومناه
الا واشقا عيني الى شفت خلي ... جضيع لغيرى واحترمت لقاه
سيره ممروع لغيرى الى اهتوا ... ساقيه ماينحي على في ماه

كن عن صغير السن حذر ولا تكن   دنوع الى شفته بسن سفاه
لاعاد ماكمل ثلاث مع اربع   وعشر فلا يشفى الفواد لقاه
تعاديه مايدرى تصافيه مادرا   ماعطي من غال الجواب حكاه
دع ذا وسل وال السما في محلتم   يشاف بالظلما بروق سناه
لاكنه براى الله يوم تطلقت   عزاليه واقفى بالسحاب رواه
حواريك زرع بالزعازيع زجها   من الريح زعاج يزج اسقاه
عصا مانصا واللي عصا بعد مانصا   نصا ماعطا واللي عطاه نصاه
وان كان لي ظن وهاجوس خاطرى   كد حال بين العاشقين غثاه
وطا ما وطا واللي بعد ما وطا وطا   وغطا ما وطا واللي غطاه وطاه
نحا مانحا واللي بعد مانحا نحا   كد حال بين البارقين غثاه
لاصار مايجفاك بالناس عاله   فلا خير ترجي السنوع وراه
لامن محاملها ولا من اثقالها   فلك عن اراذيل الرجال غناه
خليلي كن خاتم العاج باصبعه   غدا مرج لولو والبريم زواه
خليلي خلا قلبي من الولف غيره   بعت الأخلا والخدون حذاه
خليلي لو حال البحر بيني وبينه   رميت روحي فوق لجت ماه
خليلي لو يزرع زريع سقيته   بالدمع وان شح السحاب بماه
خليلي لو يلم جراد رعيته   واسرحه من حشمته وارضاه
خليلي لو ياطا على جمرة الغضى   وطيت مايطا وصرت حذاه
خليلي لو يبزق على الشرى ريقه   غدا عسل واغنى التجار شراه
خليلي لو ياطا على قبر ميت   تكلم راع القبر حين وطاه

خليلي معسول الثنايا فاتني ... كما فات لقاى الدلي رشاه

من باعنا بالهجر بعناه بالنيا ... ومن جد حبلي ماوصلت رشاه

ومن عافنا عفناه لو كان غالي ... نبيعه بالزهدا حدود غلاه

الاقفى جزاء الاقفى ولا خير في فتى ... يتبع هواء من ريريد هواه

الأيام ماخلن حد ماكونه ... ومن لاكونه عابيات عباه

وعضيت روس انامليي في نواجذى ... وقلت اه من حر المصيبه اه

لو ان قلت تبرى علتي ... رددتها اه تلتها اه

مما قال محمد العليمي

الا يـايـه المـتـرحـلـينـا ... عـلـى اكـوار الـنـظـا يـاراشـدينـا
عـلـى هـجـن هـجـاهـيـج عـجـاف ... كـأمـثـال اقـواس الاحـنـيـنـا
مـشـاويـح مـراويـح صـلاب ... عـلـى قـطـع الـفـيـافـي والـقـرينا
عـوجـو لـي روسـهـن واوقـفـا لـي ... فـان حـالـي براه الهـم والعسر المبينا
عـسـى يـاخـلـتـي تـنـال خير ... مـن فـوق اكـوارهـن الا اعـتـلـينـا
الاسـرنـا يـوفـقـنـا الـسـعـود ... وفـال الـرشـد فـال الـسـامـعـينـا
كما الأحـرار مـن الأوكـار حين فـرن ... يـبـوج البر حين بـعـد حـيـنـا
وسـوج امـواج لـج الـبـحـر اشـوا ... مـن الحـاجـات لأدنـا الأقـربـيـنـا
ومـثـلـي مـايـقيم بـدار ذل ... بها ذل وهـو ثـقـة ذهـيـنـا
يـشـوف الهـنـقـعـه بين الـرجـال ... خـسـيس الـقـدر مـشـفـوه رهـيـنـا
وكـم سـفـلـة يـلـوى لـسـانـه ... يتهـزا بـي وهـو دب بـطـيـنـا
الا جـادلتهـم قـالـوا جمـيـعـا ... ولالـي بـالجـمـاعـة مـن يـعـيـنـا
فـلالـي فـي مـعـاشـرهـم صلاح ... الا صـارو بحـالـي زاهـديـنـا
ابـيـع اوطـانهـم بـيـعـة غـلاط ... وابهـجـرهـم سـنين مـع سـنـيـنـا
الا مـادار مـن عسر الـسـيـالـي ... مـدالـي مـن فـضـل جـوده عـنـينا
يـكـون يـرونـي فـي حـال خير ... بحـول الله رب الـعـالمـيـنـا
افـرح كـل مـن لـي مـن صـديـق ... واظـم اعـدائـنـا اللـي حـاسـديـنـا
ومـن طـول مـغـيـبـه جـاب خير ... وعـمـر الـعـبـد لـه حـد وحـيـنـا
فـلا يمـوت ابـو عشر بـخـمـس ... وهـذا عـنـدنـا كـلـه يـقـيـنـا

ثلاث اخصال بي حرص عليهم الا عد الرجال ابهن ابينا
اكرام الضيف في غبر السنين وضرب السيف الا من ابتلينا
ولو يوم تضع بك مقام فلا تورى العداء رق ولينا
ترا الكفين لو خلين يوم تراه اليوم الاخر تمتلينا
وكم صادمت في بر وبحر مخافة من الشماميتينا
وكل الرجال بساميهم رجال ولا هم بالمراجل متسينا
ترا فيهم رجال وفيهم هيوس انذال وخيار الرجال المستحينا
وصار المال عند اوباش قوم نجوس ماهم دنيا ودينا
وكل مرابي مافيه خير كثير الهذر حلاف مهينا
نطول الا هظول من بعيد ولو ماعاد له مطلوب دينا
عزمت وشمت والله لي عوين الا ياسعد منهو لي عوينا
ركبت مطيتي ثم انتويت والا ان حليلتي تمشي الهوينا
تباريني كما ربد النعام سبت عقلي بعرنين وعينا
تزج الدمع من عينين نجل وقلت اضفي الغطا لاتفضحينا
وقالت ياالعليمي لاتلمني ترا قلبي من الفرقى حزينا
وقلت اني لكم جماع خير نجيكم بالغنايم سالمينا
وقلت اني نويت ابن الكريم ولولا فضل جوده ماعتنينا
وقالت سر عساك وداعة الله لعلك تنثني والحال زينا
وهذى عادة الله الجميلة ويااما كد غدينا ثم جينا
من العارض الا وادى عمان على هجن مواطيهن حفينا

بقطع الفجوج معودات ... وهذى عبرة للعارفينا
الا قطن معدن الجود والفضل الجميل ... تميمي وريف المحلينا
وهو راع العطايا للضعيف ... جزيل المد للمتعلثمينا
اقل عطاه بز مع حزوف ... ونقد الوف حمران تجينا
نهار الكون طعان شجاع ... ومن رمحه غداكم من طعينا
تجي الوفاد من شرق وغرب ... الا حروة غنات الوافدينا
لاكن مضيفة موسم بلاد ... بها حضر وبدو قاطنينا
يجي الخصمين لديوانه جميع ... وكل في ضميره غبن شينا
اهل دعواء واهل طلاب ثار ... واهل دين واهل طعن وطعينا
ولا يعود خصم الا خصيمه ... مخافة من ملاذ اللا يذينا
خيال الموت اشوء من خياله ... ا قابل بعينيه القرينا
وصلى الله على سيد قريش ... صلاة من اله العالمينا

مما قال الشاعر محمد العليمي

يازايز لعمان من قبل ينجلي   جنح الدجى والملا بالنوم ذهالي
العفو ماطول خطوته الا مشت   من دونه الأرض قفر صحصح خالي
انا بوادى عمان عنك منتزح   وانتا بوادى حنيفة عال الأوشالي
اهلا هلا مرحبا في طارش هشل   في تالي اليل عندى نافع غالي
حيه ولا تجعله اخر مواصله   وان تجعله اول ماهوب له تحالي
يامايس القد ياغض الشباب   ياحورى الألحاظ ياجرار الأذيالي
تراى انشد طروش عنك مخفي   والا انت من جاك ماسا يلت عن حالي
قال اقبل العذر من لاتذكرني   ولا تطاوع يالعليمي في الأقوالي
والله مازل يوم به انا ماطريك   في طول غيبتك انا انشد عنك واسالي
مفجوع جسمي منك منحل   وفي ظامري يالعليمي منك ولوالي
قمت ولويت زندى فوق منكبها   وشربت من فاه عل عقب الأنهالي
من سلسبيل كما البلوج ومخالطه   عسل نحل من ذبوبيات الأطلالي
يالايمين العليمي في مودته   ماظن فيكم ورب البيت عقالي
لو تنظره نظرة ماكان تعذلني   وتشوف قول العليمي والذى قالي
مجمول مدلول كالواو ضواحكه   مهزول معزول خصره طيب الفالي
حيال ميال قتال بنظرته   ماعاضني فيه من اجناسه ابدالي
الله يسقي اديار حل حانبها   من مدهم طوال اليل هطالي
جراف دراف متراكم سحابة   مهدهد رعوده وبرقة يشعل اشعالي
لاكن عياز المزن يوم تنظره   سفن من الهند جاه الموج من عالي

تشوف نسف الغثا على جوانبها سفاح طفاح به سيمة البالي
يسقا الدجاني الا بركن الا ملح الا سنام الا معمورة الجالي
ستين ليلة وتلقى الزهر مختلف يشبه لزل الزوالي عند دلالي
هايف وغايف وبه بالأرض من كل نو الوسم والعشب كد باني
يانور عيني وياسيدى وياسدى وياهواى ان جرح الحب قتالي
تعني له اركاب المحلين كما تعني الا قطن المظيوم والمحتاج والجالي
قطن ابن قطن ابن اخي قطن ولد عريب الجد والأنساب والخالي
شيخ عطاياه جرد الخيل مسرجه وكل اجرد من عطي عيط وصهالي
والحمر والثمر صفط وهايبه وهجاهج الهجن منتوبات الأصالي
خواض جمع العداء في كل هيه خرس تجاول بها فرسان الأبطالي
والبيض يالبيض فيه الشمس شارقه والبيض منحن له بالحال بالعالق
يجن سور الظعن ابو منيف والموت يبراء معه قصاف الأجالي
عسى يباريه في دنياه اربعه قل وذل وتعذيب وزلزالي
فيها حبيب لبيب ما وطازلة يوم وهو عندى نافق غالي
واصبحت كني مالك هجر مع مصر واليمن والشام مع خزنات الأموالي
ثم الصلاة على المختار سيدنا ماطاف بالبيت من انثى ورجالي

وقال ابراهيم الصويغ يتمثل :ـــ

قلبي تصدع وجسمي ناحل بالي — والجفن مسترهق من ما تهيالي
سر ياقلم وابد بعدل الفنون وخل — معالم منها يجيك بدفتر تالي
اكتب من القيل ماشاق النفوس وكل — ماجل بعيون راع الكار قل ذالي
اكتب جواب لطيف مبهم مرسل — به لي سلام سليم مبهم غالي
اهلا وسهلا عدد ماقيل عز وجل — او سبح الرعد بالرجاف زلزالي
سلام احلا من الكوثر ابما سلسل — واكثر من الخوص مع صحصاح الأسهالي
والين من الزل والديباح حين ايفل — والطف من الحب حيثه بارى حالي
لاتبر لالولو من منهله ينهل — ولا تليلي بروقن يشعل اشعالي
ازكى من الكل واطيب من طارى واشكل — واجل من مابها بالعين من غالي
ترحيب لطف وتسليم عدد ماهل — او عد ماسال وادى عقب الا محالي
او جفى النوم عيني واستقل ومل — اوساح بالنوم قلب الداله السالي
او سارت الشمس في نو افتراك الظل — او ساق غصن من افواج الهواء مالي
باللي الى ماتهلل بالهواء بهلل — باللي وبان الجفالي منه من تالي
باللي تحملت باله لو يبي يزعل — انا لزلات صاف الخد حمالي
اللي الى ماتجلا بالدجى يخجل — نور الكواكب نور وصفه التالي
باللي بنا في مقر الروح له منزل — صاف البناء مشمرخ نايف عالي
يازين واللي رفع سبع السماء وانزل — على النبي سورة التوبه والانفالي
ماعقبكم يازين عني دايم تسئل — فانا بديوان حبك خادم مالي
ابكي وجفني تجرح دايم مبتل — من حر دمع الموده حامي سالي

مير انت خذ مني ياترف الشباب وخل ... ياشوق عقبك بداء بالحال سلالي
ان مت يازين لاتنسان قل للحل ... لاحال بك ياالحبيب عقبنا حالي
سليت لي الروح من بين الجواشن سل ... وادعيتي العظم مني ناحل بالي
ابصر بحالي ولا ياسيدى تسأل ... الحال تنبيك عما حل في حالي
والله يانور عيني ياحسين الدل ... ياللي بفرقاك جال القلب واجتالي
ان لك قلبي محل ماحدن به حل ... باقصى المعاليق قصر نايف عالي
يازين حملتني حمل من الكندل ... ان شلت نصفه فلا بالثاني من شالي
وانا ارجى وصلكم بالموسم الأول ... وان زل الأول فلو بالموسم التالي
والدهر ياما يفرق من خليل وخل ... ويحرم البين فيه الداله السالي
وكم ثور هور بحبه حايش عن دل ... وكم طالب للهواء مانال مانالي
امر ونرضى بتدبيره وما يفعل ... والحمد لله جل الخالق الوالي
ختمي جوابي صلاة الله على المرسل ... والأل ماناحت الورقا على التالي

مما قال الشاعر عبادى راع الزلفي مخاطبا صديقاً له يقال له حسين:

الـعين عيـت مـن كـثير التشاويـش — نـوب عـلـى شـي ونـوب عـلى ماش
يـامـل جـسـم نـشه الـسقـم تـنـشيش — نشت غـصين نش من عقب ماناش
لاكـن مـعـلـوقـي يحـشه حشاحيش — ولا سـعـر في ضامرى سم الأحـناش
اسـهـر مـن المـغـرب الين المـغـابيش — مـن لاهـب بـالـكـبد ياعزوتي طاش
اول نهـارى دمـع عـيـنـي رشـاريـش — وتـالـي نهارى فـيض الدمع جهاش
امـشـي عـلـى عين المخـاليق مابيش — والـقـلـب عنه الصبر والخير منحاش
سبـب صواب الـقلب ضاف العكاريش — الـصاحـب الي حط بالـقلب الابلاش
راعـي هـدب عين دقـاق كما الـريـش — عقـلي يـروغ الى غـنـج لـي بالأرماش
وعـذاب مـانـقـش بـالأعـواد تـنـقـيـش — بـيـض تـلالا كنهـن نـضـم الأقمـاش
اول عـذابـي فـي خـديـده نقاريش — وهـلال فـي خـده وشيم ونـقـاش
ومـعـلـق فـوق الـعـواتـق دناديش — حـيـثـه عـنـود للـمـشـقين بـطـاش
بـالـغـي سـكـران بـراسـه نـغـاميش — عـجـاب لـعاب من الـبيض وشواش
وعـيـون لاحـمـص ولاهـن مـكـاريـش — والخـد بـدر بـالـدجـا يـرهش ارهاش
والنهـد مـزمـوم وصـاف كما الـشـيـش — من زيـن خلقه له عنا كل طماش
عـويـد بـان ينهصر كـان هـو نـيـش — يـشـبـه لـنـبـنـوب بوسط النهر عاش
اتـلا الخبر بـه بـالـركـاب الجـواهيش — امـسا مقيم واضـصبح الـصبح طراش
غـديـت عـقـبه سايع تـقـل درويـش — هـيضت قـيـفان تـفيض من الـقاش
وخـلاف ذا دنـيـت من سبق الجيش — سـبـعين حـرة مـاتحتهـن مـاعـاش
اركـبتهـن نـقـوت عـيـال هـشاهيش — عـيـال قـروم مـايـصافـون الادقـاش

اوصيتكم يامنتوين المطاريش ... دورو لها بديار خاش وخرباش

عن صاحبي حلوو ورزو شوابيش ... سوقو لصاف الخد عمرى وما حاش

كزيتها عشر لحمر الطرابيش ... يدورون له بأرض العساكر والابواش

وعشر تنحر ديرت الخبز والعيش ... البصرت الفيحا ويمشن على الطاش

وعشر نصن مروين عطشا المراهيش ... اولاد روق مفحمت كل هواش

وعشر تنحر مقعدين المطاريش ... يامي ومنصورى ومري ودواش

وعشر هون بالريع وقت المغابيش ... للبيت حيثه للمخاليق حواش

جوني مداويرى رذايا على الجيش ... ركايب هزلا مقاصير وعطاش

راحت مراديم وجتني مخاشيش ... تلفات حفيانات من بعد مطراش

قالو تبلسنا وسقنا بخاشيش ... صحنا وحلوينا والى عنه فدناش

واليوم جا من يم واصل نواطيش ... قالوا حراوى خلك اليوم بمشاش

قلت انكسو يالابتى يالمداغيش ... حوشو لنا كل المخاليق جواش

نبغي نفتش جملة الناس تفتيش ... ياكود عن معسول الأنياب نلقاش

ياعاذلي هون ترا القلب من ليش ... يالايمي كن الملامه عن الجاش

هني من مثلك مريح عن الغيش ... سالي وقلبه خالي عنه الابلاش

لاتفتكر غير اريش العين انا ابيش ... الجادل الي مايل دوم بشاش

يوم البخت عدل ولامال عنيش ... يومه يواصلني على الدوم ببلاش

نذر على ان عاد لأزعج لواليش ... واصوم شهر ولا علينا من اللاش

هذا الهواء غربال ياحسين ووحيش ... من ذاق طعمه حار ماطرش مطراش

وان كان ماجتلي حياتي على ويش ... يقطعك ياقلب الخطى راح من لاش

هـنـي مـن مـز الثمان المباهيش   يـاكودى اسلم واقبل الزاد واعتاش

واخلاف ذا صلوعلى سيد قريش   ما غرد القمرى على عالي الطاش

مما قال عبد المحسن بن محمد العبادى وارسلها إلى ابنه يحثه فيها على الرجوع الى اهله و بلده

ياهيه يامترحلين على عيس	عيس تواما روسها تقل نعاس
الى انتحت تطوى بعيد الخراميس	تشبه نعام ذايره زيلة اوناس
ودو سلامي عد ذار الطعاميس	وعد النجوم اللي على الفجر غطاس
لعبيد قولو ياردى الحواسيس	اليوم مايدمس معه فرخ قرناسي
مقعدك ذا ياعبيد مابه نواميس	الا الرزاله مكسبه عيشت الراس
ماجيت بالحروة ولا بالتقاييس	كيف اتشفق منك حبر بقرطاس
عزاه ياشن يامرسي القلب تمريس	ايضا وعيني حاربت لذا الأنعاس
من كثر ماتطرى على الهواجيس	عليك من يوم ادرست عنك الأرماس
خوفي تدش بغازر مابعد قيس	يضفي عليك بغبته موج الادناس
لاعاد تستنكر ردى الملابيس	تسبح وتتبع بالهواء كل غطاس
من طاوع الشيطان والنفس وابليس	وتبع هواء نفسه فيبشر بالأفلاس
احذر رجال بالمجالس متاريس	هماقه هو همها الهرج بالنسا
اشهر كما تشهر فروخ القرانيس	اطهر لنجد ومنزله قلة الراس
ياحلو مكسب نجد ولو هو بهانيس	حيثه عذى من جميعات الادناس
ولا يجي ببالك كثيرا لحواسيس	رزقك على اللي رازق جملة الناس
وبالك تقول اهلي ضعوف مفاليس	حنا بحمد الله لنا ملك واغراس
ان كان شفك بالحراثه وبالخيس	ولا تسبب مع هل البز باجناس
وصلاة ربي عد ذار الطعاميس	على محمد كل ماهب نسناس

مما قال الشاعر عبد المحسن بن محمد العبادى

ناح الحمام وشال زينات الأصوات ... في غرسة بركونها ساجعاتي
قلت اهجعن يالورق يامال سيات ... بعض الرصاص وسيد المعطباتي
ذكرتني ياسيد الخوندات ... غض الصبا يانور كل البناتي
ابو قرون فوق الأرداف صفات ... صفات فوق الردف ومعكرشاتي
والى لحظ باللي هدبهن ظليلات ... خرس كما الساعات ومدعجاتي
لاهيب لاعبجه ولامن الضخيمات ... ولاهي هقاق ولا هي من الناحلاتي
بين شفتيها سلسل فيه نطعات ... يشفي المريض وفيه سكر نباتي
يادانه تسوى من المال غلطات ... تسوى المجره مع شطوط الفراتي
يازين بالله يامصلي النفيلات ... غير الفروض الخمسه الواكداتي
ان كان خوفك من ولي البريات ... ودور الغفران هو النجاتي
ارحم عسى يرحمك وال السموات ... ويبدل السيات لك بحسناتي
ضربتني برماحك اللي عطيبات ... ومضرابهن بالقلب مجمراتي
ياويل من حطنه البيض عدوات ... الجايرات بحكمهن طاغياتي

مما قال جديع ابن سويدان يتوجد على زوجته بعد وفاته

يارجم عديتك وعدا بي البين ... والقلب في راسك تبيح كنينه
الله لايسقي مفاليك عامين ... ذكرتني راع الطبوع الحسينه
مرحوم ياللي جهزو يوم الأثنين ... العصر من فوق النعش شايلينه
حطو على منبوز الأرداف سافين ... حطو عليه اللبن وملحدينه
ياليت كفي حدر خده عن الطين ... والكف الأخر فوق صافي جبينه
وياليت يومي قبل يومه بيومين ... وليت المرض من بيننا جاسمينه
لا يحيات الشر عقب الريش العين ... لاواهني من شافنا تابعينه
قالوا علامك عشرك اليوم ثنتين ... قلت اعذروني زين الأطباع وينه
قالوا تخير بالبني المزاين ... قلت العذاراء غيرها ممكنينه
قالوا عجوز وقلت وافالكم شين ... الخمس والعشرين قيمة سنينه
وجدى عليها وجد راعي بعارين ... امسى خلاوى والسرق حايفينه
هن راس ماله وسلعوهن شياطين ... واصبح على الجره يفرك يدينه
او وجد من لحقوه طلابه الدين ... صكه عمي القايله لاحقينه
لحقوه عصمان الشوارب مغنين ... وتشاوحوه بكل شلفا سنينه

مما قال خليل بن عايد

مقصودى البارى مزيل المهمات عوني على الحاجات مغني المفاقير
زبني عن اسباب الأمور العظيمات اوى زبن من تنصاه ماذير
ربي الا هي مقصدى فيه مكفات رجواى مذخورى عليه التدابير
قلته وانا اجفاني عن النوم سهرات والقلب كنه فوق عوج المباشير
الناس كلن ياخذ النوم سبحات وانا كما اللي فوق بعض الجامير
اسهر وليلاتي من الغيض قزوات وروحي على صرف النيا والعواكير
باح العزاء والسد مني بمرعات خشف دعت ليحان صدرى تنانير
وقعت في غبن خشوف ربيبات تلع الرقاب بكار غر غراغير
ردنني في سن عصر السفاهات وكد هوجرني عن هواء الغير تهجير
بلواء ولا تنجي المخيف الحذارات ولا تفكر لامضن المقادير
ماكان صابن غيهن والمشاكات او يحترك قلبي لحب الغنادير
الا ولا لي في ذا لأفنان شوفات ولا يفز القلب لوهن جواهير
لاشك انا كتبت علي الشقارات وارضى بتدبيره على الخير والضير
ولا تهزا فالبلاوى صدافات ترا سبب مابي تهزيت بالغير
مثل الحمامه صرت نيشان الافات لو هي بشطب داره السهم تدوير
عز الله ان سهومهن بي عطيبات داسن قلبي بالحذاء والمسامير
وعز الله اني صرت للغير مقضات وعز الله اني بيد ربع مشاهير
اعرست ابي عن ولعت النفس مكفات وغديت مثل الشات تتلى الجزازير
من راعي الخصرين والزند وسبات ومدارعن كنه فلوق الحمامير

ورهايف غر من النور غرقات ... ولواحظ سمر لمثلي سحاحير
وذوايب من فوق الامتان سافات ... وقذيلت تحشى بطيب العطاطير
يازين شف قلبي جروحه خفيات ... اتعبتني وارذيتني بالمعاذير
حملتني بحمول غي ثقيلات ... ماتقدره صم الجبال المواعي
عليك اجاوب راعبي الحمامات ... في كل مشذوب عسير المعابير
اصيح وابكي مير ماشوف فزعات ... مثل الصياح اللي بوسط المقابر
هني مبسوط هجوسه مريحات ... مالج في قلبه سوات الزمامير
ولا ذاق لذات الهوا والمهاوات ... ولا رص في صدره نهود مزابير
مكفي هم مابقلبه حساسات ... ماجا بقلبه غير جمع الدنانير
وخلاف ذا ياراكب اللي معفات ... حمراء تكب الكور فج المناحير
امه سحيا من ركاب الشرارات ... وابوه شعيل من ركاب المناصير
مرباعها الصمان دون المحانات ... فوقه سوات الرجم تجفل من الطير
فوقه قطاوين يودى الرسلات ... مايكهله قطع المناهيج والسير
ريض تحمل من حليات الأبيات ... بسجلة سطر بها الحبر تسطير
سلام مشعوف ولا به مراوات ... وهو على كفت حياض الحفافير
بتحية ماماج بالبحر موجات ... واخلا من لبان البكار الخواوير
تهداء الى جانب جميل السجايات ... جبر ابن حزمي اخانية الخير
عذب النبا راع الفعول الجميلات ... ماقط يكسب غير حلو المفاخير
ياجبر ابشكي لك وبالقلب علات ... افهم نبا ماقول سر وتجهيز
ياجبر فوادى بالمشاكات ساعات ... ولا فلا يجبر سواء الله مكاسير

ياجبر مع مثلك تجوز المشاكات　　على السعه في حال ود المقادير

ياجبر اشكي لك امور فنيعات　　في ظامرى ياجبر مثل الصهاهير

ياجبر لو هي بالجبال الصليبات　　جظن وخلتهن هزال تعاصير

ياجبر لو هي بالجبال الطويلات　　ذاب الصفا منهن كما ذوبت القير

ياجبر قالات بقلبي خفيات　　وعز الله انه بي ورود مصادير

ياجبر لو تقراء كتاب السريرات　　حنيت لي حنت ذهوب المداوير

ياجبر خذ ديني وعذرى مشاهات　　ماهم قلبي بالأمور المناكير

ياجبر خذ مني عهود مثنات　　مادرتهن ياجبر مير المقادير

ولا تعبت بطردهن والمراعات　　ولا مشت رجلي لهن بالتداوير

قلبي تعرض للبلا والمصيبات　　سهومهن بالقلب قبل التفاكير

من كاعب ياجبر تسقين كاسات　　كاس الفنا وكفيت شر العواثير

وختام قيلي في شريف الصلاوات　　على شفيع الناس يوم المحاشير

مما قال الشاعر دخيل بن عبد الله الدجيا العتيبي:ـ

ياجر قلبي جر لدنا الغصوني … غصون سدرن جره السيل جراء
على الذي مشيه تمدر بهوني … العصر من بين الفريقين مرا
ادعج غنج يذبح بسود العيوني … يذبح الى منه هنف واستمرا
لامت في لاجي حشاه ادفنوني … في مستكن الروح لأموت برا
يضفي على بخينقه والقروني … وعن الهبايب مستكن مذرا
وان كنت في خد بعيد انقلوني … على هدى الزمل مشيه تدرا
وقفت عنده شايهات عيوني … كني غرير بالهاوى مضرا
لابعدو عني ولا قربوني … ولا عايف منهم ولا ني مورا
ياليتهم بالحب ما ولعوني … تنزحو عني بخير وشر
ياليتهم عن حاجتي سايلوني … يوم اني اقف عندهم واتحرا
ياليتهم يومنهم ولعوني … خلوني اقضي حاجتي واتدرا
ياليتهم من زادهم ذوقوني … حيثي على زاد اليتامى مضرا
ويا ليتهم بالدرب ما واجهوني … ويا ليتهم مازادو الحر مرا
لا والله الا بالهوا هوجروني … هجر به الحيلات عيت تسرا

وهذه القصيده قالها الدجيما وهو ينظر من فوق تل من التلال إلى محبوبته راحله إلى بلد آخر مع أهلها ثم دخل بيته بعدها وتوفي ليومه رحمه الله.

عديت انا بالجال   مع سرحة المال   وشفت الغبيط يشال   والمال ينقاد
وجظ الضمير وجاض   والدمع مني فاض   وحولت انا معتاض   وبديت الانشاد
صابن صخيف الروح   والقلب مجروح   واللي كتب بالوح   جانيبالأوكاد
جرحي كبيرى   بالظماير خطيرى   لو هو بغيرى   ماشرب ما واكل زاد
ميرا تصبر   عندهم واتجبر   مقدار اعبر والوجع   في يزداد
على الحفاير   حددولي جداير   والحول داير   حطوا العد ميراد
حطو عليه   روشن فيه فيه   واخذو شويه   واهرجو فيه ياولاد
المغربي جوبه   علي اوقفوبه   واعطوه مطلوبه   وداوو ولافاد
جو بالمخرج   لعنبو ها المبرج   ماعاد فرج   عن ضميرى ولاهاد
جاني من الرحمان   وفد هم شان   يوم الأجل لي حان   والجسم مني باد
ثم اخذو روحي   وظليت في روحي   والماء يفوحي   قربو من الأعواد
لفو عليه لف   خا من بلا كف   وصفو عليه صف   يدعون ياجواد
ثم حملوني   بالنعش وادفنوني   واقفو وخلوني   وحيد بلا الحاد
ثم جوني   مناديب لولي واقعدوني   به لقنوني   كل الاركان باعداد
اطلب عظيم الشان   عفوه والاحسان   الواحد المنان   فعال ماراد
يعطيني الجنه   كمنه مظنه   من بلا منه   وهو سيد الأسياد

مما قال ابراهيم المنصور الكنعاني نصيحة عن الدخان:ـ

قال الذى قيله على الصدق بانيه ... ماقط نقصبه ولاقط زادى
والصدق يظهر دايم الدوم راعيه ... والكذب يوجب للزراء والسوادى
ترا المجرب ما يقلد مداويه ... يصير في نفسه حكيم سدادى
والنصح للاسلام مانيب كاميه ... ابديه للمخلوق والرب هادى
عادت هلي بالبيت اهلا ولبيه ... واليوم ماحصلت منهم مرادى
اصل حصاني مات ويش الحول فيه ... من شربي المخزاء وانا الحيل غادي
ياليتني تمسيت حول مخليه ... غدى حصاني ينتهض للمقادى
وانا احذر اللي عقبنا ماشفى فيه ... خساير التنباك ماله عدادي
الأوله نار تلضا بياديه ... وخسائر تسلم على غيرز ادى
والثانيه برطمك بالنار تكويه ... وتيبس معاليق الحشا والفوادى
والثالثه حيلك وجسمك يرديه ... وما تنهض الرجلين بالركض عادى
والرابعة ريحن خبيث تلقيه ... والطيب ريح المسك هو والزيادى
والخامسه قراية الكتب تطريه ... مذاهبه عفنه صحيح وكادىّ
يجمع مجالس سوو السو يغويه ... مثل الجرب وان جيت مرحه يعادى
تشهد على ذنبه وتجزم تخط يه ... وراعيه مصيوب وخطر يقادى
وترا هذولي كلهن ياملا فيه ... شوموا عنه يا ساكنين البلادى
اللي بليبه يمنعه عنه واليه ... والله يدله للهداء والجوادى

مما قال الشاعر عبد الله بن روضان التميمي نصيحه للمدخنين:ـ

ياشاربين التتن مني نصيحة	نصيحة من صاحب غير غشاش
انا ماقول انه عليكم فضيحة	لاشك أقول انه للأمراض قشاش
لو مايجيك إلا سواده وريحه ودخانه	اللي للمعاليق حشاش
بالصدر يجمع من صديده وقيحه	علامته بالصدر خنه وخرفاش
راعيه لو هوقرم عجل مطيحه	لو عاش راع السل راعيه ما عاش
تيبس معاليقه ويكثر كحيحه	والبلغم الخايس على الكبد غواش
التتن نهاش العظام الصحيحه	تصير عقبه سود خرثات وهشاش
والا ركض راعيه يظهر فحيحه	ياقف ولو هو صامل العزم والجاش
خسارتين للمفكر صريحه	هدام للصحه وللمال لشاش
والشرع والقانون عيا يبيحه	جلاب للأمراض والخير به لاش
خلوه للمترديه والنطيحه	تكفون يالظفران خلوه للاش
والله ماذكر منه غير القبيحه	مافيه عز ولا أحد منه يعتاش

مماقال الشاعر عبد العزيز الفهد البسام

ياناس ماكل يعرف السواني مثل القتب والغرب والسرح وارشاه
في ميشع عند المعدل يباني تشرب عليه البل من عند مسناه
منول نسنى البهايم زماني على البقر والعير والنبل محلاه
فيها الوذم والمشرعه يالذهاني يربط بها العرقات للغرب معناه

والمورده هي والكتب له معاني ومحالة حدره نبوع مسواه
فوق الدوامغ محوره له غواني يطرب لها من سمعها طوح غناه
وزوابن تنحى سريح السواني على حصات للزوابن نقرناه
ودراجة فيها المحاور متاني الى صدر العامل نسف بالزاماه

ولا الكتب فيه البب والبطاني وعصروف من فوق الكتب له وسرناه
فيه الحقب والشنبره له شطاني ولا الجوازل والمشده عرفناه
منين الرشى والسرح يالمودماني ندق عذق ونفتله طول مسناه
من النخل نجني عذوق المكاني الا العلق نفتل عصب لا تناساه
يملا لك البركه من الريهجاني يروس والمخلب على راس كلاه

مما قال الشاعر حمود الناصر البدر :ـــ

قالوا تفكر يافتى قلت لا لا مانيب افكرى مير شى غشى البال
لاخفق لاوسواس لاهو هبالا لاهم لاهوجاس لاهوب ولوال
ولاصرف لاسقوه ولابالزوالا زال الصبر مني وحتى العقل زال
لاهمني دنيا ولا راس مالا ولاهمني دين ولا دم رجال
ولاهمني فقد الأهل والعيالا ولا همني بالقرب عم ولا خال
ماهمني الا حسين الجمالا الصاحب اللي فارقن وانحل الحال
هليت من غرق المدامع زلالا وارهيت هله لين فوق القدم سال
ارزم كما حد يرك بالمشالا ومن العنى شايل ثقيلات الأحمال
ونيت ونات تقافا نتالا جنح الدجى وامهل لهن كل لامهال
لاواحسافه ياحسين الدلالا رد البرارى بالنقا مابه اشكال
ساعة نحاني وانتحا بالمجالا ضاق الحشى مني وقمت اعول اعوال
ومن العنى اصفق يمينى شمالا والعي من الفرقى على راس ماطال
مانيب من يقوى العزاء باعتزالا صادفت من هجره تصاديف واهوال
هو يحسب ان الحب ظل وزالا او يحسب انه عن حشى الروح ينجال
حبه يوازن نايفات الجبالا متمكن رسمه كما حبه الخال
ماجور ياساعي باصلاح الزعالا يامخبر عني حسين التبهذال
قله عشيرك ماضيات اليالا ماعاد له من طربت الكيف منوال
من عقبكم حاله سوات الخلالا ماهوب هانيه الجفى عقب الاقبال
مايحتمل معشار مابه محالا ولا يحتمل من وزنة المن مثقال

عـلـيـه لـيـعـات الـتـجـافـي تـتـالا والـوجـد رده زاد الأول عـلـى الـتـال
عـسـاه يـصـفـى لـي عـقـب الـملالا ويـرجـع بـوصـل مـولـع مـالـه امـثـال

ايضا قال خلف بن زويد الشمر :ـ

يامل قلب به هواجيس وهموم هم دخل بالقلب من كثر ماريت
عيني ندوشها ولا تقبل النوم نومه تقل عنها بصوب ورا هيت
يارب ياخالق سماوات ونجوم يامثبت الدنيا بالأجبال تثبيت
ياخير تقدر على جبر مكصوم وتعز مضيوم وتهفي نماريت
كم واحد ماله كثير ومحروم عن الحساني من حساب العفاريب
اصبر الى ناشدك بدنياك مزحوم رزقك على اللي يحي الناس ويميت
والي كتبلك والي الرزق مقسوم اللي كتب ياتيك من غير تصويت
العدل في لوح من الذكر منظوم ارشدت ياللي تتبع العدل وهديت
حكي القفى والزور والسو مذموم وزود الهبال وبايه الكذب تقويت
وقت دخلنا به هل البيت به قوم متخالفات به دلاليل هلبيت
باب الحيا عن ستر الاجواد مكصوم والحق مجحود علينا وهو ميت
مرحوم ياللي مات بالحق مرحوم والميت مايسمع كثير التصاويت
وقت به الشيمات بدل به اللوم وارشاه جرد وباين به تباتيت
هراج بالمعروف غادى ومنجوم يصبح بمظمات اسهال السماريت
واليوم ماشبي امن الحصن مكهوم وانهد حصن مالقينا لهن صيت
بيعن حويزات العجم بأول السوم صار الغلا لسمسرى والمشاريت
كيف النداوى باه واستفرس البوم ياذيب عن فرس بياديك عديت
صاع من العنبر بصاع من الثوم رخص به الماهود واغلو به الكيت
ربعي كما غصن بهن كل ناهوم ظوارى مثل السباع المصانيت

اهل الفعول مزبنت كل مظيوم   لولا الفعايل ماتبين لهم صيت
يحكون بالعربي يوحكون بالروم   بمكارب الارشات حصن عناتيت
فن صار بالعربي نايشه غلب وهموم   ياريف لحوال لنا واستهمت
شلون هم اللي ضعيف ومظيوم   ربعه عفون بايهن مهابيت
حظه عن الحين ممحا ومطخوم   هذاك لو هو حي
راس الفرايض صل والحج والصوم   حق تشهد كل ماصبحت وامسيت
والعبد ماسوا بدنياه مظيوم   اليوم يلم الناس من عقب تشتيت

مما قال ابو زويد الشمري:

يـاراكـب حمـرا جـلـيـل مـن الـعـود وحـنـا عـشـافـر مـن مـزابير الاوراك

تـظـرس الامـن الـرسـن صار مشدود وتحـث الـى حثيث رجلك للمشاك

تـلغي لربعي منقع الطيب والجود ربـعـي مـنـول طـيبهم مابه اشكاك

مـنـول حـنـا كما درع داوود يـفـك مـن يـضـرب طـوابير الادراك

قـبـل مـثـل سيـف عـتـيق ومزدود عن الفعل منع العجم ليه وش جاك

قـبـل تـزبـن كـل مـن جاك مطرود كنه براس عويرض ان كان هو جاك

والـيـوم لـو يـاهـرج بـالـربـع منقود اشـوف مـاحـنـا لـلاحـوال فـكـاك

تـرك الـوازم عـنـد الاجـواد مـنـقـود كـل الا خـلـيـت عـانـيـك خـلاك

تـبـيـضـت نـاس تـرزز لها الـسـود يـاصـاحـبـي دنـيـاك هذى به افلاك

يـارب ياللـي للـمـطـيـعين مـعـبـود انـك تـكـافـيـنـا غـرابـيـل دنـيـاك

تـقـدر تحط من البخت فوق مقرود وتـقـدر تحـط مـن الـقـراده علث ذاك

واليوم اشوف الخيش انا صار ماهود وثوب القماش اللي تصليت واعراك

والجـوهـر الـنـاريـز بـالـسـوق مـردود وديـرا الحـديـد الـى تكلمت ذكاك

الـذل مـارد الـذى كـنـت مـاعـود مـاراد قـسـام المـقـاديـر لـك جـاك

عـسـاك يـاصـابـر وهـو راحمـك زود تعطي البلا عن ماجع الهون بشواك

لاتجـعـل الـقـالات بـديـان وعـهـود الا الـى كـلـت عـن الـفـعـل يمناك

وقال الشاعر خلف ابو زو يد الشمرى :

يارب ياعايد على الروض بالسيل ... عايد على الروض الحيا عقب الاصداد

يالله طلبتك بامنش الهماليل ... تفرج لمن قلبه به الغل يزداد

يارب ياحلال هم المباحيل ... ياللي على من عاتقه فيك عواد

يامسير المحتار منك التواصيل ... يارب ياحلال عسرات الأعقاد

ياكيل من لاجا مع الناس له كيل ... يامهلك ناس يجي كيله اقلاد

خطو الرجل يمش الصحى تقل باليل ... تقول سراى بليل بالأنفاد

كيف الرجل لو هو يشوف الأزوايل ... كنه عنى يدعى مع الدرب ويقاد

دور تشخ به الرجال السماليل ... ياكل به الحصني ضراغيم الأساد

يالله تكافينا شرور الغرابيل ... والقلب من كثر الهواجيس ييزداد

هو شف بالي في قرا ضمر حيل ... ان سرت مع شهب الرهاريه مداد

عكف بشادن ممراست المحاحيل ... مثل النعام اللي مع الدو شراد

الى قيل هيه وش ذا يشهل تشهيل ... وان قيل بادن هاض مكنونهن زاد

الى عطن عقب السرا والمحاويل ... او قيل من قطع الرهاريه بياد

محلا بجرتهن قطاع المخاليل ... تدويخ يتمان على كرمة اجواد

كلام احلا من هليل الشخاليل ... الا صرت عطشان عن اللال وراد

قال خلف ابو زويد الشمرى:

قالو تسير قلت ما من فضا بال   دور على الاجواد مابه وناسه
قم سو ياراع المعاميل فنجال   كيف الى جا الراس يجلي عماسه
اشوف دنيا ياعرب شيلها مال   منين ماعدلتها ماتواسه
قامت يصاع المنكر الناس تكتال   دلت تباع الجوهره بالنحاسه
هذا زمان من قوافيه انا ذال   وقت به الحصني يدور الفراسه
ياحيف ياالباست الجوخ والشال   قامت تفرسهم عيال البساسه
راع الجحش شرهن على طرح خيال   متحزم فوقه بدرع وطاسه
ياراعي الخصرين والطوق وهلال   اللي بخدينه نظيف العاسه
اصبر وعند الله تصاريف الأحوال   والناس مرجعها على بني ساسه

ومما قال خلف ابو زويد يوصي ابنه دخيل

دخيل خذ من والدك لك مساله	مسالة مايفهمه كل رجال
احشم خويك عن دروب الرزاله	ترا الخوى عند الاجاويد له حال
والمرجله بالك ترخي حباله	وبالك تعيل ولا تراخا لمن عال
وان كان ماتدعى على كل قاله	تراك من حسبة هدوم على ازوال
وان كان دلوه ماتميحه شماله	ترا الرجال يطوحونه على الجال
ورفيقك التالي الى شفت حاله	علق عليه من المعاليق ماشال
لاعل رجل شوفته قد حاله	لاعل تدور زوجته فيه الابدال
الحمره تدرك معونت عياله	والا الرجل يبغى منه بعض الأحوال
شريت لك من عوص الانضا زماله	حمراء توردبك الى سرب اللال
تمرس كما تمرس خطاه المحاله	في ديرة عمال من طبها ذال
خله مع الديان تمشي لحاله	لاصار منتب لمسة الخشم حمال
وترا ربع يوم مقعدك بالشكاله	يسواء حلال عايش فيه الأنذال

وقال الشاعر بصرى الوضيحي الشمري :ـ

ياركب يامترحلين على كوم … للدرب عجلات سراع همامي
بالرفق دارو مشيهن حين ماقوم … خوذو ارساله موجل ماينامي
تحملوا ماقلت لفظ ومفهوم … من روج رايح ريهجان جمامي
بسجلة صدره من الحبر مرشوم … يم العمام انهيت غالي سلامي
لك نشتكي من ظيم الأيام وهموم … مثلك لعينا من شكا له يحامي
مسيره ن مقدار خمسة عشر يوم … والا انكم بديار المسعدين الكرامي
فيلا لفيتو ديرة اصحاب من قوم … احكوترا حمض الرجال العلامي
علم الفرج يشتاق له كل مهموم … يفزع ومن مثله لمثلي يحامي
ان جيت او نشدك وين انا اليوم … عن مطرحي بيات مرمى امامي
عند ابن شعلان ذرا كل مظليوم … الجي كما وعل تزبن رجامي
جيته من الذله تقل يشعش قوم … والزبن تسرى له ركام الجهامي
مع هجرس المدلاه مبدى كدا القوم … امهيد العيلات من به ظرا مي
ان جو مساير على راى وعلوم … طبع لبو ثفنان دفق ييدامي
جيت المراح وصار بالقلب معلوم … منازل الخلان هم والعمامي
محذا النشيل وباقي الحفر مثلوم … ومرك الدلال المتبعات الشوامني
هذى مرابط خيلهم دايم الدوم … حقب العيون مروبعات الهوامي
يركب عليهن بالوغا كل شغموم … من ربعي اللي ما وطو بالملامي
عظيت بانيابي من الغيظ وهموم … بسني الا منه مزق لي بها مي
على انجوع شرقو هلت التوم … تنازو المعبار والشط زامي

وأصفي كما طير قلب راسه الحوم   بدا ويتن مايندرا وين حامي

قلبي عليهم صايبه ونة البوم   ونين وجعان طواه الهيامي

ابكي هلي ياناس مانيب مليوم   واظن من يبكي هله ما يلامي

لاتبتحل ياواحد بات مهموم   انتا تنام وخالقك ما ينامي

من طاوع الشنتين يصبر على اللوم   يصبر على فرقى الأهل والعمامي

ادنى منازلهم شذاذا ولملوم   ترفعوا مربا الظبا والنعامق

كم وادى من نوضه البرق ماسوم   ترعا به الوضحى رموع الوسمامي

لما غدا عليه تقل وصف مرجوم   تخالط ابهرها دنا لسنامي

تنخاهم الصفراء على حزم ديهوم   الا ما وطو منقاد خب العدامي

وادلرمه ما يذكر به العشب كيهوم   يرعا به القطعان والقيض حامي

من خوف طير باهوا يدلج الحوم   من طير شلوا غاليات المسامي

اكتف ودلا مخليه تاه بجروم   هجيج برق الريش شرق وشامي

متذير ومحارب ديرة الروم   كما يحارب شرد الصيد رامي

زيزوم غلبا وان مشت كنه الروم   يروون عطشان الحراب الظوامي

مما قال الشاعر بصرى الوضيحي الشمرى:ـ

قم سو فنجال ونظف دلاله　　ريحه لراع الكيف يجلي عماسه
اشعل مصبه مثل دم الغزاله　　لو ذاقه الراقد يحارب نعاسه
في مجلس تدله الى جا مجاله　　اللي من الجات تقصر احساسه
ولا ترا بعض المجالس عذاله　　لامعشر طيب ولا فيه اناسه
واللي قعدبه يعلم الله بحاله　　مايكسب الى فيه ذنب ونجاسه
يجيك دب مايعرف المساله　　لاجا المثل من بعض الأجوا دحاسه
يتصدر الهرجه يبيها لحاله　　مبناه زين ولا تبرق بساسه
خطو الولد يعجبك سنحت خياله　　بيض هدومه مير حدره نجاسه

ايضا قال الشاعر بصرى الوضيحي الشمرى :ـ

يـابـارق يـعـجـبـك زيـن انتهـاضـه　　نـوه حـقـوق ويـتـصـل عواريـــض
يـرجـع بـصـنـدوق الـضـمير انـتـفـاضـه　　يـاخـذ بـوديـانـه الـى واهـج الـقـيـض
مـن عـقـبـه الـوديـان مـثـل المخاضـه　　اصبح ينفض للطفل عنه تنفيض
عـلـى ديـار الـتـرف يـزى فـيـاضـه　　مـدهال من يمح الزعل عن والعيض
واحـسـرتـي وادمـعـت الـعين فـاضـه　　غديت مثل ام الدحو تاهت البيض
عـلـى الـذي حـبـه لـقـلـبي رياضه　　وامـفـرض حـد المـعـالـيـق تفريض
مـاحـد يـعـيـضـنـبـه ولا احـد بـعـاضـه　　مير أبـعـدت بـه مـبـعـدات المراكيضى



مما قال صالح العبد الله البطحي :ـ

يابنت لاتبكين باكر تموتين / كلن على الميعاد يتبع ركابه
الموت حق ولا من الموت ناجين / والفايز اللي ناجين من عذابه
مير ادعي اللي له عباده مطيعين / الواحد اللي ما بعد صك بابه
يغفر ذنوب اللي فقدتي تحبين / ادعي لها والله سريع الأجابة
ياسعد عينه راح عمره على الزين / راحت شريفة ماحد جاء حكابه
والحمد لله ماوراها بزارين / ربت عيال ياصلون القرابه
عسى مقره بين ورد البساتين / يالله يالمعبود خفف حسابه
الموت مايترك ضعيف وقوين / حتى نبي الله رحل والصحابه
والموت ماشيم زعيم السلاطين / اللي شيوخ القوم كله تهابه
والموت ياخذ من رجا مسنين / ويـاخذ صغير ماهتنى في شبابه
والموت مافك الرجال الحريصين / اللي على ماقيل مثل الذيابه
والموت ماخلا الدبش والمساكين / ياخذ شجاع بالقى ينتخابه
والموت ماخلا البنات المزاين / اللي خدوده بالدجي ينسرابه
والموت حاصل لو حالك ملايين / ولاضعيف ساكن في خرابه
احد يجيه الموت ضربه بسكين / واحد يموت ولا تبين صوابه
واحد يجيه الموت بين المصلين / واحد يشيله مغرم بالربابه
واحد بطول العمر يصبح ملعين / واحد بطول العمر يكثر ثوابه
واحد حصاة موتته تسعد العين / واحد فقيده صالح واسفابه
وتراء الحضيض اللي مسك سكة الدين / راحت حياته والخطاما وطابه
وصلاة ربي غد مايثمر التين / واعداد ماهل المطر من سحابه

مما قال ماجد العلي الماجد ينصح ابنه على الماجد العلي:ـ

ياعلي مازلت استمتع يوم اوصيك　　　الموت حق ولا ادرى وش بقايه
ان عشت انا وياك يمدين اربيك　　　وان مت وانت صغير شد الوصايه
نصيحه من والدك عدها فيك　　　عده لك اغلا ما تحصل ورايه
علم وانا يابوك مافيه تشكيك　　　عقب التجارب ما يبيله روايه
الأوله فتح وناظر مواطيك　　　خلك على ساس العزاء بالقدايه
لاتسبح بلعبك تراء العب يغديك　　　مع نسل اقشر ماوراهم رعايه
انحش عن مضحك واتبع مبكيك　　　اللي يسوقك مع طريق الهدايه
والثانيه خلك مطيع لواليك　　　طاعت كريم الجود مثل المرايه
الى مشيت بها تراها توريك　　　اقصد هدفك وتاصل الكل غاية
واحذر من الشيطان لياه يغويك　　　لاجا يزينلك طريق العصايه
تعوذ منه وادحره قبل يعميك　　　تاقع بطاروق الخطرو الجنايه
والثالثه خلك تراجع مقاديك　　　الى بلغت السبع فانص القاري ايه
وادرس بجدك واجتهادك ويمديك　　　لاجيت ابوعشرين معك الكفايه
العلم يرفع لك مقامك ويغنيك　　　واما حفظت العلم تلقى جزايه
ماتفرح بدنياك والوقت واطيك　　　لو بالظفر والطيب مالك نهاية
والرابعة واصل على وصل ادانيك　　　واحرص على اللي يستحق الولايه
واحفظ حلالك لاتفرح معاديك　　　يكفيك عن كثر العلاج الوقايه
والخامسه للضيف الى صار عانيك　　　عجل ثباته واضح تقل رايه
قدم له الماجوب لو فيك مافيك　　　واطلق حجاجك لين تزين الحكايه

والسادسه جارك ولو كان يوذيك راعه مراعاة الوفى والعنايه
خلك الى مينك تنعزت يبكيك ترا قصيرى كد بكا قل اذايه
والسابعه للصاحب النذل يرميك ترا النذل يجزاء الحساني بسايه
مهما رفيته فيه نذل مخاويك مما يزيده حقد ما به عبايه
يذكر رداه ويجزم انه يرديك حتى يجيبك مثل ما له دعايه
والا وقعك بسبته ويش يمديك حتيش لو قلت البلا من دوايه
والثامنه لامن خطب منك يغريك لو كان صاحب ملك ماية بنايه
منتب غرير الى انتحى الوقت يشفيك ياقف معك ماله شريك برايه
والتاسعه فكر بصالح ذراريك قبل الملاك وقبل فصخ العبايه
امن سكنهم واعتنه قبل تاتيك ثم تجوز واحتسب للرعايه
والعاشره عش بارض ربع ترويك لك به نصيب وعند اهلها حمايه
ان قمت بالماجوب تشكرمساعيك وان تهت عن دربك يقولون تايه
ومعاملتهم لك مثل شغل اهاليك سمحين قاسين بليا كفايه
هذا وانا يابوك مانب هاديك الهادى الله لايخيب رجايه

الشاعر زقم العيط الشمرى يحاور فرسه

وكان لزقم العيط الشمري والفارس المغوار فرس ذائعة الصيت بين العرب لما إمتازت به من نقا العرق وسرعة جريها وصلابتها ومعلوم أن للخيل شأنها في تلك الأزمنه عند الناس عامه ولدى العرب بوجه خاص لما لها من دور عظيم في حياتهم وقد كان زقم العيط يرعى فرسه هذه رعاية أبنائه ولايعدل بها ثمنا وقد أصيبت بالعمى ولم تعد تؤدى الدور الذى كانت تقوم به في سابق عهدها وكان كلما نظر اليها بين خيله وهي على هذه الحال وتذكر كره وفره عليها ورحلاته وتنزهاته فوق صهوتها اعتصر الألم قلبه وعمره الحزن وازداد حنينه إلى ما مضى من أيامه بصحبتها ففاضت قريحته بهذه المحاوره بينه وبينها وتعد هذه المحاوره الوجدانية من عيون الشعر الشعبي

قم يازقم يالعيط دور دوانا … يم الغات اللي تداوى عمانا
ياليت ربي بالعمى ما بتلانا … ليت العمى بعيون خطوا الردوحي
ياالعيط لاتنسى الفعول القديمة … لاجن طفح مع خطاة الخريمة
اكفهن واحوش كل الغنيمة … يوم السكر بادماغ راسك يفوحي
تنسان يوم اكسر عريش من الذيل … مثل الشغايا لا تلاقا من السيل
ياما حديث الرمح بالجرى والحيل … الجرف هو ويا الخباره جموحي
ياسابقي فعلك فلا نيب ناسيه … وجميلك اللي فات مانيب كاميه
ليت العمى يذكر طبيب يداويه … لو هو بعيد ماتطوله شبوحي
جبته ولو دونه بحور طوامي … لو كان دونه موحشات الظوامي
لو بالمثل مالي جنود تحامي … اترك لك البيداء وافادى بروحي
اول بريره لك حليب وقرصان … والبر الأخر مرتعه فوق حوشان

ابـي الا مـاصـار روغـات الأذهـان		كـم ابـلـج بـالـكـون مـنـي بروحي
مـاقـط عودتك عـلى الـظهر والعيد		ولا نهـار فـيـه خـز المـفـاريـد
الا عـلـيـك انـطـح وجيه الأجاويد		انـيـابهـم مـن غير ضـحـك تـلـوحـي
يـالـعـيـط حـوشـان تـغـشـلـوه شـمر		مـن غـليهـم دايم عـلـى اكـوار ضـمر
يـاطـول مـا رمحـك عـليهـم تجـمـر		والـشيخ يطلب عفـتك وانـت توحي
يـالـعـيـط انا ماني على ذا صبوره		عـقـب الـطـرب والعز صرت محقوره
بين الهـوادى والـنـسـى والـبـزروره		مـنـسـيـه يـتـنـى غـبـوقي صبوحي
يـاسـابـقـي والله مـانـيـب نـاسـيـك		ولـو غـزيـت ورحـت قـلبي يراعيك
حـبـك بـقـلـبـي مايـفارق وطاريك		الله يـفـكـك عـن جمـيـع الـسموحي
لـو الـدواء يـشـراء لـعينك شـريناه		لـو كـان فـي غـال الـتـثـامين سقناه
مـيـران لـك عين نـظـيـره دفـق مـاه		مـا يـنـفـع الـعـطـشـان كثر السيوحي
سـقـت الـذهب لـدواك لاشك مافاد		وارسـلـت لم الهـنـد وبـلاد الأكـراد
وخـلـيـت جـيـشـي بين صـدر ووراد		ذولـي مـواريـد وذولـي سـروجـي
يـالـعـيـط فـظـلـك بين مـاكـمـيـته		روحـي فـداك وشـوف عـيـني نعيته
مـادبـر الـبـارى عـلـيـنـا رضـيـتـه		واللي جراء مكتوب في صفح لوحي
الله عـلى الشقراء الى صاح صياح		وتـعـلـوطـو سـرب الـسـبـايا بالأرماح
كـم واحـد مـنـي على صابره طاح		عـلـيـه شـوقـه طـول لـيـلـه تـنـوحـي
الله عـلـى الـشـقـراء الـى قـوضـنـا		وشـالـوا عـليهـن يـالـغـنـا كـل فـنـا
وانـا عـلـي الـتـالـي جـوادي تـثـنـى		لاذل عـشـيـق الـبـنـي الـطـمـوحي
والله عـلى الشقراء إلى جن مغ الريغ		نـصـف مجـاويـخ ونـصـف مـداريـع

اردهــن لــعـيـون بـيـض المـفـاريـع   وال الــسماء يــفــك روحـك وروحـي
الله عـلى الـشـقـراء الـفـتـاة الـصـنـعـيـه   لاحــل بين الــلا بــتين الـقـطـيـعـه
لاشـك لـي نـفـس عـلـيهـا فـجـيـعـه   وراع التمــنــي مــثــل زراع صــوحـي

مما قال الشاعر عبد الله بن سبيل

البارحه ونيت ونة يتيمي مالـه جدا كـود البكا والتنهات
ابوه وامه صايرين هشيمي ماتو ولا في باقي الاجواد ماوات
عليك كني ياالحبيب فطيمي تبغيني ادله وانت ماعتك ملهات
اعوى كما تعوى ذياب القصيمي الا اجرهد اليل وامسن مجيعات
على الذي بيني وبينه وهيمي دو بعيد البيد ذل ومظمات
وجدى على لاما عشير قديمي عساى ماهوبل ولا ارمي بالأصوات
خمص القدم ماشفت مثله عديمي ورام اقدامه بليا شكيات
مشيه معلمه الحمام تعليمي يدني اخطاه ويندرج فيه خطوات
وساقين عصبات الشحم للحشيمي وفخدين من جابينهن ذاق لذات
هايف ونايف شي شيله هظيمي وشهو يصير ان كان عينك مشقات
كتف وردف بينهن البريمي يشدى لحز بالمصاحن مطوات
والخد بدر الا انجلا عنه غيمي مثله ولونه مير بالبدر نقشات
والخشم منها مثل سلة قديمي يضوح منها المسك والعطر نوجات
ابو ثمان كالوالو نظيمي كنه طعم سكر على در خلفات
له عين ادميه وله جيد ريمي اخطاهن القناص واقفن مريبات
وله قذلة تعمل بريح نعيمي والا عملهن فوق الامتان سافات
احب صاف اللون حب عظيمي ربيع قلبي ياملا فيه شارات
حب الهوا والسلهمه وتخميمي ومص ورص والجدايل مثنات
لو ان بالدنيا يذكر نعيمي لااقول بين انهود ثلاب جنات

قــلـبــي خــذاريــف بهــا وتحــلــيــمــي　　　عســاى مـا نـطـق بـاسـمـهـا وسط مقهات

اتــلا الخبر بــه فــي صــلات الـعـتـيـمـي　　　يـــوم المــطـــوع جــالـــس لـلـتـحـيــات

يــالايمــي جــعــلــك بـوسـط الجـحـيـمـي　　　ولا ذقــت مــن مــعــســلات الـثـنـايـات

مما قال الشاعر براهيم بن عبد الله بن جعثن:

البارحه ليلي عسا الله يعوده يازين وصل اليل من بين الأحباب
جيت الحبيب اللي وفتلي وعوده ماصار لي منبوز الأرداف كذاب
ولا مكانه خالي من حسوده بد التحيه لي على هجة الباب
خليت به يوم الزواهر شهوده في ساعة عنا هل الشر غياب
رما الهدوم وبان خافي سدوده ماهوب ها يبني وانا منه ماهاب
عفت النعاس وعاف لذة رقوده ماقلت قال وكل ماجيت له جاب
لويت عنقه عقب هزيت عوده لجيت منه وحط ناب على ناب
يوم سطع نور القمر في خدوده لذة نعيم وكيفنا بيننا طاب
مر يفرشني مجامع نهوده يحطني مابين جلده والأسلاب
ومر يوسدني مفاتل عضوده ومر له انهض والتوى كني الداب
عنده الين الصبح بانت عموده نادا المصلي بالجماعه والاجناب
عنده الين ماتكمل نشوده راعيه كنه تاجر شد جلاب
فزيت وانا احذره من حسوده واقول حذرا عن حكي كل سباب
اقفيت والغالي حيام وروده وهو يقول انكس لنا شغل وحساب
لي مرتع ماكل حي يروده ولي صاحب مافاز به كل عجاب
خلي على راع الهوا ويش كوده عليه من هرج العرب ستر وحجاب
شوفه دواى وعلتي من صدوده ودواه شوفي والموده له اسباب
الله يديمه لي ويبقي سعوده والبيض عقبه لو صفا قلت ماناب
قالوا عشيرك ياولد ويش زوده ويش خاصته بالزين عن تلع الارقاب

من قوهم تو النظر به نعوده … لقيت مابه شين من الشين ينعاب
تسمعوا وصفه وهذا وجوده … ياطا بجدب منهن الروح تنذاب
والساق دملوج سقنه مدوده … في منبت ماهزعه كل هاب
وامزايم مثل النقا في نفوذه … يكسر عليهن راعي الدين لوتاب
وانف قسم صافي خدوده وسوده … خرس بلا كحل مظاليل وهداب
جيده ونهده عاملاته جعوده … وغر مناظيم عذيات واعذاب
لاطول لاقصر يزينه ركوده … لادق لاعبج مثانيه ورغاب
وتالي وصوفه ماحصينا عدوده … للقلب نهاب وبالناس لعاب
مادرى شيوخ او عبيد جدوده … ما ناب مكلوف على عد الأنساب
هني من مثلي لمثله يعوده … هذا الوكاد وكثرة الهرج ماثاب
مادام جسمي مالجا في لحوده … مانساه وهروجه عجاريف وعجاب
اشوف لمه كل خيط يقوده … يلويه عن غيره لواليب دولاب
ان صد ونسى اللي مضى من عهوده … ما يلتفى وارد وهذاك عزاب
ياويل من عاقه وجاله طروده … عزي لمن طقه على الوجه بجراب
وان رد فحبال العذارا صيوده … يسرى ولو دونه مجاري وحجاب
وصلاتربي عد مزرم رعوده … على النبي ما طقوا البدو منساب

مما قال الشاعر جاسر غضيان الشرارى على لسان يتيمه

يتيمه يتيمه عايشه عيشة الحرمان | بعد كشفها لي عن شقاها وحالتها
تعيش الشقى والنوح والأحزان | ولحد يعاملها على قد قيمتها
تزوج ابوها زوجة كنها الشيطان | بعد ما توفت امها في ولادتها
وصارت تعاملها على النقص والحقران | هدفها تحطمها وتدعس كرامتها
تنمي مشاعرها على الذل والنقصان | وتاقف حجر عثره بسكة سعادتها
هي انسان لاكن مابها رحمة الانسان | تبي هاليتيمه ماتهنى بعيشتها
تلفق عليها القول والكذب والبهتان | وهي طاهره والكل يشهد بعفتها
شكتلي وطعم الذل في صوتها قد بان | وهلة دموع الضيم من زود حرقتها
تقول الحياة بعز مالها قدر واثمان | ومن جرب الاذلال حس بحلاوتها
ابشكي عليك الوقت يوم ان وقتي خان | ولالي هدف الى حزني تشتتها
انا انوح من زوجة ابويه من العربان | تصدق تعاملني شبيه لضرتها
واذا كلمتني اى بنت من الجيران | تألف قضية شك والنار شبتها
وقالت لبويه هالبنيه لها خلان | اذا كلمتهم خدعتني بلهجتها
وبويه يصدق كل كلمه بدون امعان | اذا قالت الزوجه ايصدق لكذبتها
واذا جيت ابحكيله على كل شي كان | يقول اسكتي تراك منيب جارتها
تقول اشتكيلك ياالاهي عضيم الشان | عذابي جرح روحي وقرب نهايتها

هذه القصيده على لسان فتاة:

تسمعوا ياهل العقول الفهيمة ... قصة فتاة طول عمره اليمه

نقية من كل عيب سليمة ... هرج وكاد لاتحسبه سباحين

عذرا بلاه الله برجل فدامه ... ضيع شبابه والحقه بالملامه

اخر هديه قدمه للحمامه ... طلق ثلاث عقب ماجابت اثنين

تجوزت عقبه اخيار الرجاجيل ... رجل يعد من الرجال الحلاحيل

عقب انجبت من لابسات الخلاخيل ... اربع بنات كلبوهن مزاين

قدر عليه الله ولافيه حيله ... اصبح على ماقيل روحه عليله

عقب المعزه صار هرجه فشيله ... اليوم يحسب من حساب المجانين

تحملت حمله وهي ماتشيله ... الموجب انه ماتدور بديله

قامت على بيته برجل طويله ... تتعب وتشقى للعيال المصغرين

البيت كروه والمروه قليله ... اما اطلعي والا عطينا حصيله

يقول راع البيت لك كم ليله ... والله لاحلت فرشكم والمواعين

اقفت وصدره ضايق بالعبابر ... ودموع عينه فوق خده نثاير

قالت لي اللي رازق كل طاير ... اللي خلق سبع السماء مايخلين

حين اشتكت حاله تعذر بوها ... وقامت توسل والحموله نفوها

حتى القرابه من جهلهم نسوها ... وقامت تصيح من القهر والبزارين

يوم زينت جاهل عطيت الظرايب ... ابوحمد حلال عسر الكرايب

يشهد على قولي صغير وشايب ... طلقت يمينه واكثر الناس دارين

ابو حمد جعل المنايا تعداه ... حر ولد حر يحوشه بيمناه

انشهد انه ماتسوا سواياه　　نفسه بسطها لليتاما المساكين

تلقى النشاما عند بيته مساير　　ذولا مقابيل وذولا مدابير

نفسه قويه مايعرف المعاذير　　يقدم على الطيب ويبعد عن الشين

ساعة توكد بالخبر قام مذعور　　وارسل لها شيك على البنك بالفور

ومقاضين تكفي من الدور للدور　　صارو عياله من عطياياه فرحين

ذى قصتي والله يعرف السريره　　الله يجازى من غمرني بخيره

ومن يصنع المعروف يجزاء بخيره　　لاجا نهار فيه وضع الموازين

تمت وصلى الله على سيد قريش　　اعدادماينبت على الطير من ريش

واعداد مايسرى رجال على جيش　　على نبين بين الحق تبين



مما قال الشاعر فهيد السكران راعي السر :

ياونتي لوهي بحيد تكسر — علامه الله عالم بالخفيات
ونيتها ونت كسير يجبر — تكسرت منها العظام الصليبات
اوونت اللي له عيال مجدر — وجيهم مثل الكباد المشوات
ولا فونت جاهل يوم ينزر — امه غدت عنده وجيه كليحات
او ونت اللي له حلال ونشر — اباعر فيها عشاير وخلفات
صاح الصياح ولاعته عقب ماسفر — بقعا تلوعه كل يوم بغارات
لاعوه اهل هجن سمان مسطر — بايمانهم دهم الفرنج المخبات
ركايب وقم الثمانين او اكثر — قطاعتن يالله عليك المكافات
ركبو ودنوله جواد تزعر — وقم الرباع وتاخذ العدى نوهات
ضربت لها رمح على حد الابتر — خلو حذاها كالنجوم المسمات
ولا منيعه بالقا وجه اقشر — اوما وقاضا راعي الدم بهوات
خلا صوابه بين الأضلاع ينثر — طريح لاينقال حي ولا مات
او ونت اللي دايم يزرع البر — يسني على تسعين ملحا مطيعات
عماها وان نامو الناس تسهر — سواني لانا مو الناس شقيات
محاها كنه سباع تحضور — عقب الشديد وتالي البدو حولات
يوم استتم الزرع واقتم وجا اصفر — قرب الفرج زلت ليال شطيطات
هبت جنوب ثم قام يتضهر — مزن كما جدران حضر مبنات
صاح الملك فيها وقامت تزبر — والبرق كان بمقدم المزن سلات
قامت على زرع الاجاويد تنثر — لين انه ادعى الزرع ماله امارات

والـــبـــل فيهـــن اقشر الـــون حـــنتر هـــذيـــك يـطـلاهـا وهـذى مـداوات
قـــامـــوا يـــعـــزونـــه وقــام يــتــعبر مـقـرود ياباكـي عـلى فايت فات
او وجـــد راعـي مـركـب يـوم بـنـدر عـقـب المـهـالـك هـللو بالسلامات
هبـت لهـا الـغـربـي وقـام يـتـدبـر قـام الـبـحـر يـلـطـم عليهم بموجات
تـكسر الـســكـان وشـراعـه انـقـر راحـو ذهـاب فـي بحور الـظـلامـات
ركـب عـليهـم طـامـي الجـم الأخضر فـي غبتن من راح في وسطها مات
قـــت اتـــمـــنـــى واتـــوجـــد ولاسر عـفـتـه وقت ابدع حليات الابيات
عـلـيك ياللي لو يجي الصايم افطر يشفق عليه اشفاقة الذيب للشات
ايـضا وقـلـبي من جفا صاحبي فر فـرت حمام مـن جـبـا البير عجلات
قـلـبـي صـخيف ولاعه الغبن الاقشر يـفـوح فـوحـات الـدلال المـراكـات
عـلـيـك ياللـي للـعشاشيق يسحر وعـيـون سـحـار الهـوا فـيـه امـارات
مـاريـتـه الـى شـبـح ثم خـنـدر واطرق وضـفا الهدب الجفن عجلات
والـى مـشـى واقـفـى يجر المـشـجـر يمشـي بـرفـق كـن رجـلـيـه ونـيات
مـاهمـه الا يـنـقـض الـراس الأشـقـر فـوق الـردايـن غـاديـن سبع صفات
بـاح الـعـزا يـاشـوق وانـا اتـصبر مـاقـسـاك مـاتـرحـم عـيون شقيات
لـو الـبـكـا يـدنـيـك كـان اتـعبر مـيـرانـت ماتدرى جروحي خفيات
بـالله ريـض يـا بـعـد كـل مـن مـر اخذ معك في تالي العمر سجات
قـال الـعـذر لـي والله الـيـوم مـاقدر اصبر يـصـير ابـعـض الأيـام فـرغـات
خـلـه يـفـارق عـنـي الـوجـه الاقشر واطـلـب عـسى دونه من البعد مضمات
عـذرك قـبـلـتـه وانـفـهـق لاتـعـذر لابـد مـا تـصـفـى والأيـام عـدلات

وان سلم راس بالنهد لاتفكر   قدام يطوى بالحد سبع لبنات

قالت فدالك من سواك يتخير   ميرانت ماتشفق لكيف وطربات

يابو نهيد بالحشى ماتكسر   مثل الزبيدى توهن مستقلات

والاالثنايا كنهن صافي الدر   من در ماترعى عذا كل مشهات

والريق كن مذوب فيه سكر   لاسال من بين الثمان الرصيفات

يامن حليه طفل ريم تذير   عاود وجنه شرد مستذيرات

وردوف كما شط الردوم المزبر   ان ربعت بين النوايع وابانات

ومن لامني بك جعله الله للشر   عساه يتلف في سلف خيل افوات

جعله الى اهوا واطلق الرمح يعثر   بخمست اكعوب تنثر الدم سمحات

وصلات ربي عد ماهل وامطر   على النبي والأل خير الصلوات



مما قال فهيد السكران من أهل السر:

قال الذى يبدا المثل ماتهجى　　　مادام بيبان الضمير مهجوجه

اوصيك ياغالي على كور فجا　　　عملية تقطع براح الفجوجي

ماعذبوها في مغازى وحجا　　　ما غير في مرباع نجد تدوجي

ماهيب خطوا الي قربها ترجا　　　والى سماياها سمايا حدوجي

واجنى على حسن الغنى تستلجى　　　والكور خطر عن ظهرها يموجي

وصفتها طير تقفاه عجا　　　والى بتيل وان تفقاه موجي

ركابها مايندرى وين وجا　　　وارقاب شيلات الاكوار عوجي

ملفاك عبد الله لعله منجا　　　سلم عليه وخبره بالهروجي

قله تراني كالعليل المعجى　　　والحال مني مثل حال الخلوجي

انا ان جفاني زيد وين اتلجا　　　اللي بعيني مثل وصف البلوجي

لاكن ريح قرونها يوم عجا　　　العمبر اللي في سويقه يفوجي

مما قال سليم بن عبد الحي الأحسائي :

ياسعود صندوق الحشى فيه ضيقه ... دليل راى يانها السد بي تاه
روحي على لاما خليلي شفيقه ... والقلب صاح وقال للحول مطاه
خمسة عشر حول عن رشاف ريقه ... زرع الحشى معسول الانياب مسقاه
يوم اختلفت وجا لعقلي خفيقه ... خشيت يهفي لي من الطول فرقاه
اقبل هوا بالي مغير بزيقه ... يعمل شقى روحي بتهصير ممشاه
وسلم وجاب تحيتن لي رقيقه ... يحكي لسانه مايغط لي بيمناه
مدرى كبر اوذى حكاتن عميقه ... او جاه ماعزاه عني وسلاه
جلس يشاهدني بسوق طريقه ... ماتاقف الرجلين عن سلك مجراه
له قلت هذا ماقف مانطيقه ... لاانا ولاانت وماقف الوصل نلقاه
لي قال حبك ماطحنا دقيقه ... وعجين معنى غايتك ماخبزناه
فرقى التماني مايفيدك بريقه ... وسحابك الي خلت لاترتجي ماه
وفعلن تشيقه باهوى مانشيقه ... وشق الجهاله يالسنافي رفيناه
وياما اطفينا عن ضميرك حريقه ... وياما ضخينا لك بشن ما هقيناه
واليوم تبنا والجهاله محيقه ... كم توبتن للعبد تمحا خطاياه
اقفى ونفسي قوطرت به وسيقه ... سيد العذارا سبهتني سجاياه
والروح في غبت غرامه غريقه ... وعقلي مع المجمول وداه ورياه
ياسعود رح له بالعلوم الوثيقه ... مضمون مفجوع على فقد لاماه
قله عليه العار مانكر رفيقه ... وعيب على القاطع سبل ربعت اخواه
ماذاب من طبع الصديق لصديقه ... باليسر يصحبله وابا لعسر ينساه

يابو عيون مغزلات غميقه ... ويامن بخده زاهر الورد مجناه
ويامن على متنيه ضافي دليقه ... ويامن دواى وعلتي في ثناياه
ويامن طعونه في ضميرى خفيقه ... يانابي الردفين قاصدك بالله
لاتشمت عيون الحسود الرقيقه ... علي يامن يشعب القلب طرياه
ترا طعم قلبي وكيست عليقه ... عندك ودلو الوصل لاتقطع رشاه
وسلم ودم في نعمتن مستليقه ... ومن جا يريد ارضاك قم دور ارضاه
وسلم على نوره اضا شريقه ... المصطفى الي خصه الله وانشاه
الهاشمي ماقال من فيه ضيقه ... دليل داي يانها السد بي تاه

مما قال سليم بن عبد الحي:

تفكرت بالدنيا ولا بالفكر جالي ... ولا ناب اول من تفكر ولا تالي
تقدم مقالي كم من قايلن بها ... معيب عليها بالدلايل والأمثالي
غرور لمن صافت سريع زوالها ... ملول هواها عن الخير ميالي
قليل مصافاها هل الحمد والثنا ... كثير مراعاها الدعابيل الأنذالي
تخبا عن اعزاز الحمايل وتختفي ... وبالشر تستلقى الرجاجيل الارذالي
لو قابلت حين بجين تحرها ... لابدها من صدة عقب الاقبالي
على الناس دالوب الدواير يديرها ... بها يمتلي كف وكف بها خالي
فمن عاش او عمر اخيره الى الفنا ... ترا العمر مثل الظل والظل زوالي
ومن حاش كنز المال وان صر حاجبه ... عن الظيف والعاني عدم لذة المالي
ولو يحتوى ماحاز قارون واحتوى ... فلا ينفعه بالشح لو نال مانالي
ياكانز الدنيا وياجامع الغنا ... لمن تجمعه يامالك الغل وهبالي
لاعاد مانتب مدركنبه نبا العلا ... عذاب عليك بماقف الحشر وانكالي
فلو هي على الهقوات والشف والمنا ... فلا تخطي الدنيا مذاريب الأفعالي
ولاكن قسمات بها كد مضا القضا ... قديم على ماض الأوايل والأجيالي
متاع قليل لو تمادى به البقا ... ولاكن مشمول بها طول الأمالي
هني لمن عانه زمانه وساعده ... مع العز ماهانه هوانه بالأذلالي
ولا كدر المكره صافي معيشته ... مسيح مريح البال عن كثر الأشغالي
فلا كل مخلوق يسرك من الملا ... ولا كل رجال يعيضك برجالي
خلقنا على الدنيا انكايد نكودها ... كذا فعلها بالناس ميل وعدالي

من الله لامنها لاكن هي السبب   تجر الدهايا بالسريا والأدوالي

عسى لي مقافاها بالأقبال ينثني   سريع وتاتيلي على ماهواء بالي

واجازى بها راع الحساني بمثلها   واكيد العدو فيها واغله الى عالي

حيات بلا وجد حياة شقيه   ومقام بلا عز شماته وغربالي

من الدايم المعبود مانقطع الرجا   كريم جزيل المد ومجيب من سالي

نساله يدير الياس في لحة البصر   بالأفراج من تبديل حال الى حالي

وصلى الاله على المختار سيدنا   ماشد للبيت رحال ونزالي

مما قال الشاعر ابن نغيمش راع الخبرا ، ألفية على حروف الهجا :

الـف واولـف مـن غـريـب الفـنوني ... مـن حـب سمـر مـدعجـات الـعيـوني
مـا هـوالـي يـامـلا فـاعـذروني ... بـلـوا عـسـى مـا يـبـتـلا الله الأجـواد
انـا ان بـلـوني بـالـعـذارا فـانـا الـي ... ابـدع مـن الـقـيـفـان واخـذ واخـلي
يـامـنتهـى الـشـكـوا دمـوعي تهـلـي ... دب الـيـالـي مـاتهـنيـت بـارقـاد
الـبـا بـلـيـت بحـب غـر الـثـنـايـا ... غـرو بـروس مـشـودخـات الـبـنـايـا
هـنـي يـاستر الـبـنـي بـالهـنـايـا ... مـن يـالـي اللـي ذبـلـه مثـل الأبـراد
مـثـل الـبـرد والـعنق عنق الغزالي ... عـنـق الـفـريـد الا جـفـل وإستـشالي
يـالله يـامـنـشـي حـقـوق الخـيـالـي ... صـخـر خلـيل فـي كـنين الحـشى ساد
الـتـا تـرانـي نـاحـلـن كـالـعـليلي ... اسـهـر وخـلـي داهـن مـادريـلـي
ولا تـبـصر او تـلـه لـه بـقـيـلـي ... ولا فـانـا يـانـاس لـلـمـوت وراد
المـوت عـنـدى مـتـسـي والحـيـاتـي ... الا ان سـقـانـي نـور عـيـني شـفـاتـي
يـسـقـي زروع بـالحـشـى ضـامـيـاتـي ... مما تـنـا بـالـعـز مـافـيـه مـنـقـاد
الـثـاثـلـيـلـه فـوق الأمـتـان ضـافـي ... مـتـعـشـكـل يـابـا الـعـشـاشـيق وافـي
والخـشـم مـصـقـول عـدابـه سـنافـي ... قـرم بـتـالـي هـجـت الـربـع هـداد
يهـد مـن خـوف الـوايم تجـيـلـه ... قـرم سـنـا فـي يـرد الـدبـيـلـه
ومـا كـشـفـو حـيـضـانها لـلـفـتـيـله ... يـرمـي الـى شـاف الـزعـازيـع ركـاد
الجـيم جـل اللـي خـلـق نـور خـلـي ... حـسـن التـهـايـا مـقـعـده فـوق زلـي
مـثـل الـقـمـر شـفـتـه وهـو مـافـطـنـلـي ... واوجـس صـوابـه يـانهـى السـد يـزداد
يـزداد يـامـروى شـبـات الـرهـيـفـه ... يـاستر بـراق الـثـنـايـا خـلـيـفـه

واجسمي اللي تقل كافورليفه … يبست عروقه حايل عقب جداد
الحا حلفت ويشهدون الخلايق … انه كما الدره بوسط الرفايق
واصدرى اللي من شقى الزين ضايق … والنذل ما ينشد ولا هوب نشاد
النذل الى شوى العشى منه يغتاض … ما صاب قلبه من هوا البيض مرابض
همه لبطنه لويبي عاد يتغاض … سجم كما ثور البقر موحي هاد
الخا خدوده بالدجى له لعيجي … وعيوبها سود هدبها لجيجي
خوتم على قلبي وحير هجيجي … وانا بقلبي له مقاصير وعقاد
اعقاد خلي بالحشى نايفاتي … واقصور حصن شمخ شامخاتي
ياخوان كيف العين عيت تباتي … به عن حلاوى لذة النوم رصاد
الدال دعنا ياعشير السكارا … نودع عليهم سطوة له غبارا
ننخا هل التفقان واهل المهارا … واللي يقفي بالملاقات شراد
شراد اللي عن قرينه يذلي … لاشاف ضرب السيف والرمح هلي
الي ورا التالي وهو سد بالي … خشف كما اللي باول الريم قواد
الذال ذالي حروة اربع سنينا … اعول كما يعول خلوج البطينا
تحسب هل الاذواد له صادفينا … قامت تحن وتجتلد بين الأدواد
خذو ولدها عنه مقتنينا … وقلبه تمزع من كثير الحنينا
وش حدكم للوم ياعاذلينا … خلوه يطرد من هوا البيض وش عاد
الرا رعبني يوم لبس المعاني … ومجدل يشدى عريش الحصاني
وال ضحك بشلجات الثماني … ضيق عطتها مزنة غقب رعاد
رعاد انشى والخلايق نيامي … برقه حقوق بالدجى ماينامي

مثل الجبال بمدهم الظلامي   عقب المحل يحيي عسى كل مياد
الزا زرقني واغمق الرمح فاتي   بمزجج يفرا طرى الهواتي
قلت امنعن قال ادعج العين فاتي   ما عاد يمديني ارده ترداد
الجادل اللي من ضرب بالأهاوى   ما عاد يبرا لو برا المكاوى
ياربنا والحق منك الرجاوى   تجعل مودتنا على الطول تنقاد
السين سم الحال وش انت شايف   وش ظنتك ياستر سمر الغدايف
فلج الثنايا نابيات الردايف   منهن صناديق الحشى نثر وابداد
نثر عسى الله يرحم اللي عيونه   سهرت وكل راقدت عيونه
والله من قلب تزايد جنونه   في نيل مطلوب العماهيج طراد
الشين شعت بالتواصيف خده   بدر الدجى من عقب عشر نعده
ياويل من كد بيح العام سده   حارب لذيذ النوم والشرب والزاد
الزاد مالح والملا مالقيته   لو جبت لي جار المعارب رميته
ان كان مجمول الحلايا وليته   فاشتف لنا من نقوت الهجن وشداد
الصاد صابن ياعطيت الضرايب   ومصقل تشغى العظام الصلايب
راجت علينا بالستاره حطايب   يركض علينا الزين مثل ابن مجلاد
مجلاد اللي للملابيس رامي   يرمي قرينه والسبايا حوامي
فوق العبيه مثل حر قطامي   يلوى عليهم حزة الهوش وطراد
الظاد ظرم بالحشى لي سعيرى   تصلى ويصلى من وهجها ضميرى
ناح الحمام وقتلتله يالقميرى   لاترفعن الصوت يامال بجاد
بجاد حر جعله الله يجيكن   من لبة الخضرا يسلط عليكن

حر يقطع كل من ناح منكن   اللي تطاوحن التصاويت بعناد
الطا طلبت اللي على الناس والي   رب السما معطا العطايا الجزالي
اسئاله يصخر لي حسين الدلالي   حيثه قوى الحيل في كل ماراد
ماراد رفاع السموات جانا   نصبر لحكمه والقدر لو وظانا
لابد مايفقد حدانا ـ حدانا   ويطوى عليه اللبن طوين بالألحاد
الظا ظحكلي بالثمان الرهافي   واخطرت مير الله كريم وكافي
واونت ونيتها يالسنافي   ونت طريح طايح بين الأضداد
اضداد مابينهم الجنايز تشالي   قروم العيال ومحتسين القتالي
نادو عليه مسطرين العيالي   ينخى ووال العرش مولاه عواد
العين عيا ناب الأرداف عيا   عيا بشربت ذبل لو تهيا
في ماكر الشيهان فرخ الحديا   ماينقنص به يافتى وانت صياد
صياد نعاس الجوازى مشقا   لو ينحرك قالوله الناس حقا
من خوف ناس بالمجالس يد ـ قا   يقلط عليه ويلزحه كل جلاد
الغين غنا فوق الأشراف غننا   ورق الحمام ولعلع الورق عنا
يافرز قومه ياربون الجنا   دن الدوات وخطلي زين الأنشاد
انشاد ماقبلي حد قالها   عسرات مايقدر على لويهنا
ومكلفات ماحلا بدعهنا   ومنزهات عن دنس كل قصاد
الفا فر قلبي منه كما فرة الريش   ريش النعام مذيرات مراهيش
مثل البروق بموضيات المراهيش   ونهود كالرمان بالصدر قعاد
قعاد ما من نشية العمر هزن   شروا حقوق العاج بالصدر رزد

الى وهن صغار ماقط مزن ... اللي كما الفنجال هو منوتي عاد
القاف قالي اتلع الجيد يالبيض ... لاتكثرن الغيض يالخرد البيض
اى والذى زمة نهوده كما البيض ... هو والذى مثل المعاليق وراد
وراد هو والي على المتن داجي ... شروا عريش بالشمطرى يداجي
واليل به هم الأيام لاجي ... هم ضرير منه حاربه الأجلاد
الكاف كنه يوم يقبل عنودى ... ولا ضبي جافل مع نفودى
لولا المعاني فوقها والعقودى ... قلت انه الحورى وانا اليوم شهاد
شهاد انه من بنات الجناني ... مثل القمر والاسهيل اليماني
الا ولا بالزين انا شفت ثاني ... عشر بطيبا والبواليح تنزاد
السلام لولا ناب الأرداف رحنا ... عن سو نجدوبا بالعراق استرحنا
اما عليها يانا السد نحنا ... ولا نهجنا واحتسبنا للابعاد
ابعاد بلدان ورا الشط بالريف ... والحب فيها مايبيله تحاريف
سعر رخيص والمنا والتكاليف ... مع راحة للقلب في وسط بغداد
الميم مر مورد الخد عجلي ... قلت السلام وناب الأرداف خجلي
قال اني ادرا قمعت الحجل حجلي ... وادرا يوافينا مع السوق حساد
حساد بتنون الهواوى يمرى ... تلقى تنشدهم عن اللي يفرى
رجالهم يمشي بنو التحرى ... نجس فلا ودك يرا غرة اجواد
النون نور به على الخد يوضي ... كنه من الشهب المراهيش يوضي
الزين شفته بالثلاث الفضوضي ... تقاسمن الزين جسم بمقصاد
بمقعاد مامعهن من البيض خشرى ... غضات خطرات على كل عشرى

لو ينشرن بغالي السوم لاشرى ... هان الثلاث بمال حيي والأجداد

الواو واحر بلاج الضماير ... حر يقادى معلقات السعاير

ولاسموم من هوا القيض داير ... قلبي على ماقلت كنه بميقاد

ميقاد من شفه لعيني مقاصي ... عند الحياة وشف من كان غاصي

بالشرع لو يمشي لنا بالقصاصي ... اما فلجته او تلفلجتله عاد

الها هدا قلبي مراعا خياله ... واحترت انا بالزين جماله

كد صورة ربن عزيز جلاله ... ماحسن جماله مايصافا لمنزاد

مازاد صاف الخد ياعين صافات ... واللي يريده ماصفاله وصافان

صاف الجبين صويحبي كود صافان ... يصفي لصاف القلب ماصار لي صاد

مما قال عبد الله الشويش:

الف اولف من غريبات الأشعار ... قول يشادى بالمثل فلق محار
من بحر قيلي الا من جاد تيار ... في كاعد القرطاس عدلت الأسطار
اسطار نظمي كنه الدر مثمون ... في كف تجار الملا يوم يشرون
عن سوقها كل الخلايق يعجزون ... من شافها من جملت الناس يحتار
البا بليت بحب ظبي العاني ... اللي برا حالي وزادا متحاني
اوجس فراقه بالضماير كواني ... والدمع مني فوق الأوجان نثار
نثار من عبراتي اللي تحدر ... مالي مطير ياملاذا مقدر
محمل غرامي في هواها تكسر ... تكسر البلور مافيه تجبار
التا ترا قلبي براه الهيامي ... واللعين يامشكاى عيت تنامي
هلت من الفرقى دموعن همامي ... من ناضرى تشبه هماليل الأمطار
امطار صيف والرعد له حنيني ... حنين خلج وافردوها الجنيني
صابن هبال عقب ماني رزيني ... وانا ثقيل العقل مانيب مطيار
الثاثبت حبه وهيا يزولي ... الجادل اللق للمولع قتولي
ياكيف اسوى في حسين الدلولي ... اللي علينا بالحكم توماجار
جار الحبيب وما مشالي بالأنصاف ... خشف المها يشبه كما بدر الأنصاف
هذاك حورى المها عدم بالأنصاف ... خده كما بدر تشعشع بالأنوار
الجيم جاوبته وعيا يجيبي ... يالله يالمطلوب صخر حبيبي
يارب يامولاى جعله نصيبي ... اللق يفرجني على كل الاسرار
اسرار خلي مابداها لغيرى ... ابو نهود مثل بيض القميرى

تــوه صــغير وبــالجــمــالــه نــضــيــرى   ســبــحــان رب صــوره ضــيــي الأقــفــار

الحــا حــسين الــدل مــالــه وصــيــفــي   اشــوف جــيــشــه بــادى بــالــنــكــيــفــي

ضــلــيــت انــا ويــاه مثــل الــكــفــيــفــي   الــشــوف راح وصــرت انــا عــمــى الأبــصار

ابــصــار ســبــب عــشــيــرى عما هــن   يــاكــيــف اســويــبــه ولا اسقــم بلاهــن

كثر الــبــكــا نــشــف من الــنــوح ماهــن   لــوانهــن مــن كــوكــب اليم كــد غــار

الخــا خــطــف عــقــلــي عذى الــثــنــايــا   ابــو قــرون يــســهــجــن الــشــطــايــا

وهــو مــرادى مــن جمــيــع الــبرايــا   مــاطــيــع والله كــثــيــريــن الأشــوار

اشــوار عــذالــي يــقــولــون خــلــه   وانــا بــعــيــنــي ســيــد روحــي محــلــه

يــاعــزوتــي ودو كــتــابــي يــفــلــه   ياكــود يــصــخــفــلــي عــقــب ذاك الأنــكــار

الــدال دورت فــي جمــيــع المخــالــيــق   وانــا ســهــير الــعــين مــا والله الــيــق

مــتــحــير وانحــى الــربــوع المــطــالــيــق   ماشــفــت انــا احــد ثــابــتــي من هل الدار

الــدار دارت بــي واعــز تــالــي   واحــســرتــي طــالــت عــلــي الــيــالــي

يــارب تــرجــعــلــي عــصر مــضــالــي   مــع الــذي مــالــه شــبــيــه ولاصــار

الــذال ذار الــنــوم عــيــا يجــيــنــي   مــالــي جــدا يــاكــود جــر الــونــيــنــي

عــلــى حــسين الــدل صافي الجــبــيــنــي   كــنــي غــريــق فــي غــزيــرات الأبحــار

ابحــار ســود كــنــهــن داجــي الــيــل   منهــا غــديــت الــيــوم يــانــاس بهــلــيــل

كــلــه لــعين فــايــح الجــيــب عــزيــل   منهــو غــدا قــلــبــه عــلــى لاهــب الــنــار

الــرا رمــانــي صــاحــبــي واعــذابــي   الجــادل الــرعــبــوب غــض الــشــبــابــي

اوجــس مــعــالــيــق الحــسى يوم ذابــي   يــاعــونــت الله عــقــب ذاك الــوصــل بــار

بــار اريــش الــعــيــنــين يــانــاس فــيــه   اللــي عــيــونــه مــثــل عــيــون الــدمــيــه

يـالـيـتـنـي الاه قـبـل المـنـيـه   واقـطـف زهـر مـاجـاز والـرب غـفـار
الـزا زريـف الطـول مدعوج الأعيان   لاقـام يمـشـي صـافـي الخـد دجـران
عـلـيـه طـه واقـتـرب وال عـمـران   والمـائـدة حـرز عـن عـيـون الأشـرار
اشـرار مـايـذكـر حـديهـم ولـيـه   يـالله عـسـاهـم كـلـهـم فـي هـبـيـه
اهـل الـعـلـوم الخـايـنـه والـرديـه   لاعـل يـامـلا تـفـنـا الأعـمـار
الـسـين سـنـتين وانـا اجـيـه بـالـرضـا   عـده هـواه وحـبـه الـيـون فـرضـا
سـاح بـواسـع الأرض طـول وعـرضـا   وانـوح نـوح الـورق فـي روس الأشجـار
اشـجـار قـلـبـي هـايـفـه مـاسـقـاهـا   ظـلـيـت حـيـران واداري هـواهـا
ان كـان لـي رب الخـلايـق هـداهـا   الله كـريم يـتـبـع الـيسر بـأيـسـار
الـشين شـفـت الـشـمـس فـي جـبهتن لـه   وخـويجـبـه يـشـبـه كما الـسـيـف سـلـه
مـاذكـر خـل قـلـبـك انـكـر بـخـلـه   ياسيد روحي قبلكم شفت الأهوال
ماسمع ولا اوحي باريش العين عذال   واللـي يـلـوم المـبـتـلـى جعـلـه الـنـار
الـصـاد صـابـه يـوم كثر مـلامـه   سم الحـنـيـش اللـي طـويـل سـقـامـه
عـسـاه لـنـيـران يـوم الـقـيـامـه   ويـعـيـش مـابين المخـالـيـق طـرار
طـرار مـايمـلـك مـن المـال انـه   ولايحـرز المـنـطـوق يـلـوا لـسـانـه
يـوم اطـلـق بـالـعـذالـه عـنـانـه   قـولـه كـثير دايم الـدوم هـذار
الـضـاد ضـاقـتـبي الأرض الوسيعه   والهـم فـي قـلـبـي تـراكـم جمـيـعـه
بـايـا كـتـاب ذكـر وايـا شـريـعـه   يحـل لـك قـتـلـي وانـا غـافـل غـار
غـاران خـيـل الـدهـر مـن كـل صـوبـي   وذابـت ضـلـوعـي فـيـك يـازيـن نـوبـي
لاقـلـت عـن زيـن الحـلايـا تـتـوبـي   عـرض عـلـي الـتـرف بـالـسـوق مـرار

الطا طواني حب حلو الشفاتي ... ابو ثمان ذبل مرهفاتي
ازريت انا لاقواه سيد البناتي ... اللي ذوايبها تجي سبعت اشبار
اشبار جده طايله مابه قصور ... مرباه في دور رفيعات وقصور
ماشفت انا مثله واظنه من الحور ... جل الذي سواه رزاق الأطيار
الظا ظفه عن على الحال واسرف ... واعزتا للي على الموت اشرف
طفل جميل بالمحاسن تزحرف ... بيح بسدى عقب ماني بصبار
صبار لاكن المحبه غرابيل ... كد عذبت قلبي فحول الرجاجيل
ادعت ضميري ياملا وصف غربيل ... والعقل يالأخوان عن ظامرى طار
العين عيدى يوم خلي وليته ... والزهر من غصن الموده جنينه
لأصوم للمعبود واحج بيته ... عامين مايومن بها احل الأفطار
الأفطار حرمته الين اني اوفي ... نذر علي بوصل ناب الردوفي
للي بحالي مرة مايروفي ... عليه عفت النوم من كل الأفكار
الغين غرو كامل الزين مسدلول ... ماله وصيف بالعماهيج مجهول
لاقام يمشي ساهي العين بجحول ... يشبه كما الكلام غير واضح
انكار ما بالترف جاني عذابه ... اوجست ابا باقصى الكلام غير واضح
عطيت جرحي مايفيد الدوابه ... لو جبتي دختر من الهند بيطار
الفا فانا اللي فيه مبلا ومفتون ... ظليت من فرقاه ياناس مجنون
يذبح بعين وسطه السحر مدفون ... اسباب شوفي له ضحى السبت زوار
زوار وردوفه خلافه ... سلم علي وكلمن في لطافه
من يوم كلمني بانن اعطافه ... فرحت كني حاكمن كل الأمصار

القاف قلت الوصل ياسيد روحي كثر الجفى والصد زود جروحي
اسهرت انا العربان من كثر نوحي وانتا مريح في بساتين وانهار
انهار تجري مارحمت المسيكين حسيبك الله ياسراج المزايين
يومك تواعدني ولاانتب توفين وانا على وصلك شفيق وصبار
الكاف كدر خاطرى في كلامه اللي كما بدر ظهر في تمامه
لو شافه اللي يلبسون العمامه ماظنتي يحيون لو صارو اخيار
اخيار لاكن يوم شافوه ماتو في طرفت العينين او قيل فاتو
ماهمب اول من قبل باهوا تو ياما ذبح ناس عديد له امرار
اللام لولا اللوم لاشق جيبي لاواعذابي من فراق الحبيبي
ارجي عسى خلي يجيني قريبي ولاعشيرى نازلن حول سنجار
سنجار منزاله بكبد الشمالي لو كان هو يدرى فما جرالي
جاني على اللي فيه وصف الغزالي عملية تطوى الفيافي والأفقار
الميم ماظني يخيب رجايه يصخف لحالي يخبرن في بلايه
ياناس هو يدرى عنده دوايه الله يفكه من تصاريف الأقدار
اقدار ياربي عسى ماتصيبه اللي سباني بالدلول العجيبه
ابو عيون مثل عين الربيبه عين الربيب اللي تنهض ولاطار
النون نور كل الافاق بلور شرق وغرب صاحبي من مها الحور
عليه انا هيضت ماكان محذور في ظامرى زين التماثيل كد صار
صار الجواب وصيره حب خلي عليه قلبي بين الأضلاع ساي
ان كان هو غض النهد ماحصلي خوذ ووفاتي منه ياعزوتي ثار

الـواو واويـلـي مـن الـزيـن ويـلاه   اللـي جـرح قـلـبـي بحـسنه وحليـاه
بـاقـصـى ضـميري والحشايا كواياه   والحـب مـابـه بـالمخـالـيـق مـنـعـار
عـار الـفـتـى سـرق ودرق وخـونـه   واللـي لـسـانـه بـالهـذر مـايـصـونـه
هـذا الـذى بـالـزيـن مـايـذكـرونـه   الا بهـرج الـشين شـاعـت لـه اخـبـار
اهـا هـواه بـلاجـي الـروح داوى   الله لحـد زرع الحـشـى مـنـه ذاوى
لـو كـان يـنـفـعـنـي كـثير المنـاوى   كـان اتـمـنـى الزيـن ماغيره اختار
اخـتـار سـاه العين صافي الدليقي   روحـي مـن الـنـقـره عـليهم تويقي
طـرد الهـوى نـشـف هـاتـي وريـقـي   مـن كثر مـاركـض مـن يمين ويـسـار
الـيـا يـاسـامـك رفـيـع الـسـمـاوات   تجبر عـزا منهـو عـيـونـه سـهـيـرات
مـتـوجـد يـسـكـب دمـوع غـزيـرات   يدعيك يالمعبود في وقت الأسحار
اسـحـار تـال الـيـل واقـبـل دعـاتـي   واجعل على الدين الحنيفي مماتي
عـلـى النبـي افـضـل سلام وصلاتي   عـد الجـراد وعـد مـاطـايـر طـار



مما قال الشاعر محمد السليمان اليحيا الفيه على حروف الهجا:

الف واولف من حلا مايطرا قيل حلا نظمه وبيته يجرا
منسوج نظم له تداخل بتبصير من جاش جهاش للأمثال قرا
البا بديت ودمع الأعيان مسكوب مثل الهلل من فوق الأعيان مصبوب
والجسم ناحل والكرا عن محجوب عني ولالي من صديق اورا
التا تراني من زماني تبريت مالي مقام لو هجرته وفريت
الصبر باح وثومة القلب جذيت رب الملا يبرى لهيب وحرا
الثا ثلاث سنين والجرح عاثي كاميه عن غشيث يغاثي
اشكي على اللي مستجيره يغاثي رب الملا خالق بحور وبرا
الجيم جاض النحس بسعود الأبراج ايامها سفن بطوفان الأمواج
كم فرقت شمل وملك وصنهاج مابقت هم غير المنازل غبرا
الحا حريب المرجله كود بسلاح المال والا سعزوة تورد سلاح
هارب رشا بغزال عينيه رماح سهم زرقني به على القلب قرا
الخا خلا عقلي وبالروح صاخي للي دعا قلبي لجيشه مناخي
ومفصل جيدى لجيده جياخي الجادل اللي منه ابفر فرا
الدال دليته على غير قادى اقسام واحكام بروحي مفادى
تقدر مادرته وكل يصادى بلوا وقلبي من مظا واستمر
الذال ذللني ولالي ملاذى قمت اتعوذ واسأل اللي يعاذى
يجبر الاسلته وقلبي يحاذى ربي ملاذى زابنك مايضرا
الرا رماني بين الأضلاع وانحور سهم عطيب والتلف فيه محذور

اجيه مشتاق بلطف بزا مثلي لمثله واثق لو تجرا
السا سلب عقلي جميل اشقر الراس ذيل العبيه وصفها ماله اجناس
ومنزه عرضه عن العيب وادناس والجيد منها جيد ريم عفرا
الشين شيد بالظماير رقوشي الجادل المجمول عشر بشوشي
لاواهني اللي لمثله يحوشي يفوز بالمجمول ظافي الشعرا
الصاد صده لي شطير من الماص من بعض الأنصل قصتي تكتب اقصاص
والحال مني كنها بيد قصاص والقلب معتاد عشيره يضرا
الضا ضليت استخيله ويوظي ينشاف برق من خدوده ينوضي
البيض لو تجمع فلا له تعوضي عنها ولا ملك العجم مع سمرا
الطا طقيت الياش والحال وطا حيله بعد مالشوق عني تخطا
وابواب من دونه وروس تحطا قلت اه من دونه جيوب تفرا
الظا ظلوعي من عشيرى نرظا لاكن الأنصل بالمفاصل تقظا
مافات من يوم عليه تقظا الا عوض خيره تبدل بشرا
العين عينه شوفها لي يروعي وشفاه حتم ولبتن له تروعي
ونهود كالتفاح توه طلوعي مامزهن طفلن حلا ماتورا
الغين غيه لي تتابع وراغي وغلول حبه صاغها لي مصاغي
ظامر حشى ردفه يتله وطاغي والساق نبنوب وقز يجرا
الفا فلا شفي حذا الشاد غطروف ترف القدم منكم ترا الشوف مطروف
حبك مظابي والعذارا فلا اشوف غيرك يود القلب بالخلف طرا
القاف قالولي ترا البيض عشاق تلقى بداله بالمناهيج معناق

ولا علـى وصلـك مطـيـع ومعناق اجـزل عـنـه واصـحـى لـبـابـه تمرا
الـكـاف كـلـمـتـه تعاليل من فاك تـبـرد لظا واهج حشاشات من فاك
فـاه حمـا ضـيـق تـمـعـنـا لـه الـراك كـالـقـحـويـان ارصـاف بـالـطـعن قـرا
الـلام لامـونـي هـل الـقـيـل والـقـال اللـي تـعـرضـلي على كل الأحوال
يـعـطـي العـمى لـو هـو بـصير ورجال عـسـاه فـي حـبـس وجـحـيم مـقـرا
الميم مـاللـنـفـس غـيـره لـزومـي لا والـــذي
شـخـص عـديم وروح روحـي تـرومـي يـوم الـوصـل جـيـبـي لجـيـبـه يـزرا
الـــنـــون نــوه لـــي كما ثم بين ان قـلـت زرنـي سـاعـة قـال هين
الـبـيـت عـنـدك يـوالـرسن عاد لين وثـقـت منها والـعـطـى مايـسـرا
الـواو واويـل اللـي بـلـتـه الـبـلاوى مـن حـب نجـل مـدعـجات العلاوى
لـو جـا طـبـيـب من مـريـكـا يداوي الـبـيـض مـكـواهـن تـزايـد بحـرا
الهـا هـوا قـلـبـي هـنـوف تـراهـا ريـانـت ردف يـتـلـه وراهـنـا
عـسـلـوجتن مـافـاج طـفـلـن حشاها هـشـلـتها عـجـلـن ودمـعـي يخـرا
لام الـف لاشـفـتـه يـزيـد الـدلالا والـيـوم حـد حـيـال وصـلـه وزالا
مـصـيـوب فـي غـيـه ودمـعـي زلالا قـلـت اه لـو كـاس مـن الـسـم غرا
الـيـا الاهـي كـل مـاذقـت شـريـا ابغى العوض عن من جـفـاني وحليا
زول رثـاه الـقـلـب فـي كـل طـريا شـيـد مـقـاصير بـقـلـبـي مـقـرا
الـف لـصـلاة الـروح طـه تـعـالـيـل مـاناحت الورقى على الخوخ ونخيل
او نـاح فـي بـر ومـدن بـلابـيـل وقـاف لـويـتـه مـن ضـمـيرى الـرا

● ● ●

مما قال الشاعر فهد العبد الله الخريجي الفية على الحروف الهجائية

الـف اولـف في هـو اللي ولايـف — اللي جرحني بالثمان الرهايف
قبل اتعرف به وانا كنت عايف — طرد الهواء مالي بكأس الغراما
واليوم ولعني غزال العذراء — بالزين والقبله بخده تبارا
لاواعذاب اللي عيونه سهارا — ترمي بدمع مثل وبل الهماليل
البا بلاني بالهواء ناعم العود — عز الله اني في هواء النفس مضهود
والحرو، انقي في هواء البيض مفقود — الا ان حصلي مقصدى والمراما
انا عتيق اللي وصوفه زريفه — اللي على العشاق يومي بسيفه
سيف الهواء في لبة نظيفه — مايرحم المجمول ويله من الوينل
التا تراني ياهل الفن معذور — الموجب انقي في هواء الزين مجبور
ياعاذلي كف العذل منت ماجور — راع الهواء بالحب ماله ملاما
ما لايمه ياكود عمره فدامه — ماخاشره حب المنات بمنامه
ماولعه ورق سجع في غرامه — ولاقط توقف لأضبنا بالمسايل
الثا ثلاث بالهواء نادموني — وهم الذي في غيهم ولعوني
وقالو نهيض يازبون الفنوني — عطنا جواب يطرب اللي نداما
عطنا طروق العشق في كل فنا — لجلك بحب الزين صرنا معنا
يوم اجتمعنا يافهد لاتمنا — بلغ فنون العشق يامبرم القيل
الجيم جم الريق من بين بالأحباب — والكل منهم عن فنا القيل ماهاب
طاب السمر من بين يتلعات الأرقاب — وتجاذبو فن غريب الكلاما
من هاجس بين العماهيج هاضي — وقعدت للخفرات حاكم وقاضي

حمر الشفايا موردات البياضي ... معهم خفيف الدم ضبي الغراميل
الحا حلا المجمول واضح ثناياه ... خشف يقود الصيد والريم تتلاه
الله لحد مادمت حي فلا انساه ... وشلون ابسلى عن ظبى العداما
وشلون ابدله عن عذاب العشاشيق ... والصبر عنه ابواب قلبي مغاليق
نقض جروح بالظماير معاتيق ... وحملني المجمول حمل الغرابيل
الخا خليلي يوم شاهد خليله ... ساعة حضرنا ماعلى العذ شيله
واسهم ضميري بالعيون الكحيله ... ومبيسم نوره سطع بالظلاما
والوجنه اللي حاشة الحسن كله ... لاورد ولا تفاح ولاهي شجله
تداعوا في وجنته واشتكاله ... الكل منهم يدعى بالتنافيل
الدال دمع العين من حجرها هل ... في غي زين البيض زين المعزل
ياخاف من فرقى الغزال المدلل ... طوال ليلي مثل وبل الغماما
لامن عذلته زادني بالصبيبي ... ياخاف من قطع الوصل من حبيبي
واقول ياموق الخطا لاتريبحي ... ولا تمتحني بين خطو الدعابيل
الذال ذللني وانا كنت عاصي ... مالي بطرد والفي عاصي
حملني المجمول حمل الرصاصي ... وذكرني اللي كد نسيته عواما
يوم الهواء في طورق الحب جايز ... والوصل بين اللي محبين جايز
ياما عذلوني وقلت مانيب جايز ... مادام لي حض بزهر المظاليل
الرا رماني بالهواء من رميته ... وذكرني اللي بالهواء كد نسيته
وكم ليلة لادلبح النهجم جيته ... ومزيت من ثغرة دوات السقاما
خص الامنه تبسم وسلهم ... ثم جلسنا واعتنقنا وسلم

لـو مـز ريقـه ابكـم كـان كـلـم   يـامـا حـلا نـظـم الثمان المذابـيـل

الـزاء زمـا حـبـه عـلـى ثـومة الروح   وصكـيـت بـاب الحب عن كـل مملوح

الموجب اني في هـواء الـعـذب مجروح   لالـي دواء يـاكـود سـيـد الاداما

هـو داى ودواى وان حـازروحـي   اللـي نهب عـقـلـي بـزيـن المزوحي

ابـو جـبين بـالـغـيـاهـب يـضـوحـي   يـشـبـه لـبـراق سـراء بـالمخايـيـل

الـسين سـبـه بـي عـذاب الهـوا وى   وعـرقـا عـلـى قـلـب الخريجي مكاوى

وانـا مـصـد مير ذا امـر سـماوى   ويـاعـاذلي وش في يدى من علاما

يـالـيـتـني عـم جـرالـي خـبـيـرى   ولا تـولـعـنـا بـزاه الحـريـرى

اللـي عـلـى كـل الـعـذارا امـيـرى   اللـي سـبـأ عـقـلـي بـزين التعازيل

الـشين شـفـتـه ثم قـفـيـت رايـح   بجـسـمـي وقـال الـقـلـب مانيب رايح

واقـفـيـت فـي بحر الهـواجـيس سايح   محـمـل غـرامـي دش بحـر الـظـلاما

تيـهـان فـي بحـر المحـبـه غـريـقـي   في حب سيـد البيض ضاف الدليقي

نـاب الـردايـف والمـعـنـق دقـيـقـي   وخـدود يجـرحـهـا حـريـر المـناديـل

الـصـاد صـبـرى مـامـشـابـه مـولـع   امـشـي خـفـا واجـنـب عن اللـي مـلـكـع

اخـاف مـن هـرج يـبـدا يـشـيـع   واصـبـح ذمـيم بين جمـع الـكـرامـا

اصـبـح ذمـيم بين جمـع المـهـاويـس   اللـي لمـيـع خـدودهـن كـالـقـراطـيـس

اللـي شـرو مـن نـاعـمـات الملابيس   ولـبـسـوا حـريـر وفـاخـرات الـسـراويـل

الـضـاد ضـدى من عـذلـني وانـا اللي   زولـه يـزولي الـيـا جـيـت اصـلـي

يـالـيـت من يـنـفـع وانـا كـد حـصـلـي   مـز الثمـان ور ص بـيـض الحـمـامـا

رص النهود اللـي شـكـت نوشـه الـثـوب   عـذروبـه ان كـان الـغـضـي فـيـه عـذروب

ردف علـى النهدين والعود نبنوب		ومجدل من فوق ردفه عثاكيل

الطا طواني باهواء حب خلي		ودموع عيني فوق خدى تهلي

همي وهماتي اسجل سجلي		ازج زاج والخلايق نياما

اعدل القيفان وازن معانيه		واحسب حساب اهل المثل عن قوافيه

ومن جازله طاروق غي مشا فيه		وانا غرامي طفل ريم الغراميل

الظا ظما البستان والقلب هافي		يريف لي مز الثمان الرهافي

تلقى زهر ورد الهواء فيه ظافي		من لمسى مياس عليه العلاما

عليه شارات الهواء بين اجحه		وعيون سود بالسحر مستلجه

لو عارض الزهاد في يوم حجه		كان اصبحو في طرد غيه مشاغيل

العين عناني عنود الجميله		اللي وصوفه في عيونه جميله

حلفت مانسى من تقدم جميلة		ومن لايقاضي في جميله يلاما

ينلام عند اهل المعرفه وناقص		كل غرامه في هواء الخور ناقص

الزين لو عاهد ترا العهد ناقص		يتم عهدك لين يلقى تباديل

الغين غنالي حمام وراحي		والفن الاول يا هل الحب راحي

شربت من غي العماهيج راحي		واليوم حبي يامبارك سلاما

لاشك ما نسا من هويته من البيض		اللي سقاني سلسبيل من البيض

الفا فلالي من هواء البيض فكه		لاشك من بعض المحاليق فكه

ولاخير في غرو بغيه تفكه		يحب يجمع بين حل وحراما

يحب يجمع بين خالد ومسعود		وهذا الذى ماهو من البيض مسعود

العفو لي كف من البيض مسعود		واليوم خليته تعفف وتفضيل

القاف قافي ماخذيته سراقه ... ياحبني للي غرامه سراقه
يشرب بكفه لاجلسنا سراقه ... لين اطمائنينا جدع يالشاما
ولبست ثياب التيه وقامت تخطا ... وكلوش من فوق الزوالي تخطا
تبي يميني بالمشابل تخطى ... وهيضت في غيه من القبل ماقيل
الكاف كفه وسط كفي ولا كف ... والله لحد ما مثل كفه ولا كف
الدمع من عيني همل له ولاكف ... وحنيت له حنين هجن هياما
وقبلي بكو ارباب فن الغنادير ... ومن قبلنا ما كان فن العنادير
واليوم بعض المال عن الغادير ... ومالك سواء ما يقسم الرب تحصيل
اللام لمت اللي شكا حب خله ... وقريت يوم اونست بالقلب خله
اثر الهواء يركز بالأضمار خله ... تشبه لخلة بيت بدو على ما
وصبرت لجل الصبر تحمد تواليه ... وديت لو طاقه لبيته تواليه
ولا شمالي مع يميني تواليه ... مادامت الدنيا والأيام والليل
الميم مالي عن هواء الخود صده ... نجل العيون اللي بها نرع صده
لاسلهمت خذنا عن الزود صده ... كم واحد خلوه عاف المناما
يسهر طوال اليل من حر مابه ... وحسبي على اللي كلمته حر مابه
في وقتنا عذر ترا الحر مابه ... الا الذى يحمي جوابه وحل حيل
النون نال العز من يتبع الحق ... وانا اشهد ان الله سبحانه الحق
وهو الذى نزل على عبده الحق ... ودنياك لو طالت تراها حلاما
ولا يتذكر إلا الذى يعمل الخير ... يالله ياللي تخلق الشر والخير
عساك تختملي كما خاتمت خير ... ارجو العفو يامن عذابه بتسجيل

الـــواو واعــزاه يــا هــل الـمــعــانــي   قــلــبــي تــولــع بــالهــواء والمــعــانــي
الا عــذلــتــه قــال اسـم المـعـانـي   لاعــاد مــالــك عــن هــواهــم ســقــامــا
مـاضـن تـنـسى من سلبني وخلاك   اللــي عــلــشــانــه رضــيــتــه وخــلاك
لــولاك صــبــار درو عــنــك خــلاك   العفو كم ليل قضيته على الحيل
الهــا هــلا بــك يـاحـسين الجـنـابـي   اللــي عــيــونك فــي ضـمـيرى جـنـابـي
مـبـسـمـك يـاسيد العذارا جنابي   يــاخــود يــامــيــاس عــذب الــكــلامــا
لامــن هــرج لاعــاد ودك يــصــرم   اللــي بــســيــف الحــب قــلــبــي يــصــرم
صـرم بـقـلـبـي مـثـل نـاس تـصـريم   مـديـون جـاحـدا وقـلـيـل المحاصيل
الـــيـــا يـــامــنــلــه حــبــيــب يحــبــه   اللــي سـلامـك له على الشغر حبه
حـذراك لايجـعـل عـلى القلب حبه   تــصــير مــثــلــي فــوق قــلــبــه عــلامــا
ســيــد الــعــذارا حــط بالقلب رسمه   مــاضــن يمــحــا ولــو بــاح رســمــه
يــالــيــت ســيــد الروح يرسل برسمه   ويــقــول دمــعــي فــوق خــدى همــاليل
صــلاة ربــي عــد مــانــاض بــراق   وعــداد مــاهــلــت مــزون عــلــى ســاق
واعــداد مــاســار الــيــراع بــالأوراق   على النبي اعداد جيل بعد جيل

هذه الفيه لمحسن الهزاني وتروى لولده عندما كان يدرس حروف الهجاء عند المدرس او كما يسمونه المطوع وكان كلما قال المطوع حرفاً قال الولد بيتاً من الشعر وقال المدرس كفى حتى توقف عند حرف الصاد.

وقال

الف اولف من تحيات الاعراب ... عديتهن بالقبلب من غير مكتوب
البا بليت بحب وضاح الانياب ... هو سالم مني وانا رحت في صوب
والتا تليته لين بدرالدجا غاب ... واصبحت لاجاني ولا شفت محبوب
والثا ثلاث وجاب ماشفت الأحباب ... مع مثلهن ماشافت العين محبوب
والجيم جم الدمع من عيني انساب ... وابكي بكا ورع يتيم ومضروب
والحا حوا قلبي من زين الأسلاب ... حلفت مانسى زاهي البى والثوب
الخا خرف قلبي بزين الترحاب ... لاكن قلبي بين الأضلاع منهوب
الدال دنولي على الخيل وركاب ... اباصله بالراس من غير مركوب
والراء ربطني بالرسن بين الأطناب ... ربط الحصان اللي من الخيل مجيوب
والزاء زوايا قصته فوق الأعقاب ... والنهد بيح فيه لبسه من الثوب
والسين سنولي محاريف محراب ... وبقيت كني بين الأضلاع مصيوب
والشين شان الحال من عقب الأحباب ... والقلب عقب صويحبي فيه دالوب
والصاد صد القلب ومن الهواء تاب ... إلا عشيري حالف منه ماتوب

قال المدرس كفى وانتهى على حرف الصاد ولم يكمل.

مما قال عبد الله الحبيشي راعي الزلفي في عروس شعرزارته بالمنام:

قال الحبيشي هيضه عقب ماتاب ... يبدع بيوت القيل من عقب ماشاب
بقعا تشور فيه على كل مرقاب ... لاحايش دنيا ولا في يده مال
يعيش بالدنيا ورزقه هبابه ... واللي يبي ماحصلة في شبابه
ماقدر الباري فهو في كتابه ... نرضى بتدبيره على كل ماقال
كثرت هواجيس وحاربت نومي ... سهرن طوال اليل اميز همومي
لاضاق صدرى قمت اراعي انجومي ... واقلب الأريا على كل الأحوال
رأيت في نومي نشا لي سحابه ... فيه المزن قام يتبنى رقابه
نشر الطهى دلا يساقي ربابه ... بركانها شفت الهماليل همال
تضهرت واوحيت حنت رعدها ... حنين ميلاف اتدور ولدها
شوفي بعيني يوم هلت بردها ... على المساقي وبلها يقطع الجال
وانا اذكر الله يوم هلت على الراس ... واسترهبت من وبلها جملت الناس
وجيجها يامسندى يخلف الراس ... حشر يخيف القلب والقلب يختال
يوم التحظت وشفت عابر مطرها ... عيت عيوني لاتطالع نظرها
واتقيت راسي بالذرا عن خطرها ... لاعلها تنزاح عني وتنجال
والبرق فيها كد سرى في لموعه ... سوق المخايل والخلاوى تروعه
على شعيب حدره من فروعه ... جوانبه تجرى على الخد سيال
يوم انتبهت وطاب نوم الهداني ... جاني من الريحان ريح غشاني
والقلب مشغلني بكثر التماني ... وانا انيس البعد عن كل الأزوال
اشوف انا بالعين زول يزوالي ... سمعت بالساقين رمع الحجولي

غرو تبلاني ختول قتولي غمق صوابه في حشى الروح قتال
اقبل على الزين يمشي بهونه مدنجر بالخد تسحب ردونه
اشوف انا المجمول تضحك عيونه ابو ثنايا كنهن فلق محال
جتني تخطى مثل بدر التمامي جتني تحدثني وانا في منامي
تدوس راسي بالقدم والبهامي جتني وانا في مرقدى سايح البال
شديت ردن الزين طمع وخايف ودموع عيني فوق خدى ذرايف
قلت الخبر يابو ثمان رهايف قالت عروس جيت ابي بدع الأمثال
انا عروس الشعر واسمي منيرة ياديب عرضني اشيوخ الجزيرة
اخذ هواية في حياة قصيرة واعطيك ماحاشت يميني من المال
انا ضعيف يامنيرة ومشطون لاتبتلين اللي فقير ومديون
تلقين غيرى من هل الهجن مامون اللي على البلوى صبور وحمال
تقول مالي عنك لو كنت حالف وتجلبلنا فيما نبي ماتخالف
مير استعن بالله وخل السوالف تمشي معي في حاجتي وانت رجال
اقصر جوابك عن كثيرات الأعذار انا نزلت بساحتك بايمن الدار
وانا تخيرتك على كل شعار الله يعدل يالغضي كل ما مال
حيثك وثيق ماتخون الوداعه وانا معك ياديب مثل البضاعه
كم تاجر يستر عند المباعهماينعرف ربحه على روس الأموال
خل العذر والعذر ماقراني دور ذلول منوت المطرشاني
عليك بالحره وابوها عماني يوم اللقا تسبق على كل مشوال
اركب على حمرا من الهجن مطواع دور زبون الزين ان كنت بضاع

الزين يشرونه مدورت الأطماع   لاواهني اللي شرا طيب الفال
ان كان تمشى بي وتغلي بسوقي   خليتلك ياديب مهرى وسوقي
لاعل وفقك من خيار الوفوقي   انا الحيله وانت ياديب زمال
يامغزل العينين سمع وطاعه   درب المكاره نرتجي به طماعه
امرك الى جا ماتونيت ساعة   نصبر على طول المدا نقطع اللال
هذا سويد يامنيرة تريدين   راعي جلاجل ربع ركب مجيعين
تقربيبه يالغضى لاتمدين   هو طربت الدنيا على راحت البال
صدت وقالت دمع الاعيان مسكوب   قلبي على طلب المشايخ بلاهوب
ماتقبله نفسي ولا يقضي النوب   ابغي من الشيخان شيخ على البال
نروح بك للشيخ ولد السديرى   محمد شجاع ان كان انا لك اشيرى
ولد احمد راعي صحون كثيرى   خوذيه دام الحكم له مايعد زال
قالت ونعمين بستر العذارى   يستاهلون المدح كل السدارى
خل السديرى جنبه من يسارى   رودع ذلولك بالخلا تهذل اهذال
اعرضك شيخ العنوز ابن مجلاد   قفايت المغتر مصلحت الأذواد
قالت ونعم به ولا اسب الأجواد   انا ماريد الفنتسه يابن هذال
ابن سويط ان كان تبغين سلطان   مروى حدود السيف في يوم الأكوان
حامي عقاب الخيل والخد ميدان   سلطان يوم الكون ماهوب ذلال
قالت ونعم به ولا نيب اريده   ان كان تسمعني فنوني بعيده
عدل بيوت القيل سوا النشيده   لابد مانشدك عن زين الأمثال
ولد حشر ان كان تبغين خالد   اللي فعوله يامنيره وكايد

كم حلة خلا عمدها بدايد ياما شكا من حربته كل خيال
قالت ونعمين بذاك الفعايل ولد حشر شيخ من اعلى القبايل
ماناب اريده ياقلوب الهبايل اخذ هوا نفسي ولا اطيع عذال
نروح لابن حميد شيخ البوادى اللي نهار الكون يحمى الطرادى
مرخي على الطابور راس الجوادى يحط لك دل على شهب الأديال
قالت ماريده لو يجيب الملابيس جاب القلايع كل ماجو مفاليس
لو كان بالغارات راعي نواميس ماتقبله نفسي ولا هو على البال
هذا الذويبي يالغضي ماتبينه اللي نهار الكون يروى السنينه
وتجاورين اهل الحرم والمدينه زوارت العمرة يصلون الأنفال
نضرب على نجد واعرضك عتبان تخيرى مابين مسلط وسلطان
الكل منهم فارس يوم الأكوان مسلط شجاع وللثقيلات حمال
ابن رشيد ان كان ودك بلاماه طلال أبو بندر كبار عطاياه
يذكر لنا كل الوفا فيد تنصاه ماهوب يالعذرا بخيل على المال
قالت ونعم به وشفنا فعاله عرضتني ياديب طرق الجهاله
ماريد ابو بندر ولو باد ماله راعي حروبات ولا ساح له بال
عبد العزيز الشيخ راعي بريده شيخ شجاع مايمد الزهيده
كل العذارا يامنيره تريده خوذى هوى نفسك الي جاك له فال
قالت ونعم به ولا به خلاقي ماقلت شي بالشجاع السنافي
ياديب قلبي مبتلا بالعيافي اخذ هوا نفسي ولا اطيع عذال
هيا الى شيخ سبيع حامي الركايب اللي نهار الكون يردى الحرايب

تغنمي يابنت زين الشبايب قبل المشيب وطربت العمر تنجال

صدت وقالت دمع الأعيان ذراف ابي الملوك وجبتني لأبن عساف

اتبع ضعنهم مع الزمل واسلاف واضهر مع العربان في سحه المال

دوجت بك بين الحضر والبوادى لاتتعبين النفس من غير فادى

تسمحي هذا الشجاع ابن هادى خوذى عمر اوى والله رجال

قالت ونعمين بحامي المظاهير الشيخ ابن هادى كعام المناعي

مانيب اريده لو يسوق المغاتير ماكل رجال تشوفه برجال

هذاك خله مايجيله عيالي ياطول ما تسفى عليه الرمالي

وان مات قامو يقسمون الحلالي ويقال يامرحوم يازاك الأنفال

نمشي لابن جفران شيخ الأعزه يدخلك في بيت الرخا والمعزه

وهو هوا بالك وعودك يهزه يسقي ضميرك علة عقب الانهال

قالت ونعمين بشيخ الرفاقه نقوة هل القبا الى جا اصطفاقه

قالت ماريده لو يسوق الف ناقه اخذ هوا نفسي ولا اطيغ عذال

يازين هيا نقطع البحر والريف لم الخليفه ريف قوم منا كيف

اللي خذا البحرين يازين باليف خلا ضديده بالبحر طقه الجال

قالتلي البحرين ماهيب زينه ياديب مالي بالبحر والسفينه

....

هيا نروح لهجر زين البساتين لم السديرى ريف من جوه عانين

شيخ الحسا ماضنتي له تعافين ماتخاذين الشيخ يامال سلال

قالت ونعم به ولاهوب ينعاف ولد احمد مروى لحدود الأسياف

ياديب مالي بالحسا هو والارياف ... شفي بعيد شدلي فوق مشوال
قلبك تولع بالهوا يامنيرة ... اتعبت جيشي منوتلنلك وخيره
ابغي هوا بالك عزيز العشيره ... ابغي من الشيخان شيخ على البال
هيا نروح لديرة الحكم يازين ... لم ابن مقرن في حياتك تهنين
امشي معي في حاجتك لاتونين ... الضيغمي فكاك صعبات الاشكال
نروح للفيصل شبوب الحرايب ... الشيخ عبد الله عطيب الضرايب
شيخ الشيوخ اللي يهد الصعايب ... لاعل قلبك عنه الأشواب تنجال
ضحكت وقالت لي عرفت الفوادى ... عرضتني شيخ يرد الهنادى
وهو هوا بالي وغايت مرادى ... وانا احمد الله يوم هو طاب لي فال
انا احمد الله تو ماطاب لي كيف ... حصلت قرم بالقى يكسر السيف
كريم سبلا مكرم الجار والضيف ... وهو على العدوان نجم وزلزال
تمت وصلى الله على سيد الناس ... عد النجوم وماذرى رمل الأطعاس
او عد مايكتب حبر بقرطاس ... او عد ماغنى على الجو محال

مما قال محمد العريني عروس :

امس الضحى في عالي طويق ونيت ون الحجر من ونتي يوم ونيت
من شوفتي غرو على شوفه اشفيت انا مصد مير الاقدار ميلات
تقول يالبيطار انا لك تعنيت عروس شعر ادور اللي تمنيت
بين النهود مقصبات اليواقيت والخد من نور القمر فيه شارات
قلت ابعدى عني سقا الله ديارك وارخي على غر الثنايا خمارك
ياليت ربي رد عني نهارك تلقين غيرى دارب بالديرات
انا قصيف الحال ماعاد بيديش كداد واهل الحد ماعندهم جيش
وان رحت للديان بياخذ الحيش واناقصير الحال مافي نوهات
تقول يالبيطار زين الحراير اللي عنالك لاتكن فيه باير
تشوفلي منهو يسوق البشاير يابادع القيفان ياويل من مات
نورك غشا النورين من بد الأنوار ماطال يوسف بالها كود معشار
لو هو ظواك اليل في سوق تجار دب الدهر ماعلقو به فنارات
بهاك يالعذرا علينا تنوع انتي عزب وانا عفيف مطوع
لحم وعنده له ظوارى مجوع وابليس مثل الذيب يسطي بغرات
تقول كف الهرج يالمكلماني ماجيتك إلا يقيم في أخواني
نوه صغير طاعني ماعصاني ماهو سراقه من عيال الحميدات
قلت المطوع في هوا البيض صبار يصبر ولو صار القدم يم سنجار
نشوف من يكرم الضيف والجار شيخ محل الجود في كل حالات
نروح ياعشقت اللي يعشقون صوب الحجاز وعلى الجد ابن عون

شريف مكه حاكم اللي يجورون جته الهدايا من ديار بعيدات
يحطك من عقب السمايم بمكنون ويلبسك طوق من الصوغ محزون
في كارهم لبس الفتابا بمليحون تمشي على الديباج فوق اللي احات
تقول ماليبه ولو جاور البيت الحج مره والحمد لله حجيت
لاهوب في بالي وانا فيه ماشفيت لو هو يفرش بسطة الدار دانات
نروح بك يازين صوب المدينه لبابا العرب ان كان انتي تبينه
ولا نغصبك كان ماتهتوينه يذكر لنا هو في ديار بعيدات
تقول ماترضى لنا باشة الروم نعم الوطن والافهم كلهم قوم
شرابت التنباك والحق ملطوم كب الحجاز وكب عباد الأموات
نروح بك للمنتفق يم الأسياف ابو لحيسه كامل كل الأوصاف
اللي يدير بمجلسه تسعة الاف عيد الركاب الا لفنه مقيمات
تقول ونعم به وبالخير مذكور لاشك عنده زوجتين من الحور
واللي يجي بين المحبين مازور اللي بعيد الدار ماهوب شفقات
نروح بك باللي غدا بالنفيله ابن صباح اللي علومه جميله
سوابقه لمن عنا له جزيله شيخ البحر والبر عين الكرامات
تقول ماليبه ولو من قبليله شيخ بداه الشيب بيد بحيله
تتوق نفسه لاقفت النار جيله خله بداره لاسقتها الهميلات
هيا لحمران النواظر وخطلان اللي حمو بالسيف لبده وبرزان
شهر الا ركبو على الخيل فرسان اهل الصواني والشوام المراكات
تقول مالي بهذا الرجل فيه القطاعه نسوانهم يوم ارجفت بالنياحه

اهـل الخيـانـه مـافيهم طـمـاعـه	ذبـاحـه الـوغـدان اهـل الـنـيـاحات
يـاجـادل طـول عـلـيـنـا المسيـرى	شـوفـي دراى لـك بـصـيـرى
هـذا الـسـديـرى اوى شـيـخ امـيـرى	شـيـخ بـريـده مـايـضـدك بجـارات
تـقـول نـعـم بـه كـريم خـيـارا	تـذهـل مـنـاخـه نـابـيات الـقـفـارا
جـده غـاد بـالـطـايـلـه من السـدارا	لاشـك بـبـريـده نجـاح ونـيـات
هـذى عـنـيـزه شيخها فايح الراس	اللـي عـديم فـي زمـانـه مـن الـنـاس
صالح من الفرسان لباست الطاس	بـنـي عـمـر لاجـا نهار الملاقـات
تـقـول نـعـم بـالـفـهـد مـالـه امـثـال	لاشـك الـدرب مـنـانمشيه قـدر فـنجال
درب الهـوا يـابـارع الجـيـل غـربـال	مـظـنـون عـيـنـي مـانـويـتـه حيات
يـابـنـت في شفك ندني النجيبه	هـذاك ضـديـد الجـنـوب ابـو شـيـبـه
يـابـنـت مـطـغين الجـدود الـعـريـبه	اللـي حـريـبـه خـاونـه بـالسياسات
تـقـول نـعـم به على الدين شحاح	تـمـام فـي زلـة الـدار دمـاح
ابـغـا الحـنـيـفه مالي بدين سجاح	تـلقى بهم من خفة العقل نوهات
يـابـنـت انـا سـامـع الـعـلـم ومطيع	هـيـا نـنـحـر للـحـفـر يمة سـبـيـع
قـوم نهار الـكـون تـرخـا المـصـاريع	تخـيـرى لـك واحـد فـيـه مـشـهـات
هذا بن شويه حامي الجاذيه فهيد	شـنـاوى مـاداس درب المـنـاقـيـد
عـيـدك فـهـد يوم العذارا لهن عيد	لهن عليه من شكل الحكومه علامات
تـقـول مـايحـتـاج ابـو بـدر تجـويـد	حـيـثـه عـذاب الخـيـل فتكه الجيد
يـاونـتـي ونـت هـزيـل المـعـاويـد	ذكـرتـنـي بـفـهـيـد كـد مـات
تـقـول نـعـم بـه لـفـتـنـا عـلامـه	كـم شيـخ قـوم حـولـه من حصانه

لاشك لسبيع اصل فيهم جبانه — والكبر في كار العرب به جفاوات
ياجادل نسف على المتن مريوش — مزمومة النهدين والخد منقوش
يالله عليك مثلم الجمع فدغوش — شره قسم لعداه في كل هيات
يابنت انا بعذابك الله بلاني — ياما عديتي خير مرحباني
هذى قطر فيها الأديب ابن ثاني — دوشق سريره من قماش الهيارات
زيزوم حكم وكلهم له زمزير — الخالدى والهاجرى والمناصير
بالكت بهو والقول ساق المخاسير — عنده ثمر صنعا خياش مرمات
تقول نعم به وبالحق النعم نعمين — نعم الفتى هو غايتن لأهل الدين
قلبي يحب اللي يحب المسلمين — ولا البحر نرجمه في سبع رحمات
درب البحر والبر كله مشيناه — واللق بشفك توحنا لقيناه
يابنت هذا ماكر العز جيناه — شيخ الديار اللي مشتله مطيعات
هذا عيب الخال والجد واعمام — اللي كسا من عقبهم ديرة دهام
اشبع وحوش البر من عسكر الشام — واهل الشهر من حربته راحو شتات
شيخ الشيوخ مروى لوهايف — اللي يسمونه هل الدين نايف
هو عشقت اللي بالولايف — شاه العرب هم والعجم فيه شاهات
تقول والله لو يسوق عمشا وريمه — ماهوب كبر ولا عن الشيخ شيمه
لاكن قالوا هو يبور بحريمه — اللي تزوج بالشهر خمس مرات
يابنت ماخليت داني وقاصي — انشهد انك من حمول الرصاصي
مثلك على الأشوار ماهوب عاصي — لو خالفه مره فلا هيب مرات
ولاانا مما تقولين قاضي — كنك زعاع تشمخين الراضي

افكار حظك ماتعدا الرياضي   ماشوف عن ماكر العز نوهات

ياطاغيه بالزين هذا محمد   كن جادل عذرا لشوفه توجد

اللي الى هابوا هل الخيل ورد   يرد لوكانت جموع مبنات

ودى تشوفينه الى ثار دخان   اليا قضى على صم الرمك يم سيلان

كنه عقاب حل في جول حوران   ولا البحر لاغضب مافيه حيلات

تقول نعم يالشجاع ابو خالد   دنه ودن مطوع هو وشاهد

والسوق لك يامن بشفي مجاهد   الكيف طاب النا نسوف البشارات

وصلات ربي عد مافات من يوم   واعداد مايمشي من القبله اغيوم

واعدادماينبت من العشب ماسوم   على النبي صلو جميع البرايات

مما قال الشاعر تركي بن ماضي يسند على الأمير أحمد السديري:

بالطيف زار صخيف الأقدام حياك بـاللـي عـنـا مـن نـازحـات الديـاديم
بـالله زرت وسـرت قـل كيـف ممشاك تـاصـل وتـاصـل مـستهـام بـتـشـميم
الـف هـلا مـنـي بـواضـح ثـنـايـاك والـفين تخـصـيـص الثمان المـناظيم
تـرحـيـب لـب مـن لـبـيـب برؤياك شـفـق عـلـى مـز الثمان المـبـاسيم
اهـلا هـلا مـا مـال مـن ناعم الراك عـود ومـا سـلـم امـام بـتـسـليم
اعـنـيـك مـا دارت دوالـيـب الأفلاك غـالـي سلام جـاك مـنـي بـتـنـظيم
لـك يـاغـنـم الـروح يـارم تـبـراك يـاللـي عـلـيـك اشتاق نظم المناظيم
قـايـد عـنـود الـريم تـوقيم حـلـيـاك عـنـق وعين وحـاجـبين بهـاميم
منـك الـشـقـى واشقاى واعفاى من فاك ارخـصـلـي اخـذ مـنـه مـقـدار توقيم
خمس ارص اشفـاى رص علـى شفـاك حـتـى يـفـيق من الـشـقـى مغرم ظيم
صـدك عـن المـفـتـون بالعون والفاك يبرى سـقـم جسم عـليه السـقـم سيم
سـبـحـان خـلاق بـالأحـسـان سـواك وادعـاك تـاسـم مهجت الـروح توسيم
رسـم جـرا بـالوح منه السـبـب جاك واقـنـع وسـلـم وارض حتم المقـاسيم
قلت اينعم يامدمج الساق الاجاك مـاجـا بجـسـمـي من سهوم اليـناظيم
قـلـت الـعـفـو لله والـظـن مـاجـاك يـاذا سـقـيم فـي هـواكـم وتـسـجيم
اورا الجـلـد واضـحـك لـذولا وذولاك لـو كـان مابي كـصـم العظم تكصيم
زوم زوا فـي مـهـجـت الـروح دكـاك خـطـر يـصـرم رامـع الـقـلـب تـصريم
مـانـاب حـي بـالـدواهـي والأشـبـاك مـثـلـيء ولـيـس امـرء دهـتـه الـواهيم
اصـبـح وانـا مجـروح روحي بالأشراك وامـسـي وانـا بـالـنـوم نومي بتسهيم

دع ذا مـضـى ياريف ظيف تـمـناك   ان جـو يحـشـون الـعـجـاف الـعلاكيم

ممـا تـرا للـعين والـقـلـب لـولاك   لـصـدوف عـظـلات الحتوف المباهيم

نـقـاض فـتـال بـالأفـكـار فـتـاك   عـاقـات مـن عـاق عـليه الدهر ظيم

مـقـدم سـنـا الهيجا للأرواح سفاك   ان عـرضـت شـعـث النظا بالمصانيم

احمـد مـلاذى سـيـدى عـنـد الادراك   ان سـومـتـنـي غـمـس الأيـام تـسوم

كـنـي بسلمي عن عـمل كل افاك   الـوذ فـي كـهـفـه وثـيـق الملازم

همـاز لمـاز بـالأعـراض يـفـداك   مـايـرتـفـع لـو رام حـظـه بـتـقـويم

انـظـر بعين الـقـلـب يامن بيمناك   غـيـث الـظـعيف وريف زرق المناسيم

مجروح قـلـبـي بـالـسـديـرى تـرجاك   رجـو الـنـبـات المرهـشـات الهـماهيم

نـش اللـحـم والحـال يكفي مراعاك   جـسـمـي كـفـا مافيه عنه التعاليم

مـنـي صـلاة لـنـبـي ماحي الأشراك   والأل مـانـبـت تـبين مـنـاسيم

مما قال الشاعر تركي بن ماضي:

ياهيه ياركب ترحل بشاني | وقت الضحى شالو على كل مطفاق
خمص البطون معمقات المجاني | هوج تخافق كالنشاشيب مراق
بالله ردو روس شيب المتالي | واصحو لمشتاق ضحى السير منعاق
ريضو وقيتو من عنا كل عاني | لعل عنكم سو الأسباب تنعاق
فالي انقض لي يامناجيب شاني | من مبسمه مزيت خمس على ساق
واجريت رسم منمقات المعاني | في جاه من قدر مطاليب الأرزاق
قومو على شروا القياس المجاني | شدو برفق في قرا كل خفاق
يوم انتوا قلت اه يامن دهاني | عزيل قلب من صروف النيا ضاق
ضليت لاميت مع الميت فاني | الا ولا حي معالحي مشتاق
مابغي سوا وضاح غر الثماني | ذباح بالحاضه ولروح سراق
مودع قلوب اهل الهوا مرمهاني | بخرس لجا فيها من الصرف رقراق
لما تناولته بلطف نهاني | قال انت ياهذا على ذاك مشتاق
مهلا تشوف وخل عنك الثواني | حي فلق لي بالدجى نور الاشفاق
زرم عليك احيا دجى الخرمساني | من العام جفنه له كرا النوم ماذاق
له مدمع عمال يذرف بياني | من العين كن برامق العين دقاق
قلت اينعم شف شايبات المحاني | والغوش شالو فوق طوعات الأعناق
اطرق وسجم ساعتن وارتماني | من رمش سود العين سو البلا سحاق
عند المودع ماخفى منه باني | دمع همل وانهل من سود الأحداق
وشديت عرفن علب الزعفراني | ايضا العواتق كنها صفح الأوراق

وفهقت عنق للمتركا لياني   ومن شفتيه اسقان خمر وترياق

وسجيت انا وياه حسب الثماني   حتى انفلق نور من الصبح منساق

واقفيت واقفى والكرا ماهناني   والعين ذابت وبازرق الدمع غراق

وصلوا عدد برق اضا ثم باني   نشر الهلال من بعض الأمزان ينساق

تغشى النبي مازج زاج وزاني   والأل ماغرد حمام على صراق

مما قال الشاعر تركي بن ماضي وقد اوردنا جزءاً منها في الجزء الأول الدر الممتاز من الشعر النبطي والألغاز وحيث اننا عثرنا على الجزء الأول من القصيده احينا اثباتها في هذا الجزء.

ياركب دنو لي رقاب المراقيل	مقدار يجرى رسم الاقلام بكتاب
اكتب سلام عد مازرفل الريل	اوزام بالزيزا زهازيم الأنجاب
سلام نحلا من حليب المعاسيل	والذى واحلا من عذيات الأطياب
واحلا من الصافي احذا خنة الهيل	واخير من كيف على كيف شراب
سلام مشتاق على الشوق من حيل	بيني وبينه حالت اقدار الأسباب
اسباب جارت من شقانا بتبديل	وصروف دارتني بتفريق الأحباب
ينهل من عيني سوات الهماليل	ودمع يهله ناظر العين سكاب
لولا رجا حلال عسر المشاكيل	يدني بعيد اللال في لام الأصحاب
الموت موتت من بزرق العسق زيل	من زود فرقى سيد غضات الأشباب
الا ان شربت اشفاه عسل وتنهيل	واسقان ريح فاح من ذوب الأنياب
ان شافني فرع بعرف كما السيل	وان شاف غيرى ضف روحه بالأسلاب
لاباس لو تكشف عن الوجه وتميل	كمأمن كتوف مزابير والسباب
بالله دعنا ياصبي المعاسيل	نطفي لهيب جاش باقصى الحشى شاب
من فاك واضفاك البايب ثناويل	تبرى بريقك روح واجروح منصاب
فن لجلجتلي تودع الصاح بهليل	ياما خلفت باغزاهن طوع من تاب
شديت قرنه وانهصر نافل الجيل	قال الله دار عن شوف الأجناب
اخاف نمام اخذنا الى سيل	يفشي وبسدى بين ضدى والأقراب

قلت ازني ياصخيف الأقدام تعليل ... وارمن على روس النواهد والألباب

اخذت من صافي عسل مبسمه سيل ... فيه الشهد من بين الأنياب ينذاب

وحنا على هجن صلاب مراميل ... واقفى لشانه سيد زامين الأشاب

متغطرفن كنه من الموز بظليل ... غض تغريف من نسيم الهوا الهاب

وزايمت حمل ماحمل مثله الفيل ... وصبرت والله ياعدا الصبر ابواب

لاشك يوم اذكر حسين التعاليل ... يطرى لقلبي طار الأحباب يتداب

هذا وصل الله عدد ما بعد قيل ... على النبي مني صلاة الأصحاب

الشاعر جبر بن سيار

كان للشاعر المشهور جبر بن سيار مكانه مرموقه بين جماعته أهل بلدة القصب وفي آخر أيامه ضعفت حاله وإفتقر وكف بصره فقل إعتباره عندهم ولم يعد يحظى منهم بما كان يحظى به في السابق فأحس بالمهانه والاحباط ونكران الجميل وقال هذه القصيده يشكو ماحصل له من جماعته وما آلت إليه حاله وبعث بها إلى إبن أخته الشاعر والفارس المشهور رميزان بن غشام التميمي :ـ

ابحت العزا والعين ابت عن رقودها ... تضل بمجرى الما سريع حشودها
على ديرة ماها هماج ومدنها ... دمار الى قابلتها مع نفودها
خلت من تلاع الورق والبيض والبها ... سكانها ساداتها في لحودها
لاكن تلاع البوم فيها الى سرت ... فداوية بالحرب تبغي وفودها
الى زجر به البوم في عالي البنا ... يصرخ ويطرب به الغنا في برودها
الى سرا فيها ابغضت مالي وسابقي ... وايقنت بالي عادها ذى يعودها
خلت البلاد من عزوتي ودارس رسومها ... بلاقع قفر بعد حي يعودها
خلا ربعها الى ثلاث جوائم ... تبين لي من حظابة المجد اسودها
من الغين بها خمس فأوحش حالها ... زما بها سفح الذوارى نفودها
ازيبا وجربا مع قبول وضدها ... دبور انكر طال ياما يعودها
فاوحش جالها من عقب مابها ... تجرد خوندات المبايا جرودها
وقفت بها افكر واقضي حسايف ... والأيام ما يغذى فوات طرودها
افقد هاض من حجر النظيرين عبره ... عسى فيض دمع عيني كمودها
فياطول ما مازحت فيهاخرايد ... لاكن عنا قيد القرايا جعودها

تبسمن لي اسنان بليا صمايل ... وتقاويل مطل باطلات اوعودها

وبها لي ضبا كنهن لي ربايب ... لاكن جني الرمان زاهي نهودها

اعكف يومين على جال مفجر ... عطاشا وسيمان على الماء ورودها

ثم شمرن لي عن كل ساق لاكنه ... طليعت موز بين الأنهار عودها

وهابن غزير الماء وحارن دونه ... عقاها ماحق منها جرودها

محركن سيم الهواء غصون الشجر ... فحق لهن من جارب الماء شرودها

ترايعن الا ان ريح قادهن ... على الماء سنود البيض جور وعودها

خذا شباب الصبايا بجاله ... وتقابلن (قاضبات) عضودها

تعاقبن بالايدى على خمس لطايف ... من العمر مايشفي بها لي هدودها

وانا بين برى على الماء جالس ... وهن صفات الخام صافي جلودها

طالعت الا بين الصبايا تفاوت ... كما الخيل تنفل قبلها عن قعودها

اقفن واها منهن اذرا صبابه ... ورزن علي براج حظي بنودها

وادميت انا من معصمي من تحود ... عليهن بضراس ارهاف حدودها

فقلت لماموني من الناس والذى ... يقذف سادات المعادى كبودها

اركب وسيع الجوف عيلا وسافر ... الا انقض كنه قاصف من رعودها

الا رميزان الذى به نفتخر ... تميمي وذكره شايع في هنودها

تراى اشتكي يابن غشام نكبه ... الى الغي نفس ثم مره يقودها

اطلب وأنا اسال ربي بشانه ... يديم لك ايام الرضافى سعودها

وضدك في قل وذل حاجه ... وايامه الغبراء كثيره نكودها

ومن عقب ذا ياحازم الراى بالعدل ... لاعاد مايقعدصغاها عهودها

ولاسـنـد الـعـيـال عنهـا الا رفـاقـه   الا جـذبـوا شـرثـاتهـا مـن غـمـودهـا
وكـل عـمـيـل صـادق الـنـفـع بـارع   الا نـافـس الأعـداء لـزوم يـرودهـا
وعـامـل فـي وادى حـنـيـفـة مـتـوج   بـكـفـيـه نبـاع الـصـخى من زنـودهـا
ابـا قـاسـم لـو قـابـل كـل يـوم قـبـيـلـه   فـشـلـهـا وهـي تـنـعـى حـهـار عـنـودهـا
وبـعـديـن لاتـركـن لـلاقـلاد وافـتـهـم   بمـا قـالـوا الـشـعـار بـغـالـي نـشـودهـا
لاعـل من تـلا روس الـنـظـا لـوصـفـت   قـلـوب الـرجـال مـاتـدعـهـا قـرودهـا
وفـكـر فـي بـيـت الـغـكـيـس الـذى مضا   وهـي عـنـد اولاد المـرافـي احـفـودهـا
ولاتـنـسـى بـيـت يـزيـد ابـن جـعـيـثن   بـقـولـه فـي ظـل الـضـجـى فـي بـرودهـا
وعـسـاك فـي عـمـر لـه الـعـز دايم   بـعـزك بـالـفـيـحـا وتـتـقـي جـنـودهـا
وصـلـوا عـلـى خير الـبـرايـا محـمـد   عـدد مـالـعـت ورق عـلـى راس عـودهـا

هذه القصيده للدكتور حمد العبد الله البسام:

شعر النبط صابه من الدهر عاصوف   قلير شـظـايـاهـيـكـلـه ضرب قصاف

من عـقـب ماهو للمشاهير معروف   شـعـر حـواء كل المعاني والأوصاف

هالحين جانا الشعر من كل ملقوف   مـابـه سـوا سـجـع وبـاقـيـه ينعاف

فـهـو مـثـل حـبـل عـتـيق ومليوف   وين انت عن شي رخيص وينلاف

يـاحـيـف وين امثال ربع لهم حوف   مـاحـافـه الـى بـارع بـالـذى حـاف

وامثال ابن لعبون وان ساق مردوف   وامثال عبد الحي وان ساق موجاف

وأمثال ابن جابر ورميه على الشوف   ومحـمـد الـقـاضـي وهذيك الأصناف

الـشـعـر مـاهو ترس قرطاس بحروف   ماله من المعنى سواء رصف صفاف

الـشـعـر وجـدان ووزن بـه تـشـوف   عمق المعاني سبكها مابه جحاف

يغوص بك من قاها البحر وكهوف   تجـنـي بـه الـولـو وتـفـرح بالأصداف

عيذه من الشيطان مانيب مكلوف   حتى اعم القيل في قولتي حاف

وفـيـنـا طوال الباع وعضود وكفوف   وفـيـنـا الـذى مـا حد على قولهم ناف

لاكن عددهم في سما الشعر محفوف   بـالـقـل هـذا ثـابـت مـابـه خـلاف

كـالمـسـك يـوزن بالمثاقيل مصروف   للـمـشـتـرى ماهوب يحشى بمجراف



مما قال الشاعر المشهور عبد الله بن محمد الفرج كما انه حاول بان يجعل للشعر العامي قواعد وظوابط واوزان كالشعر العربي:

انشيت من نسج الفكر يوم حضر — أرجوزه سميتها روض الفكر
حيثنها كالروض زاهن كأن — هذا من المعنى وذاك من الزهر
قصيدة تلقى القصايد عندها — مثل النجوم وهي لهن مثل القمر
تزها بعد الفاظ ندب جادل — ينبوع فكر مستهل كالمطر
ماقلته الى يوم شفت الجاهل — مغويه جهله بالليالي والبكر
أنشيتها ماقصدى الا انها — تبقى وتذكر لي على طول الدهر
تسنع الساري وتهدى من غوا — بانواره اللي شعشعت مثل الفنر
وترد اهل شعر النبط يوم انهم — اهفو موازينه وبحره واندمر
يومنهم تاهو بليل مظلم — وازرو يميزون الظلام من السفر
كم شفت من منظومة مرسومة — قيلت على البحر الطويل ولاقدر
يجود قايلها ويحكم وزنها — فاختل عند اهل المعرفه وانعثر
اغلب مباديها على البحر الذى — معروف بالكامل وهو عنها قصر
والى نظرت اصدورها واعجازها — شفت الذى مايعفى عنه ويغتفر
فالى بغيت تصدق على ما قلته — ماعبرو تقطيعها كل البشر
والشعر لولا انه يقوم بالوزن — اضحى كما الحكي الذى مابه ثمر
والشاعر ان ما كان حدق فاهم — يشفي الى منه تبصر وافتكر
عارف اجزاء البيت واعروضه معا — ضربه وتقطيعه ووزنه والبحر
مشتار هذا الفن من شيخ سما — كد ورد حوضه من قديم وكد صدر

والا فـيـعـرض عـن مـكـتـف عـيبـه — والمـرء مـن وراره عـيـوبـه وانـستر
والا تـرأى عما اقـول فـي مـعـزل — مـاهـوب شـاعـر قـل شـعـره او كثر
تـلـقـاه فـي مـطـمـوس الـظـواء — اعـمـى تجـشـم فـي مـسـاريه الـوعـر
واللـي عـلـى المـنـصـوب يريم والذي — أيـضـاً عـلـى المجـرور يرسـم مـالـفـخـر
دشـو بـبـحـر مـايـعـومـه مـثـلـهـم — واغـتـالهـم فـيـه الـزوام مـن الـعـزر
مـازادهـم مما جـنـو كـود الـعـنـا — والى الـنـبـط قـافـه عـلى الجـزم اشتهر
الابشرط الى بغى الشاعر على المنصوب — يـنـظـم ولا يخـرب مـاعـمـر
يـتـعـب عـلى الحرف الذى يـنـقـاد لـه — هـو ناصب روحـه مـن اصـلـه واسـتـمـر
مـثـل الـيـتـامـا والأيـامـا او كما — كـلا وهـلا لـو تجـره مـانـكـسر
واذا بـغـى يـنـظـم عـلـى المجرور هم — يـلـقـا الـى مـنـه تـفـكـر وابـتـصر
كـالمحـيـا والمـعـيـا او مـاشـبـه ذلـك — يـفـوز عـنـد اهـل المـعـرفـه والـنـظـر
واللـي يجـره حـرف جـر ويـنـصـبـه — للـنـصـب حـرف بـالـكـلام المـعـتـبر
مـايـدخـل بـذا لـفـن والمـسـتـنـبـط — مـاشـطـر الجـمـهـور عبروا ابـل حـجـر
مـلـحـون وارباب الـبـلاغـه عـنـدهـم — شـعـر الـنـبـط مـايـعـتـبر لـو وفـر
كـالجـار والمجـرور ومـاتـلـقـاه بـه — كـالـنـضـف الأول ما بـكـلامـه مـاآنثر
مـبـنـي عـلـى المجـزوم هـو والسـاكـن — مـنـفـي الاعـراف ومـن نـظـم بـه مـانثر
مـايـعـرف بـظـم ولا كـسر — ولا فـتـح يـلـي الـتـنـوين لـه فـي ذا مقر
شـروا مـفـاعـيـل ومـفـعـول ومـا — يـشـبـه لـذلـك مـثـل زيـد او عـمـر
فـالـفـظ والـتـقـطـيـع يـشـبـتها وهـي — بـالخـط مـاتـلـقـا لهـا عـلـم وخبر
والمحـتـرز بـه فـي جمـيـع اقـوالـه — مـن لا عـدل عما اقـول ولا ظـهـر

يرسم على المجزوم اعني يافتى يسكن القاف يترك ماعسر
اللي به المظموم والمفتوح والمكسور والساكن تساون بالخبر
وان قيل مرفوع ومنصوب ومخفوظ ومجزوم فلا اخطا القدر
اقول ذا والقيل اهماج ربابه مات الشعر واهله وربعه كد قفر
يامن تمنى بالشعر وامزج به حسبك تحمل لاتقول اخذ الحذر
اعنيك ياللي دوم تضبط بالحجا ولا البهايم ماعليهم بالسكر
بالك تلوح من الجهاله تايه وتصير منها دوم في عين الخطر
تراك منذور قبل واعلم ترا مايوخذ الا هتيم من عقب النذر
وان كان تنشد عن وزن منظومتي هذى فهذى بالذى لي ماغدر
مستفعل مستفعل مستفعل ثلاثة هذا وزن هذا البحر
هذا هو الرجز الذى ينقال له في القيل وبحور الشعر خمسة عشر
كد عدهن عد العزيز الحلي في طي بيتين من الشعر وحضر
وزاده الأخفش ببحر واحد معروف عند اهل المعرفه ماستتر
يعرف بطرد الخيل والمخلع مع المستدارك المتدارك السادس عشر
واجزاه بالتقطيع مشكور وهو فعل ثمان امرار وان زاد اكفهر
وان كان مقصدك التحاجي مني فانشدك عن ثنتين ينكحهن ذكر
يغشى الجميع بساعة معروفة ذا شانهم بالسر ايضا والجهر
ماخالف الشرع الشريف بفعلهم فاعجب وهن اختين من بطن وظهر
وانشدك عن منهو يطيش الى ارتوا والا عطش هون عن الطيش وفتر
يخطي كما الطالع وقوا جريه دوم الى ماقص راسه وانبتر

والى بغيت اتشوف زوله ماشي ... تلقاه مابين العشر دون النحر

وانشدك عن منهو ينتهي في سنه ... ويرد طفل كل ماشاب وكبر

اقض العجب فيما اقول من الذى ... يكبر والى ماكبر رد ثم صغر

ثم انشدك ايضا عن الي يافتى ... صلى وصام وحج بيته واعتمر

وهو الذى ماشاهد الكعبه ولا ... طاف وسعى مابين زمزم والحجر

ثم انشدك عن صيدتن ماتت ولا ... ذبحت بسكين وفاحبها القدر

يوم ذبحها الكافر الي ذبها ... حلت واكلها المسلم اللي ماكفر

مما قال الشاعر زبن بن عمير البراق العتيبي:

المرقب اللي صاحبي قد رقا به فرض علي الا وطيته لعديه
والله لعدى فيه واروح ترابه من حشمت اللي قبلي العام راقيه
واظهر جزا ماقال بي من جوابه العام يبكيني وانا اليوم اببكيه
لو مد عني والزمان انتحا به مانيب لو طالن الأيام ناسيه
دايم وهو عندى على كل جابه لو غاب عني زوله اوحيت طاريه
وراى مابكيبه قبل واعذابه راعي دليق فوق الأمتان داعيه
اصفر عفر توه على اول شبابه ملحه من اقدامه الى الراس غاشيه
خرعوب نبنوب ليان ولبابه كنك من البيض العماهيج ناقيه
خلا صناديق الضماير خرابه مازل عام الا يجدد مكاويه
لا والله الا اشتد فيا صوابه وازريت لاالقالي طبيب يداويه
ولا ضنتي يبريه من لاالجابه الادوا من حط سو البلا فيه
الله يغل الود ومن اشتقابه وش ينبغا بالحب والموت قافيه
اثر السبب غضر الشباب وذهابه مبداه زين وسم ساعه بتاليه
الا مت حطولي كفن من ثيابه وخلوا لطيف الروح فوقي يواسيه
اظنى اسلم بالحد من عذابه واروح بسمل الثوب من ريح راعيه
والاحضر قبرى ولمت جنابه حتى ولو قفى هاك اليوم ابرجيه
الموجب انه خاين وين انا به مابيه ينشد عني احد ويغذيه

● ● ●

مما قال زبن بن عمير:

ابين لكم يالي عن احوالي تسالون   سريت مع اليالي لين بدتوبيدني
اصيد اليا قنصت وناس واجد مايصديون   اجنب عن طواريق السباع ولايجني
واخلي المسبعه مجنب لو اعطى مال قارون   اخاف من الأفاعي في طرفها يعطبني
واقصى الدرب والثوبّ البسه قدي على الهون   واخلي المخطيه ماطاول اطول راس مني
ترا لليل ياراع الولع رصاد وعيون   ودكات اليالي بغيبهن ماخبرني
انا مانيب هذار مثل ناس يهذرون   يحسبون المراجل بالسوالف والتمني
شربت وبعت يوم الشرا والبيع مضمون   هاك الحين البضايع كلهن يربحني
واخت اللي قسملي يوم درب الغي مسنون   وزمان فات ياليت اليالي امهلني
يسمى دور محسن والدجيا وابن لعبون   لحقت اتلاه ولا اوله قد فات عني
بغيبه منك ياجيل الحسد واللي تمنون   يجيك بثوب مسلم قلبه قلب جني
معه مسواك مطوع غاسل ثوبه بصابون   يباريني صديق وحين يقفاني طعني
يصاحبني وهو ماهوب من لاماى مامنون   متى ماشاف رجلي في شفا الحفره دفني
تقول من الأوادم مير شغله شغل مجنون   معذب طول ليله مع نهاره مايوني
يدور غره يفقع بها بالحكي مفتون   يقول فلان ليته مالقا شي وغبني
يجر لسانك الصامت ويبدى كل مكنون   ويلبسك الثياب وقال رد العلم عني

أيضاً قال زين بن عمير البراق العتيبيي يسند على ناصر العلي الفايز:

دعـوني دعـوني ياهلي لاتعذلوني ... دعـوني دعـوني بيح الود مكنوني
الـى دكـبي دالوب طارى من الهواء ... تـقـولـون ولا يـاهـلـي مـاتـقـولـونـي
اهيـض الـعـبرات من ما بخاطرى ... فـريـد الخـلا ماب المخاليق يوحوني
عـسى اللي يلومون المولع الى بكا ... يـذوقـون لـيـعات الهواء لين يدروني
على شان ماحد يلحق احد ملامه ... يـبـيـعون كل الناس فيها ويشروني
يـقـولـون لـي هـذارة الهـرج منسقم ... تطبب مادام ان الدخاتر ويداووني
وهـم لـو يـلـمـون الأطباء وسحرهم ... فـلا يقطع العقل انها صدق داوني
دواي وبـلاي ومـا بـقـلـبـي ونجدتي ... سبايب غزال خرق القلب بطعوني
حـبـسـنـي ومنها تك قلبي يعوقني ... يجـيـنـي الى مافارقت زول بعيوني
الأزوال واجـد مير مـانـاب احبهـا ... الى شفت بعض اجسامها قلت غطوني
يابو على لو مابي بجيد من الصفا ... محا الحيد واصبح كنه الكحل مسحوني
يـابـوعـلـى صبر الـنـدم بـيـح الخـفا ... وانا عن علام منبوز الأرداف افيدوني
يـابـو عـلـي كـان انك رفيق تودني ... مـع الـطير خـفـاق الجنـاحين امدوني

مما قال الشاعر عبد العزيز بن صالح الغصاص:

افدني بما شاهدت بالعين وماجرا ... وماسمعت وماجتنا به العيس سايره
على ديره ذكر اهلها الثنا والذى جرى ... ولا تكتم اشياء عاد ذالحين صايره
على حالين ربما تيسرت لي ... لقاها وللغير تجي من حضايره
فلو قلت ماكد صار ذا وانقضا ... فلا النفس في شي سواء ذا مخايره
كفاني به المولع وهي كان قبل ذا ... لها يب سعايرها بالأضمار جايره
فالله كم لطف جرا فيه ماجرا ... بالأسباب تاتيبه الأقدار سايره
فكم ساعة بعد ساعة ... تشوف الفرح فيها والأيام سايره
فلا تا من الدنيا كفا الله شرها ... فكم يبصير راى عمت بصايره
من لايريس امره الاورد ماصدر ... فالأضداد اكثرها تجي من عشايره
منقاد بازمام الجهل له عزايز ... على الرغم تسقيه اليالي كدايره
ترا العز بابه التصبر ولا تكن ... جزوع الاسايرك دهرك فسايره
ومن هاب عن لقيا عظيم مخافه ... على الضد ماهازت بنانيه ثايره
اورد عيلات تجي من حرى به ... ولاسال لو ديست محارم قصايره
ولا عدا قوم عن داره بعزمه ... اجل عنك مانفسه لجاره مغايره
فلا ذل قوم عز جاره بجاهم ... ولا عنهم هيبت حريق تنايره
ترا الذوق عن اجار الدار ممايزينها ... الى عاد ماتجدى الوشايا نشايره
ولا تطع بالجار راعي نميمه ... ترا الجار مطفى الظا من سعايره
ورد عن نبي الحق والدين والهدا ... عن الجار حديث روتها نظايره
فالا وليت فكل الجار بالبر راحم ... تنال العلا غدا تفوز ببرايره

والاضدلد فن حايلتهم في خديعه	قدم هم صبر تسرك سرايره
وثيق على الغرات راعي حميمه	ولا ذكر يوم خبث واحد في غدايره
الا جلس للأرياء صم صميدع	على الصيف قد تحمد ندايره
ايناك لاتفشي الهراج مجلس	الا رمز منه الجود حسبناه بايره
ترا كل من لاساد بالجود لاسدا	على الناس معروفه يكافي ضرايره
ومن لايعز النفس في حد صارم	وخالقك ماخيل العدا منه نايره
كم كفا الله قالة مايريسها	اخاثقة عنها اشتات حضايره
على الدار ياما من صديق يودنا	اخا راحة من يلتقى في عسايره
كفيناه قالات كفا الله شرها	ولو كان مجروح جلينا حسايره
وكم شاحن فيها يصالي عضيمه	والأيام ماينجح فوات مخايره
وكم غافل فيها على الدار امن	عليها اليالي مسرجات جرايره
اقوله وانا من جور الأيام حاير	كسير العظا هل يلتقا لي جبايره
تحمل بنا ماقول ياراكب الذى	على ذب مأمون وقا الله عثايره
تفوج الزيازى كنها يوم قوضت	كما هرقل من قاذف الملح ذايره
ولا فريق فاخت الفرق واصطفق	الا رف من عطب البنادق ذخايره
لاكن النظير من الزرم لافجاظرات	كما عين هرش صايح من نزايره
سرها من ربا دار للدار تعمد	الى دار حي يالها من عشايره
عليها شجاع مبهم الراى باتع	الى حل يوم فيه الأبطال حايره
الا ياانديمي فالك الرشد حينا	تنويت عجل راسها في مرايره
احملك ياانجاب ما سار باليرا	سلام عدد ماهزهز الريش طايره

الايـانـديـبـي جـد بـالـسير والـسـرا   ووقـت الـردا لاتـقـترب من هجايره
عـلـى الـدار تـلـفـيلي عصاة بـواتع   هـل الـرتـبـه العـليا وعـالي فخايره
سـلـم عـليهـم حين تـلـفـي كـلـهـم   واختـص من حـاش الـثـنا في سرايره
بحـر الـنـدا عـبـد الـعزيز ابو خـالـد   احج الجار يوم اللاش ضاقت حصايره
واخـلاف ذا زبـن الجـريم ابـن زامـل   شـجـاع عـلـى الـضـد يمـنـاه جايره
بـيـوم عـبـوش غـطـا الأفـاق عـجـه   يخـاف بـه الجـبـان لاشـاف نـكـايـره
وعنقب ذا عملي اولاد علي على جميعهم   الاحـل يـوم حـايـلات حـشـايـره
هل العرف والمعروف والصدق والثنا   هـل الجـود والمجـهـود هـذى اشايـره
كـم طـوعـوا عن دارهـم من حـريـب   الا طـار عـن بيض الترايب ستايره
هـم لابـتـي بـالـعون واللين والـقسى   الا يـانـعـم من ذا الـعـشيره ذخاليره
عـسـى عـزكـم هـذا عـلى الـدار دايم   عـلـيـكـم بـخير مـايجـيـكـم كـدايره
عـشـتـو جمـيـع فـي نـعيم ونـعـمـه   وكـذا حـالـة الـدنـيـا سـريع دوايره
صـلـو عـلـى المختـار سيدنا عدد ما   سـمعته وما جتنا به العيس سايره

مما قالت الشاعره نورة محمد المطلاني ترثي زوجها نهار بن رهيط الذى قتل في كون المليداء.

هيض جوابي صوت عجا تحني — من ولف بو له نعبها بفرقاه
واللي خلوج هودى وارجهني — ياما غدا من غالين مارجيناه
كم مشفق قبلك من الولف حتي — يشكي صواب بين الأضلاع يدراه
يامن يذكرني سنين مضنيّ — يوم الزمن والخوف ماسمع بطرياه
يوم المهى وسط الزهر يقطفني — جاه القدر وهي ترعى بمفلاه
بكوة هيا جزت عن النوم عيني — قالوا يتيمه قلت الا واعناياه
لو ان ابوك ابديرة يذكرني — تسعين ليلة بيننا بعد ممشاه
ارجيه مادام النفس يذريني — لما اصير بظلمة القبر وانساه



أيضاً قالت نورة محمد المطلاني في حرب المليداء :

لعل جو الضلغفعه للدمارا   ولا يدب به الحيا دايم حاف
حيثه يذكر به الحرب ثارا   حزت غروب الشمس يضرب الأوصاف
لا واحسايف ياعيال سكارا   زمول الأوادم ماثمنهم بالألاف
ترا السعيد اللي قعد له بدارا   ولا حضر كون المليدا ولاشاف
ونيت ونة من به السم سارا   خلوه ربعه طقهم عنه رجاف
ياسمر قلبي سمر حذو المهارا   كني على جال البحر حد ميهاف
ولا فـنجوم وداه الديارا   شوقه تغطلس والشهر وقم الأصناف
ولا فراعي حوطتين عفارا   ولقي عليه بدفتر تسعة آلاف
قال اصبروا لاما تريع الخيارا   انا ارجي الله كود كتابهن طاف
جته الشهود مزنجل بالوسارا   من عقب بيت العز له طق خصاف

مما قال الشاعر ابو جرى بتذكر حسن الجوار الذى تمتع به عند الشيخ جزاع بن عجل أحد شيوخ شمر بعد أن رحلوا عنه وكان قد أقام بقربهم مدة ثلاثة أشهر كامله إعتبرها من أعظم أيام حياته وارغدها وهذه طبيعة الوفاء والأوفياء.

ياجرى دنلي القلم كان تشفين ... قلبي على قرب الاجاويد عاوى
هات الدوات وهاتلي من يحاكين ... مادام بالي لتماثيل ناوى
نقول قول للشيوخ القديمين ... بريس هو والعرفجي والفراوى
شدو هل المعروف ياجرى مقفين ... هلّ الرباع محرقين القهاوى
شدو على العيرات ماهن قعاقين ... طوال الخطى ماهن رحايل شواوى
ياجرى شفهم مع هك الريع هاوين ... اتلا سلفهم مع هك الريع هاوى
استجنبو ياحرى مثل الشياهين ... يتلون قطعان صخاف مهاوى
خيل وقطعان عليهن تقل طين ... وكل الدخن ياجرى قرم صخاوى
ياما رعوا من خايع باول الحين ... غب المطر ياجرى قفر سماوى
يتلون من يصبر على العسر واللين ... شيخ على عسر اليالي يلاوى
جزاع شوق اللي يحط السباهين ... له منزل بين ولاهو دناوى
يدهون اللي نزل مامعه شين ... ويزبون المجرم الي جلاوى
للجار سهلين ولضد نكدين ... فرسان وان جت للعريني هداوى
ماكن بالعكوز ربع ضريرين ... شريمات مسقين العدو بالأهاوى
قاصرتهم ياجرى عشر وثمانين ... كنه ربع يوم على اللي شقاوي
ودى بقصرتهم ولو هم تعيبين ... اهل الندا شدوا وانا صرت ثاوى

● ● ●

مما قال ابو عتابة:

حمامات بهاك الصوب لاحن　　خذن قلبي ولا ادى وين راحن
بلابيل الهواء بالصوت ناحن　　يجرنه على يابو عتابه
ثلاث اخشوف من اينا وردتن　　وعفتن ولغيرى وردتن
وعيني ماردن لكن ان وردتن　　وصدرى روض عشبن ينرعابه
محال قال ماخشف رعيته　　ور سمر الجدايل فرعيته
تصيبك عند ربك لانسيته　　ورمحك ينثنيّ غمز صوابه
اعتابي لك هواء بيني وبينك　　ويوج الميل من عيني لعينك
لعل اللي سعى بيني وبينك　　عليل والدواء مايلتقابه
ابو نهيد كالحقين ورمن　　عليك عيوني الثنتين ورمن
اخذني ياصخيف الروح وارمن　　بصدر شفت انا دق الهواء به
لبس مقرونته وارخا الذوايب　　وبان الدق بصدور الحبايب
وكم بطفلة تبلا بشايب　　عذاب القبر اشواء من عذابه
لبس مقرونته وارخا طرفها　　برجله داس عيني ماطرفها
بعم والذى نزل حرفها　　بعشرة غيركم مالي هوايه
لبس مقرونته واقبل بغيه　　كما مهرة شريف له بغيه
يراوز ذبحتي مانيب غيه　　وعمرى كد كتبنها ذهابه
لبس مقرونته قمر دنيا　　وياعدنا ويكذب مايجينا
لو ان الحكم بايدى ياحسينا　　دخلنا البيت وارخينا اطنابه
كحل بالسعين ياطفل تحطه　　هوا نسناس في قلبي تحطه

طيور انتم وذاالدنيا تحطه ... ويطير من شكلكن ابو عتابه
يابو خصر العقيق وثوب دمي ... سلبت العقل بعد تريد مني
ياهل الحوش لأبلاكم بدمي ... اموت بحوشكم وارث طلابه
ابو خصر العقيق وثوب سلمان ... صواب صابني ماصاب سلمان
الا يامهرة للشيخ سلمان ... والا حفيت شواكلها ركابه
يابو خصر العقيق وقصد منه ... اريد اوصالكم من غير منه
انا هاك الغرض ماجوز منه ... ياكود الراس باللحد انطوابه
يابو خصر العقيق وخصر لا لا ... بوجهه نور براق تلالا
هني منهو جضيع بالحلالا ... ودرب الشين حاشا من وطابه
يابو خصر العقيق وثوب مسلم ... انا شن صابني ما صاب مسلم
انا مليت من روحي وانا حي ... بعيني رخصت الدنيا وانا حي
صديق ما يواصلني وانا حي ... ما ريده عند كتمان الترابه



وقال مجهول:

الله اليوم يامغني ضعيف مقلي   رب كل الخلايق خير والرجا به
طير ياللي على طرق الهوا مايملي   خذ جواب لخلي هم عطني جوابه
مقعده بالحساء ماهوب صيده جفنلي   مير يتنى عميل له يخيط ثيابه
اه ويلاه ياخده سوات السجلي   او كما بارق يوضي برايح سحابه
دار يادار يادار الخطى وين خلي   جعل دار جفت خلي عساها خرابه
واعسى السيل يادار الجفى مايهلي   والعواصيف تذرا مابقى من ترابه
انهض الصوت واثر صو يحبي مافطنلي   تاجر الزين مقفي طاغين في شبابه
كل ما قلت ابسلي تل قلبي مسلي   يشعب القلب مدهاله وحين ربابه
ياحمد ياعشيرى اه واونت لي   صابني جادل بالسوق يسحب ثيابه

وقال مجهول :

البارحه يوم كل ساح عديت انا بالنايف العالي
كني خلوج تتبع السراح خلت ولدها باول المالي
ياتل قلبي تل دلو رماح يوم انطلق من طيه العالمي
لاكن دمع العين يوم ساح شن على مطوية الجالي
او كن في عينه هزيز رماح يوم رتوا به من ورا الجالي
على عشير يوم شد وراح حالن دونه سمر الاجبالي
الوسط هافي والقفى رجاح كن الردايف صف محالي
وذريعاته للحضور ملاح تزهى مفاتيل مع ذبالي
وسنون لاكلح ولا طفاح شرو البرد برياض الاسهالي
وابوك لاعادت عليك مراح وراك مالايت الانزالي

أيضا مجهول؟ـ

يالله ياسماع صوت الداعي   جزل العطايا مغني الفقريه

ان ترحم اللي عن هواه يصاعي   والعين عن حبانها منحية

يالقلب لانيس ولا ترتاعي   هذى امور كلها مقضية

يادار وين مخضب الأصباعي   اللي يحط بقذلته وردية

ارجيه رجوا البدو للمرباعي   ارجيه لو عقب اربع حولية

وارجيه رجوا واحد زراعي   ركب محاحيله وجر رشية

عذلت قلبي باهوا ماطاعي   عشرين عام مايفارق حيه

يالله عساى اسلم من الأوجاعي   وانك تفكه شر ناب الحيه

مما قال الشاعر صالح البلاع:ـ

الله المطلوب يامعين من قام وصبر … يامنش الغيم يافارض اركان الصلاة
طالبينك بالتياسير وسنوع النظر … واليقين الا اعتزينا نهار الموجبات
لابلتنا الباليه مانذل من الخطر … فزت الأبطال مثل الظوارى الجاريات
ويل من تاطاه ياشيخ صبيان الظفر … لابتي يوم الملاقا تحوش الطايلات
كلها لعيون من قرنها يكس النحر … عنق ريم تقود النعام الجافلات
سم حالي يوم جا يسحب الثوم الحمر … ماعليه الا السباهين مافوقى عبات
فدوة للزين من زار مكه والحجر … ومن يشد الجيش واللي يعن السابقات

وقال عبد العزيز العبد الله الطعيمي :ــ

ابــتــمــنــى والتمــنــى مــايــفــيــد　　كـد قـاهـا قبلـي حـلاحيـل الـرجـال
ابي الـف كـيـس سمنت مع مثله حديد　　ابـنــي بهــا فـلـه واجـيـب ام الـعيـال
لـو كـان تـنـفـع كـان ابـي شي زهـيـد　　مــابــي مــلايين تجـيـلـي راس مـال
مـن عـقـب ذا ياراكـب مثـل الـفـديـد　　ادمــيــة حمــراء وزاد بهــا الجــفــال
او دوج حمـر تـوه مـن المـصنـع جـديـد　　يعجبك مشيه في صعيبات الجبال
مـلـفـاك اخـوى اللي لـه الـراى الـسـديـد　　يـبـرك لحـمـل مـاتـثـور بـه الجـمـال
تـلـقـاه فـي داره عسى عمره يـزيـد　　فـوق المـيه عشرين في خير وكـمـال
ثم اسـئـلـه مـاجـاه خـط بـالـبـريـد　　وانــا اتحـرى مـن هـلال الـى هـلال
الـشـغـل من شـلـيـا الـى حـد الـصـعيـد　　الـشـمـس صـاحـبـتـه وحـاربـت الـظـلال
والـيـوم انـا يـاسـيـدى عنهـم بـعـيـد　　انـا جـنـوب المـمـلـكـه واهـلـي شـمـال
ان كـان سـمـحـلـي فـهـو لـي يـوم عـيـد　　اشــوف دق الـعـايـلـه هـي والجـلال
واما سـمـحـتـو لـي فـانـا عـضـدى شديد　　ولاتــغير مــن حــيــال الــى مــلال
وانـت الحـكـم واحـكـم لـنـا فيما تـريـد　　عــسـاه دايم صـحـتـه مـثـل الـغـزال



مما قال الشاعر سليمان بن علي بن مشارى

مبتدا ماقول في رقم السطور ... وشتكاى العين من قل الهجاع
السجله والقلم عندى حظور ... ياعيني طاوعيني ياراع
اكتب اللي تسمعه مني يفور ... استرق للسمع من غير استماع
كل يوم مايمر الا بامور ... باحتكام وانتقاظ وانقطاع
وكل قلب عنده افكار تدور ... والسراير ماعليهن اطلاع
وكل فتق يوم مايرفي يعور ... بالتغافل مايزيد الا اتساع
قالوا اصبر قلت هو مثلي صبور ... نازل في حوضها وبها شماع
حايل دون الثمر لو هو يدور ... راسها دور الفلك ماطاح ضاع
ياانديمي بالقبول وبالدبور ... وبالمضيق الا اتفق وبالوساع

الى ان قال :ـ

المحيل اللي مضت منه الدهور ... ماتبيها الظاويات من السباع
ماتشوف الى الشذارم والحضور ... منها باطن في بساط في رفاع
جنب السيل المسايل لو يجور ... ماهلها الى النظر والاستماع
عابر ماعاد تلزمها الحكور ... يوم عدم اهل النظر والراى ضاع
والهمال من الهمل غادى عقور ... قل ضعاف قل كساف قل دعاع
لو يشرع غيل ما غدا الكافور ... وان غذاه ماجناه الى صقاع
زرعها ماهوب هالسنه محضور ... الزكي يرد بذر الصاع صاع
والرياح اللي جرت فيها عبور ... كنها لولا الرسوم الدار قاع

كـن مـا صـار الـزمـان بها عـمـور | مـن غـلاهـا مـشـتـراهـا بـالـذراع
راكـــبين فـــي بحـــور مـــاتـــغـــور | تـنـطـح الـموجـات مـاتخشى انطباع
لابـــرفـــع ولا بـــخـــفـــض ولا بـــزور | غـايـة الـمـطـلـوب هـي تـرس الـشراع
وش تـــظـــنـــه يـــامـــظـــنـــه لـو يـزور | هــو يــبــي يـشـوف شـن غير اتبـاع
انــصـدع يــاقــلــب تــراك مــعــذور | وانحـــدر يــادمــع ولــك الخــد قــاع
ذا فـــنـــا وذا جـــلا لم الـــبـــحـــور | هـل تـرا عـقـب الـفـراق مـن اجـتـماع
وارتحـال مـن الـقـصـور الـى الـقـبـور | ضـيـقـوا رحـب الـوسـاع مـن الـتـلاغ

الى ان قال :ــ

رتـــعـــو فـــيـــه البهـــايم والـــزور | مـــاعـــليهـــم لاجـــيـــاع ولا شـــبـــاع
تـــرســـو مـــنـــه الأوانـــي والـــقـــدور | والـــصـــغـــار مـــن الـــرمـــايـــل بـــانـــتـــراع
يـذخـر المـضـمـون مـن طـبـعـه فـتـور | نـفـس تـشـره لـلـطـمـع لـو هـو يـبـاع
خـــايـــفـين مـــن الـــدهـــور اللـي تـدور | يـــوم مـــلـــوى الـــدهـــر ذب الـــقـــنـــاع
هـو يـبـي يـقـول هـالـزرع مـغـضـور | او يـــبـــي يـــقـــول مـــتـــروك وضـــاع
ولـبـس الـراس البـيـاض من الـشـعـور | واتـلـف الـطـرف الـشـجـن واهمـل وماع
اتـلـف الأشـيـاء الـى صـرت مخـطـور | مـــع رداء الأمـــور بـــنـــفـــوس رفـــاع
مـــاتـــعـــودنـــا الـــتـــبـــالـــه بـــالأمـــور | مـــشـــكـــلين وشـــكـــل رمـــاى الـــشـــراع
ان بـــغـــيـــت ابـــور مـــاعنهـــم تـــبـــور | وان بـــغـــيـــت اجـــود والـــى مـــاش قـــاع
وان نهـضـت وقمـت قـالـو لـي حـقـور | وان قـــعـــدت الاى بـــســـبـــاع جـــيـــاع
خمـــشـــنـــي بـــالمخـــالـــب والـــظـــفـــور | وانهـــشـــنـــي واودعـــن لحـــمـــى مـــشـــاع

لاتـغـبـطـون شـارى الـعنز الـعـصـور   فـي مـنـاخ مخـرجـه مـن بـاب بـاع
يـاعـجـوزّ مـايحـمـلـه الـعـطـور   واحـسـايـف عـطـرنـا بـالجيب ضاع

الى ان قال :ــ

اسـتـغـفـر الله عـن مـا قـلـت زور   مـن خـطـا اطـاه مـن غير اطـلاع
مـثـل لـو تـظـهـر سـهـو وانا محضور   مـاطـرقـت الهـا عـلـم ولا استـمـاع
مـن وشـات قـل خـشـاش قـل دثـور   قـل سـلـوب خـنـوب قـل سـعـاع
ثـوروهـا بـالخـشـب لـو مـاتـثـور   واعـرضـوهـا للـزبـن لـو مـاتـبـاع
واسـلـكو صعب الـدروب من الـوعور   المـهـاوى والمـلاوى والـتـلاع
لين صـارت كنهـا بـالـفـرض طـور   سـندت الأفـاق سـمـنـت بـارتـفـاع

والقصيدة اطول من ذلك.

مما قال الشاعر سليمان بن علي بن مشارى من اهل الداخله:

عند الباب سمعت تغقه ولا اندرى من هالي طرقه
هو دوارى ولا مسير ولا ملفي من طرقه
لقيته دوار خالف يسرف يدور بالباب خرقه
والباب محفوظ دونه مجرا ومصهود بغلقه
واثر الغلقه ما تغلقه ادخل يمينه وملقه
ساهي والساهي نجاره يبغي يتمه وسرقه
ماذولا طلابه عيشه ذولا نجاجير فسقه
اخذت الباب وصدقته وثوقي به من الوثقه
قال الكروه مقدمها قلت ايوالله مع الشفقه
باب مايرد الخاير ولا اجناسه وش تهقه
اهقه انه مامن قاله المن ركبه او من فهقه
مادام ان الخابر يدخل بالغفله وش حال السرقه
ولا لومي على بابي لومي على اخاذ العرقه
القصد انه رقى لمي له عيون مثل الحدقه
قلت الخبر قال مسير قلت انكس ياثور العلقه
انتا لك خشر في دارى او اسناد في ورقه
قال النكسه ماناب ناكس لو تنفض في راسي فشقه
تلفت ادور عصا ابسجه مع الفهقه
ولا لقيت الا الهاون والهاون ماوافا فلقه

قال اجلس قلت اتخسا انت قرقه ولد قرقه
اقفى يهربد على روحه من بين انهقتن وشهقه
هذا اشين ماأرينا هالدوارى في هالسوقه
يوم التفت لي مع عاير ولاحسه له طبقه
ياما حدر ياما سند البق واسبق من السلقه
لو يسابق للويمه ركاب الموتر ماسبقه
يخاف الباب يصك دونه خطر عليه من الشفقه
الا انتحا له مع عاير والا الثاني كد صفقه
واهنا ثقل وكراهيه من شاف معزوم لحقته
ولا يخلص منه مخلص ينشب انشب من الدبقه
ولا فالباب مهين له ياما سلم وياما فلقه
الى سير له مسير اخذ وهه ثم اسبقه
على الباب اللي هو ناصي دفه براسه ثم سلقه
ثم نحر راس المجلس تربع به هو وخلقه
وضيق صدر راع المجلس جافي حلقه مثل العلقه
مالمقصد اكله اوشربه سهل على امر النفقه
لاكن فيه طبوع شينه ساعت ياجلس له لعقه
شف مع شينه قوة عينه هذا قرقه ولد قرقه
الجاهل يحسبه عنتر معه سيف وله درقه
وان امن فالسانه يلالي وان خاف بسفلاه تفقه

ما يستحي ولا يثمن   مغسول وجهه بمرقه

لو في وجهه مايصونه   عن التجرى مادفقه

من قال الى شافه جالس   قم فارق يبشر بعرقه

ولا ماعنده في حاله   الى شافه فيه انتقه

ترا اللق عنده معرفه   يعرف الكرف الى ارمقه

يضيق المجلس بحضوره   حتى لوهو في بلقه

اللي ثقيل بالمجلس   ثقيل حتى بالطرقه

هذا لو يدخل في وادى   وهو مخصب حت ورقه

ولو يدخل في قصر عامر   طاح شنقه على شنقه

ليت اهنا حجاج ثاني   ينضف عنا هالسوقه

وان كانه مايبخص فيهم   كتباناهم له بورقه

ياخذ هذا ويا هذا   وياخذ هذا حمار النهقه

ويبدلي حوالينا   لو والله نعطيه عرقه

هم والهزمان الفاسد   مثل حق وافا طبقه

منزوع الحيا منهم   نزع النظير من الحدقه

وهنا علم لاتحطه   على بالك ولا تهقه

ان هنا نفس تقبلهم   من جوف العمر الى علقه

وعنها جنوب ماحده   توى متمثن بالطرقه

● ● ●

مما قال الشاعر سليمان العلي بن مشارى راعي الداخله: هذي الألغاز:

اهتلت من ماريت وابديت الفكر | لاناب لانايم ولاشارب خمر
رائيت رؤيا مارأها قبلي | من شقت الأبصار حي بالبشر
فيا يرا النايم رأيت البارح | رؤيا ولا رأيت مثله بالعبر
ولا بعد قصيتها للعارف | اخاف شوفي يافتا الجود الشجر
ياطارشي يم السويح قله | يفتي فتا شاف الهوايل والعبر
انا اخترته حيث قلبه واعي | من احتفى حلمه ومحب في عمر
رأيت شيخ دايم يستسقي | من خلقته وهو لرزقه ينتظر
لاجاه رزقه انفقه في حينه | يظهر ولا يدخر ولا عنده ذخر
ورأيت انثى ماتحمل راكب | ماتشتكي طول الدهر يوم ضرر
ذا نازل منها وذا واطيها | ولا رفع راسه حد في ذا النكر
ولا تكم الشول ولا مثلها | انثى تعاملها سوات بلا حكر
ورأيت شيخ ليتني مارأيته | له سيرة ماهيب في كل السير
البطن خالي واللسان مطرق | مايسفهل الى بيوم به قشر
ورأيت شيخ بين اصابعه انثى | ماحد درا هي ثيب ولا بكر
ولأيت شيخ جرته من راسه | دب الدهر يمشي بقيعان قفر
الا وطا في بقعة ماعادها | الا ان يعود الدر ينكس بالشطر
ولقيت شيخ طاهر قلبه تقي | من طول عمره لاجينله في نقر
دربه عسير وعارفيه اذنانه | الا على لفح الهواء ماهو عسر
ورأيت شيخ كل يوم يرزق | الناس حدامه وهو على ظهر

ورأيت شيخ الى منه تنفس   يظهر مع انفه ويدخل مع دبر
وان كان هو خلي فكنه ميت   للناس به مصلوح ياذا واعتذر
ورأيت شيخ طول عمره جالس   وحوله امم ماتعد من الكثير
ورأيت انثى ساقها ماشلها   الى ان يكون الساق كد لزمه ذكر
وهي ترا بالقيض فيها صالح   وعروق دفتها تجمع في وكر
ورأيت انثى شايله رجالها   وهم اربعه وكل اثنين في سطر
ورأيت شيخ مايخلص قاعد   وقلبه وشوف عيونه بالصدر
ورأيت انثى يشتريها ملزم   وهي اصلها لو بان من مخ الحجر
ورأيت شيخ خادم اناثي   وهن اربع او خمس قل من الكثر
وهو وهن في حشمة ومعزه   ومسقمات للنفاذ وللخسر
ورأيت شيخ واقف ومتهايق   بأرفع مكان وللذاكرين ينتظر
ورأيت شيخ بالعباده يأمر   لاخايف اثم ولا راجي أجر
ورأيت اناثي شايلات زوجهن   وهن خوات وسايق فيهن مهر
ورأيت شيخ قاضبنله مرتبه   وهو ينادى بالرطينه من وخر
وعروق راسه من يده ممسوكه   ماغير عرقين على طول الشبر
ورأيت قوم باسهم من بينهم   لابد ماتلقى خبرهم بالحشر
ورأيت انثى ماتخر الجارى   وانتا تشوف النور فيها والنور
ورأيت شيخ عند شيخ مثله   نفعه الى جاب المسارى والسهر
ورأيت انثى عشرت من فيها   من غير زوج عشرت بانثى وذكر
اتلا خبرهم حين ماتظنيهم   الأنثى ظلت والذكر يرمي شرر

ورأيت شيخ ان اكتسا فانت امن　　وان عرى فانت اهرب ودورلك مفر
ورأيت شيخ من شيوخ الدنيا　　يلبس ملابيس البهاجه والفخر
وهو مقيم مير يرحل في غدا　　الى انقظا الأجل المسمى بالدهر
ورأيت شيخ طاير ومحلق　　من غير ريش في جناحينه ظهر
ماهوب محدود يبين حده　　مير الشهر يطويه بغظاية بصر
ورأيت انثى ماتشوف انفوعها　　الى الادمدم عليها بالقبر
ورأيت شيخ ما يحاذر دونه　　ماهوب يسلم من مناجاة النذر
وهوالى جاب الحلال يظهره　　اما اعدمة ورد مقامه وانحدر
ورأيت لابالأرض ولاهي بالسما　　سبعة بحور مايحاط لها قعر
ورأيت شيخ بلغته بالنهايه　　تسمع صياحه حين ينضاح الفجر
ورأيت انثى من جته واخفاها　　او امتنع فهو سبب منع القطر
ورأيت شيخ خادم ومخدوم　　ولا تباين فيه صغر ولا كبر
ورأيت انثا ماخطبها عاقل　　تسقي بعلها بالضحى كاس المور
ورأيت شيخ طاردوه عياله　　والكل منهم له من الشيخه شطر
ولابناته حسبهن اوقوفهن　　ولا عليهن طول وقفتهن ظرر
ورأيت شيخ مايحمل لباسه　　ولاينتهي له بأمر خلافه عمر
الا الى شاء الحكيم برادته　　غشاه من فوقه هبابه وانفطر
ورأيت شيخ عظم الله شأنه　　مبين للمؤمنين من الكفر
ورأيت فوق اناث قايم　　خمس ولا عن وحدة منهن فتر
ويفضل ادناهن ولافيهن دني　　بكلمتين ويفترق خمسة عشر

ورأيت انثى ماتوقر زوجها   وهي ترا ماطاح فيها ماظهر
ورأيت انثى مرت لها في ميت   ثم وضعت فوقه من القدره ذكر
فحيا وساقت الحيات بعوده   افهم ترا ذا عبره لن اعتبر
ورأيت انثى رزقها يأتيها   من كل فج والخبر جاب الخبر
ورأيت اناثي حكمهن يبرا لهن   خمس ولا تسئل فتن عنده خبر
ورأيت شيخ فاتح في ظلمه   واذا تبين للسفر ذهب البصر
ورأيت انثى بالمسير مديبه   كل شي تمره يافتى من غير اثر
ورأيت شيخ فيه نفع بين   وهو يبارى بالزياده للقمر
ورأيت انثى خادمه ومطيعه   ولها اربعة اناث سواء والخامس ذكر
هذى صفت ماريت وانهض كنني   خمار توه فاق من السكر
ابيك تبين يافتا من روعتي   وان كان ماتنبين فالأمر امر
فيا طارشي لياك تقعد ساعة   سلم وعلم وانقل اللي بالخبر
واختامها بازكا السلام الفاضل   علٰ رسول الله صلى من حضر

مما قال الشاعر عبد العزيز السويح

والله مـن عين تـزايـد جـزوعـهـا ... عـلـى فـقـد خـلان تذارف دموعها
وانـا اقـول مـاتـنـلام لام الله الـذى ... يـلـومـون عيـنـي في بـكاهـا ربوعها
عسى من يلوم العين في ذارف لبكا ... يـبـلـى ابـلـوا مـاتـرفـا نـزوعـهـا
تـبـكـي عـلى الخلان والبعد والنيا ... بـدار سـقـى الله كـل يـوم ربـوعـهـا
ضـحـوك حـشوك الى ناض بـالـدجا ... عـريض مـريض فوق نايف ضلوعها
صـدوق خـفـوق كـن تـلا مـع بروقه ... قـنـاديـل مـكه يوم شبـت شمـوعـهـا
لاكـن حـنين الـرعـد فـي مـدهـمـة ... خـلـج تـبـي حـيـرانها من فجوعها
لاكـن ربـابـه حين مـايـنثر الـسـدا ... ريـلان تجـفـلـهـا الـونس من تلوعـها
نهارده يشاد اليل في مظلم الدجى ... ولـيـلـه نهار مـن تـكـاشـف لموعـها
يـسـقـي نخـيـل مـامـنـع عـنـه اكـل ... ولا جـنـبـت عـجـز المبيعه طلوعها
سقاها الحيا بالوسم والصيف علها ... وصـيـف بـعـد هـذا يسقى زروعـهـا
يحـدر عليها وادى سدير الا اصبحت ... يجي الحول والماء في حفاير نقوعها
نخـيـل نهار القيـض يعجبك حسنها ... الـى اخـتـلـف الـوانها في جذوعهـا
خص ليال القيض فيها الى اثمرت ... محـاهـا بـالـيـل يـسـهـر هـجـوعـهـا
الـى اخـتـلـفـت الألوان فيها وركبت ... حـلا مـاتحـلا يـوم تـركـب فـروعـهـا
يـاشين نجـد فـي لـيـالـي جدبها ... ويـازيـن نجـد فـي لـيـالي رجوعها
يـانجـد وان جاك الحيا فاز عـجي لي ... عـلى كـوار هجـن طافحات ظلوعها
يقولون اهل الريف في عرض قولهم ... وش يـنـبـغي فـي نجـد وان حـل جـوعـهـا
وانـا اقـول يـكـفـيـنـي هواها وماها ... وامـعـاشر ابـطـال خـفـاف طـبـوعـهـا

تــرا داركـــم دايم بهـا كـم عــلــة بـق وبـرغـوت يجـزى لــسـوعــهـا
سـقـى الله نجـد غـيـمـة تـمطر الحيا تحـيـا بهـا سـكـانها مـع نجـوعـهـا
شـغـاميم اذا قـابـلتهـم مـاتـمـلـهـم رفـيـعين الأنـفـس وإن تـكثر دفوغـها
اهـل نجـد اهـل الجـود والعـز والعـطى اهـل الـسـيـف وان قـالـواتـلاقـي جموعـها
يـاركـب يـاللـي فـوق الأنـظا تـقـللوا عـلـى عـيـد هيات يشوق طبوعـها
عـلى كـل صـفـراء يـعجـب العين مشيها تـطـوى ديـاديم الخـلا مـدبـوعـهـا
هميم سـليم خـافـق الـبـطـن كنهـا ريـمـيـة ان شـافـت الـزول يـروعـهـا
فـلا ياهـل الهـجن الـذى كـن وصـفهن وصـف الأهـلـه يـوم يـبدى طـلوعـها
هـــوارب دوارب مـــن نجــايـــب والـصـبـح مـن ديـره مـبارك نـزوعـهـا
فـلا ياركـب عـوجـو اقارب الـنضالي تـرا الـعين مـنـي كـد تـزايد نـزوعـها
مـقـدار زج مـزاج حبر مـن الـقـلـم كـفـاكـم البـارى ليـالـي مـد صـدوعـها
فـيـلا جـيـتـو الـصـمان يارجـل سيرو عـسـى نـاصـلـه قـبـل تـلاقـي سـبـوعـهـا
فـلا يابـن راشـد مـهـتـنـي الـنوم عقبكم حـرام عـلـى جـنـبـي تـلـذذ جـضـوعـهـا
عـلى فـقـد خـلانـي والأحـبـاب والأهـل الـعـي لـعـا ورق تجـاوب سـجـوعـهـا
فـدنـيـاك يـامـا جمـعـت ثم فـرقـت دنـيـا بـكـل الـنـاس هـذى شروعـها
اجـل عـنـك مـافـي وقـتـنـا ذا طرابه وجـل عـنك ذى دنـيا تـعيف ظـبـوعـها
اذا هـبـت الهـيـفـا تـنـشـيـت ريحـكـم لـعـل الهـواء يـنـعـش لـروحـي رجـوعـها
سلامـي عـلـيـكـم كـل مـاهـبـت الـصـبا واذا شـعشعت شمس الضحى في طلوعها
واسـلـم وسـلـمـلي عـلى الـربـع كـلـهـم الله مـــن عين تـــزايـــد جــزوعـــهـــا
وصـــلـــوا عـــلـى المخـتـــار مـاذر شـارق او مـالـعـا الـقـمرى بعـالي جذوعـها

جواب الشاعر ابراهيم السويح على الغاز سليمان بن مشارى:

حـي الجـواب اللـي لـفـا مثـل الدور ... فـي جـيـد خـود زاهـي فـوق النـحـر
حـيـه وحـي اللـي نـظـم جـواهـره ... بـبـكـار فـكـر مـاتـوانـا بـالـشـعـر
حـيـيـت به عـد السنين الي مضت ... ايـامـهـا واشـهـورهـا طـول الـدهـر
رؤيـاك يـاشـيـخ الأدب هـلا تـرا ... حـق يـقـين مـابهـا زور ظـهـر
ان كـان ودك تـسـتـمـع تـأويـلـهـا ... دوك الجـواب مـبين فيا ذكـر
امـا الـذى رأيـتـه دايم يـسـتـغـيـث ... هـذاك مـرزام ورزقـه المـطـر
امـا الـتـي مـاهـيـب تـنـكـر راكبه ... مـاتـشـتـكـي مـن وطـا يـوم ظـرر
هـذيـك قـارعـت الـطـريـق مـديمة ... بين الـقـرايـا بـالـيـسـار وبـالـعسر
امـا الـذى مـطـرق الـسـانـه ... والبـطـن خـالي ويـسفهل حد القشر
هـذا المـسـمـى بـالـطـبـل تدرى به ... يـطـرب لـه البهـلـول واشـبـاه الـبـرز
امـا الـذى يمشـي بـقـيـعـان خـلاء ... فـهـذا الـيـراع وجـرتـه رسـم الحبر
امـا الـذى قـلـبـه نـظـيـف وطـاهـر ... فـالـظـاهـر انـه المـسـمـى بـالحـجـر
امـا الـذى فـي كـل يـوم يـسـتـرزق ... وهـو جـلـوسـه دايم عـلـى الـظـهـر
هـذاك صـحـن الـدار مـابـه شـك ... ولا الـقـدح عـنـد الـبـوادى والحـظـر
امـا الـذى نـفـسـه مـع انـفـه يظهر ... وهـي قـبـل مـدخـالهـا مـع الـدبـر
هـذاك محـي الـنـار عـنـد خمـودهـا ... انـفـه حـديـد ومـهـنـتـه نفخ الجـمر
امـا الـذى مـاشـالـه الـى سـاقـهـا ... والـسـاق مـايـاقـف سـوا انـه مـع ذكـر
هـذيـك تـعـرف عـنـدنـا شـمـسـيـه ... تـنـقـل الـى جـاب الـقـوايـل والمطر
امـا الـذى رجـالهـا فـي جـالهـا ... بير الـزراعـه والـزرانـيـق الحـدر

اما الذى قلبه بصدره بارز ولا يخلص كود يرجع من وخر
ذيك الموازين العجيبه يافتى رب البرايا حطها وفيها عبر
اما الذى يخدم ثلاث اناثي او اربع او خمس قل من كثر
فهن الدلال اللي ترفي شأنهن وملقاطهن يلحق عليهن الجمر
اما الذى في عالي متهايق هذاك شاخص للظهر مع العصر
اما الذى يمر ولا هوب خايف اثم ولا يرجي على فعله اجر
هذاك ديك كل ماجا بالسحر يوقظ النوما يصلون الفجر
اما الأناثي يحملن زوجهن فهن النعال وسوقهن هو المهر
اما الذى في مرتبه ومحافظ وعروق راسه دايم طول الشبر
هذاك باب البيت وام الرطينه فهو الصرير الى تهيا من يجر
اما الذين باسهم من بينهم فهم اليهود الي ذكر الله بالحشر
اما الذى تمسك جميع الجارى فهي القزازه ظاهر فيها النور
اما الذى نفعه الى جام لازم المشعل الي يشعلونه بالسفر
اما الذى كد عشرت مع فيها فهي التفق حيث التفق فيها القشر
اما الذي ان اكتسا فانت أمن فهذاك سيف من محمله ينتصر
اما الذى يلبس حرير فاخر وبه الجلاله والمهابه والفخر
فهذاك بيت عظم الله شانه للفرض تقصده البوادى والحضر
اما الذى فيما رأيته طاير يعم كل الحر باغطاى البصر
هذاك ماحيرت ظني عنده الهاجس الي مشغلن كل البشر
اما الذى تحيا وهي مقبوره فهي النخله وحملها حلو الثمر

اما الذى كلن يحاذر دونه ... ذاك الجرب ان كان عندى له خبر
اما البحور السبعه اللي كلهن ... في راس كل انسان مع سمع وبصر
اما الذى مابلغته بنهاية ... هذاك عصفور فساده مستمر
اما الذى من منعها منع الحيا ... فهي الزكات وذا الخبر لي بالخبر
اما الذى يخدم وهو مخدوم ... فهو الريال اللي يجيبه البشر
اما الذى مايبتغيها عاقل ... تسقي لمن لها كاس المرر
هذيك سلما الي جميل وجهها ... كان اقبلت واقفايها كلح غبر
اما الذى كد بارزوه عياله ... والكل له من الشخه شطر
فهو الشراع اللى عياله طمبه ... اما بناته يقطعن من الشجر
اما الذى ماهوبّ يحمل لباسه ... هو السما يوم القيامه يتفطر
اما الذى شانه عظيم يافتى ... يبين من لمن ومن هو بى كفر
هذا كلام الله عسانا ننتفع به ... فهو الذى ينفع وهو نعم الذخر
اما الذى يقوم بخمس اناثي ... كل يشوفه في مقامه مشتهر
هذاك من يذن ويفصل اذانه ... بكلمتين زادهن وقت الفجر
اما الذى ماهي توقر زوجها ... فهي المره في طبعا بعض الكدر
اما الذى سارت ومرت ميت ... فهي السحابه والذكر هو المطر
اما الذى من كل فح رزقها ... ياتي فهي مكه وجافيه الخبر
اما الأناثي الي براهن حكمهن ... العين بالعين تراهن بالسور
اما الذى يفتح لاصار بظلمه ... فهو السراج الى تبين للسفر
اما الذى امديمة في سيرها ... شمس الضحى يدريها من له فكر

امـا الـذى نـفـعـه عـظيم ظاهـر   فـالـبـحـر يـتـبـع بـالـزيـاده للقـمـر
امـا الـتـي مـطـيـعـة ولهـا اربـع   انـاثـي كـلـهـن احـدى الخامس ذكـر
فـهـي يـد الانـسـان مـع اصـابـعـه   تـطـيـعـهـن وابهـامـهـا هـو الـذكـر
تـاوى لحـلـمـك ذا جـوابـه يـافـتـى   مـاصـار شـوفـك ياديب الى الـشـجـر
يـاطـارشـي لـسـلـيـمـان ودو جـوابي   حـيـثـه محـرصـكـم عـلـى رد الخبر
ثم الـصـلاة عـلـى الـنـبـي محـمـد   نـبـيـنـا شـفـيـعـنـا يـوم الحشر

وهذه بعض الألغاز :ـ

(١)

ان كان مقصدك التحاجي مني فانشدك عن ثنتين ينكحهن ذكر
يغشى الجميع بساعة معروفة ذا شانهم بالسر ايضا والجهر
ما خالف الشرع الشريف بفعلهم فاعجب وهن اختين من بطن وظهر

××××××××××××

(٢)

انشدك عن منهو يطيش الا ارتوى والاعطش هون عن الطيش وفتر
يخطى كما الطالع وقوي جريه دوم الا ماقص راسه وانبتر
وإلا بغيت تشوف زوله ماشي تلقاه مابين العشر دون النحر

××××××××××

(٣)

وانشدك عن منهو ينتهي في سنه ويرد طفل كل ماشاب وكبر
اقض العجب فيما اقول من الذى يكبر والا ماكبر رد ثم صغر

×××××××××××

(٤)

ابنشدك ايضا عن الي يافتى صلى وصام وحج بيته واعتمر
وهو الذى ماشاهد الكعبه ولا طاف وسعى مابين زمزم والحجر

×××××××××××

(٥)

ثم انشدك عن صيدة ماتت ولا ذبحت بسكين وفاجاها القدر
يوم اذبحه الكافر الي ذبها حلت واكلها المسلم الي ماكفر

xxxxxxxxxx

(٦)

انا بانشدك عن ورع صغير ولا عليه احكام ثلاث ازواج زوجاته يقبلها وياطاها

يمر الفاليات بساع يعجل المهزام وعند الثالثه يرقد طول اليل ويا‌ها

وهن حمل لغيره كيف ياطاهن وهن تمام وهذى معجزه يابومحمد كيف يقواها

xxxxxxxxxxx

(٧)

وانا بانشدك عن ورع جراله هو وابوه خصام
خذ الغلبه على الشايب ونفس العود وطاها

وهو مايقتدر حرب المره لو حق منه وقام
الا من المره قامت بحربه ماتهقواها

وابوه الافكرت بسيرته والياه ماينظام
عجايب كيف يقوا ذا وذى ماهوب يقواها

xxxxxxxxx

(٨)

انشدك عن ديرة بيبانها دايم مغاليق والاانفتح بابها ماعاد تلقى من يصكه

xxxxxxxxxxxx

(٩)

انا بانشدك عن عذرا ثنية وهي ماله غير الثنايا والسان

xxxxxxxxxxx

(١٠)

انا بانشدك عن حمل يشال بلا بعير ولاكن مايدنا له حبال ولامسام

xxxxxxxxxxx

(١١)

انشدك عن عود يركب على بير يكض باثمه والحشى منه خالي

ياكيف له بالذبح راى وتدبير ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وياكيف عقب الذبح يمشي عدالي

xxxxxxxxxxx

(١٢)

انشدك عن عذرا تجروع بالحنين ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ واوحيت في بطنه حنين حوارها

xxxxxxxxxxxx

(١٣)

انشدك عن انثى تلاعب له ذكر ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ كد حاله الأنثى والعتحت الذكر

xxxxxxxxxx

(١٤)

انا بانشدك عن شي الا جيته وهو مغتار ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ تعجب له عيونك يوم حدر مع مساهيله

والاجيته قريب لو تدكه حاير ماسار ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ تفطن له تفطن له قليل العرف عزى له

xxxxxxxxxxx

(١٥)

انشدك عن انثى لها جملة بنات ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ سود الوجيه اصغارها واكبارها

تامر على الاسلام باركان الصلات ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وهي من الكفار جا معبارها

xxxxxxxxxxx

(١٦)

انا بانشدك ياما هول ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ عن شي منه تهتالي

قصير المقدم الأول ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ طويل الموخر التالي

xxxxxxxxxxx

(١٧)

انا بانشدك عن بنت بزها للرجل بلعاس ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ على الخدين نقش لعاسها عدله ومقلوبه

الا منه ركبها ريلها قدم العرب لاباس ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وهي تركب على الرجال هذا شين عجوبه

xxxxxxxxxx

(١٨)

انا بانشدك عن بنت يتيمه ماها ورعان قليلة مال ركن رزقها دايم يباريها
الا لديت له تقض اللزوم وتنطح الفسقان والا نامت توطي راسها من بين رجليها

xxxxxxxxxxxx

(١٩)

انا بانشدك عن بنت تزيد وتدعي بالزود حريبت كل شي ولا تصافي من يصافيها
قليلة جنس وان برقت تلقى جنسها ماجود يموتها الربيع وحر شمس القيض تحييها

xxxxxxxxxxxx

(٢٠)

حالم حلم ولا كل الرجال يعبرونه يافهيمين القلوب ويامفسرت الحلامي
وش رجل له ثلاثة روس شالنه متونه كل راس من الثلاثه نابتن له عشر اذاني

xxxxxxxxxxxx

(٢١)

انشدك عن شي يبدل غاوى البس بلبوس مايلبس الا من جديد الملالي
اما عرفته فبالرهن منك بفلوس ولا عرفته فالرهن من حلالي

xxxxxxxxxxxx

(٢٢)

الا واشيب عيني شيب بي صورة قبل امس وصايفها تروع الي نضرها مشبهانيه
قوايمها ثمان وروسه اربع والجباهي خمس
واصابعها ضبطت احسابها عديتها ميه

xxxxxxxxxx

حل الألغاز :ـ

حل الأول :ـ الحلقتين والقفل.

حل الثاني :ـ القلم

حل الثالث :ـ القمر

حل الرابع :ـ الذى وكل من يحج عنه

حل الخامس :ـ السمكه

حل السادس :ـ الورع: الميل، وثلاث الزوجات العينين والمكحله

حل السابع :ـ النجر ويده

حل الثامن :ـ البطيخه

حل التاسع :ـ هذيك الأرنب في جذع النصية لاواعذابه من السيلقان

حل العاشر:ـ هذاك الدين يالقلب الغرير الا ذكرته جزت عيني عن المنام

حل الحادى عشر :ـ القلم

حل الثاني عشر :ـ المحالة

حل الثالث عشر :ـ ذيـك المـره وسـقـاه والـزبـد الـكـثير
هذا الوكاد ولا تكذب بالخبر

حل الرابع عشر :ـ هذاك النـفـذ الي لالكمتـه كنه صرم حمار
والا منه كمش بالشوك غطالك قصا ميله

حل الخامس عشر :ـ الساعة

حل السادس عشر :ـ الجربوع

حل السابع عشر :ـ المحالة

حل الثامن عشر :ـ المراة

حل التاسع عشر :ـ طير يسمى ام سويد

حل الشرين :ـ الشهر

حل الحادى والعشرين :ـ الدبا

حل الثاني والعشرين :ـ الجنازة

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الشاعر سليمان بن علي بن مشارى

الشاعر عبد العزيز البراهيم السويح

الشاعر ابراهيم السويح